العدد ٤٧٩ - الثلاثاء ٤ اكتوبر ١٩٦٠ - ٤٠ مليما

الكواكب والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



هند رستم

الكواكب تتنبأ لك

جين بيترز



من مواليد ١٠ اكتوبر

مواليد هذا الاسبوع ، يصادفهم حظ كبير فى المستقبل القريب .. يتضاعف نجاحهم فى الحيــاة .. ويحققون شهرة كبيرة ، ومركـزا عاليا .. ولكنهم يتعرضون لهزات عاطفية، تقلل من ابتهاجهم بالنجاح

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	□	○	⌀	○	■	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☼	▣	○	╲	▲	☼
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	●	○	☼	△	■	□
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	⌀	▲	○	⌀	●
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	⌀	▲	□	☼	○	△
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	□	■	▣	⌀	▣	▲
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	╲	●	○	╲
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	▲	□	△	△	■
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	●	■	○	╲	○
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	□	□	╲	▲	▲
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▣	○	▲	☼	□	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	■	○	▣	╲	▣

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ▣ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 479 — 4-10-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

مؤسسة الأهرام والهلال

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن دار الهلال
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى



في هذا العدد

بربارا شيلي . نجمة مترو . ممثلة انجليزية ظهرت على شاشة التلفزيون في بلدها . اعجب بها أحد مخرجي هوليوود وكان يزور لندن فتعاقد معها على ثلاثة أفلام اولها فيلم «القرية الملعونة» امام جورج ساندرز .

التوزيع الخارجي ...
في حاجة إلى تنظيم

بدأت الفكرة باقتراح قدمه محمد على ناصف مدير رقابة السينما لمجلس ادارة مؤسسة الدعم ، وتبنى الفكرة بدرخان المستشار الفنى للمؤسسة ، وطالب المجلس بالموافقةعلى تكوين شركة للتوزيع تملك المؤسسة ٥١٪ من أسهمها لتتولى التوزيع الخارجى للافلام العربية

كان لابد ان يخضع التوزيع الخارجي للفيلم العربي لاشراف ما . ولن اذيع سرا اذا قلت ان بعض عمليات توزيع الافلام تتم بطرق ملتوية ، وتفتح اكثر من ثغرة لضياع اموالنا او بعض دخلنا من العملات الصعبة ، بل ان الالتواء الذى يسلكه البعض فى عمليات التوزيع هذه يتيح الفرصة لتهريب الافلام نفسها ، فأفلام فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ تعرض فى اسرائيل ، فى نفس الوقت الذى تعرض فيه فى القاهرة .. كيف ؟! ان هذه الافلام تخرج من بلادنا على اساس انها ستستغل فى تركيا او الكويت او فرنسا ثم تأخذ طريقها الى اسرائيل

هذا شىء .. وشىء آخر أهم ، هو ان بعض موزعى الفيلم العربى فى الاقليم الجنوبى لا يعنيهم المنتج ولا الفيلم ، بقدر ماتعنيهم الاسماء التى ستشترك فيه ، وتتم عمليات تمويلهم لاكثر الافلام بارتجال ، وعندما يتقدم اليهم منتج ، لا يعنيهم بحث امكانياته الفنية ومدى قدرته على تقديم فيلم نظيف ، بل هم يدفعون له قرض توزيع ، وكلما كان هذا المنتج نكرة فى الميدان السينمائى ، كلما ارتفعت نسبة التوزيع حتى انها وصلت فى بعض الأحيان الى ٢٥ ٪ وبعد ان ينتهى المنتج من فيلمه تحصل عليه الشركة دون اى التزام لكى تستغله وتحصل على مالها أولا

ومن اجل هذه العوامل كلها بدأ التفكير الجدى فى تكوين شركة للتوزيع ، تشرف على كل عمليات توزيع الفيلم العربى فى الخارج ، وتقيم مكاتب للتوزيع فى كل بلد يستورد افلامنا

الانتاج أولا !

قلت لمحمد على ناصف :

● لاشك انك متحمس لفكرتك وقد اوشكت ان تصبح حقيقة ؟!

واجاب قائلا :

ـ انا شخصيا اعتقد انه يتعين علينا ان ندفع الانتاج السينمائى العربى اولا الى الارتقاء ، قبل ان نفكر فى اقامة شركة للتوزيع الخارجى ، حتى تستطيع هذه الشركة عند انشائها ان تجد عددا من الافلام الجيدة التى تطرحها فى الاسواق الخارجية . ولكن ليس هذا شرطا ، فبامكاننا أن نختار بعض الافلام الجيدة من الانتاج الموجود حاليا ونعهد الى الشركة بتوزيعها . وهناك شىء هام يجب ان نوفره لهذه الشركة ، هو الابتعاد بها عن الروتين الحكومى ، واخشى ما اخشاه هو ان تضع الشركة فى مكاتبها بالخارج بعض الموظفين الذين لا يعرفون كيف يوزعون الافلام التى عندهم ، ولكون النتيجة كارثة . ان هذا الامر بالذات يجب أن يكون محل بحث ، ويجب أن نضع فى هذه المكاتب من يتمتعون بالخبرة فى شئون توزيع الافلام ، حتى نستطيع أن نحقق فائدة فعلية للفيلم العربى

ازدياد مكاسب الفيلم !

اما المخرج **فطين عبد الوهاب** ، فهو متفائل . انه يؤيد انشاء الشركة الجديدة بلا تحفظ . قال فطين :

ـ ان عمليات التوزيع كما تتم الان تضيع على الافلام العربية مكاسب ضخمة ، ان الفيلم الذى يباع فى شمال أفريقيا بألفى جنيه يدر على موزعه هناك خمسة عشر الفا ،

ولو أننا وزعنا هذا الفيلم هناك بأنفسنا ، وهذا هو ما يجب أن تفعله الشركة الجديدة بعد تكوينها ، لكسبنا الفرق بين ثمن بيع الفيلم وبين قيمة توزيعه . وعلى هذا سيجد الفيلم العربى مجالا لزيادة مكاسبه من الاسواق الخارجية ، ولا شك أن زيادة دخل الفيلم العربى سيجعل المنتج يزيد من ميزانية انتاج فيلمه ويرتفع مستوى أفلامنا وتصبح أفلاما نظيفة لان المنتج يعلم جيدا أن مستواها هو الذى سيتحكم فى دخلها

زودوها بالخبراء !

وفى عبارة مقتضبة سريعة قال **جمال الليثى** المنتج :

ـ انا مع اى فكرة جديدة تنفذها المؤسسة ، أؤيدها بلا تحفظ ولكنى اطالب بأن يضعوا الشركة الجديدة بعد تكوينها بين يدى خبراء يفهمون فى التوزيع السينمائى .. واخشى أن يتحول العمل فيها الى روتين وجمود وعدم فهم فتضيع الفوائد المنتظرة منها ، انا أعلن رأيى بصراحة : « ابعدوا عنها العباقرة . وضعوها بين أيدى خبراء يعرفون الاسواق الخارجية للفيلم العربى معرفة جيدة حتى يستطيعوا زيادة دخل الفيلم عندما يقومون بعرضه وتوزيعه فى هذه الاسواق »

تأييد .. بالاجماع !

وتكاد كل الآراء التى سمعتها تجمع على تأييد انشاء شركة التوزيع الجديدة التى ستديرها وتشرف عليها مؤسسة دعم السينما ..

قال لى المنتج المخرج **حلمى حليم** :

ـ ان الموزع يبحث عن منتج ليجعل منه « برافانا » يحمله الديون والمشاكل المترتبة على انتاج الفيلم ، بينما يخرج هو من العملية كاسبا ، اذ يقتطع سلفيته التى يدفعها من دخل المبيعات والعروض الاولى للفيلم ويأخذ نسبته ، واذا أوفى الفيلم بهذا كله ، يقسم دخله بين ديون المنتج

واعتقد أن الشركة الجديدة ستنقذ المنتجين من هذا كله ، وتريحهم من عناء الحياة فى ظل الديون وتزيد من أرباحهم عندما توزع افلامهم فى الخارج

أن هناك موجة من الحماس فى أوساط المنتجين العرب ، موجة فرح واستبشار بانشاء الشركة الجديدة التى ستتولى توزيع الفيلم العربى فى الخارج ، توزيعا يستهدف صالح المنتج وصالح فيلمه أولا

وتكوين هذه الشركة سيلغى ما يسمى بلجنة تقييم الافلام ، ويركز بين يديها كل ما يتعلق بتوزيع الافلام العربية ، ويحمى اموالنا وعملاتنا الصعبة من التهريب الى الخارج تحت ستار عمليات التوزيع

فقط .. يجب الا تخضع هذه الشركة فى أسس العمل التى ستسير عليها للروتين الحكومى ، ويجب أن يعمل فيها نخبة ممن يفهمون فى شئون توزيع الفيلم العربى فى الخارج حتى يمكن تحقيق الفوائد المنتظرة

كلمة الاسبوع

فى سبيل السلام عبر رئيسنا جمال عبدالناصر ، البحر الى العالم الجديد ، تحيط به قلوب الملايين من المواطنين العرب ، وتتعلق به آمال كل محب للسلام على وجه الارض .

وامام ممثلى ست وتسعين دولة ، ومن فوق أكبر منبر دولى ، وقف رسول السلام القادم من الشرق ، ينادى بالحرية لجميع الشعوب ، ويبشر بمبادىء السلام والتعايش السلمى بين جميع الدول ، ويطالب بتصفية الاستعمار ، والقواعد العسكرية ، ونزع السلاح ، والغاء الجيوش ، وايقاف التجارب النووية .

وكان « جمال عبدالناصر » يعبر فى كلامه عن رغبة جميع الشعوب ، ويتحدث بلسان الانسانية كلها عندما قال ان الظروف التى يجتازها العالم الان تحمل تهديدا خطيرا للجنس البشرى ، ولكل ما استطاع عبر عصور ممتدة الى اعماق الماضى ان يبدعه من حضارات ، وان اى خطأ فى التقدير من جانب اى من الاطراف المتنازعة ، قادر فى بضع دقائق على تدمير اجمل واعظم ما حصل عليه جنسنا البشرى خلال كفاح رائع طويل .

ولهذا وقف الزعيم العربى يهز ضمير العالم ، ويطالب الكتل المتنازعة بان تجتمع على كلمة سواء لانقاذ البشرية المهددة بالدمار ، ويقرر ان الدول الكبرى وحدها لا تملك كلمة السلام أو الحرب ، وانما الكلمة العليا للجنس البشرى كله ، مستمدا هذا الحق من تضحيات شعوبه على اختلافها من أجل صنع الحضارة ودفع التطور .

ولا شك أن الشعوب على اختلاف اجناسها والوانها وعقائدها تتمنى أن تسود دعوة الزعيم العربى ، فتصبح دستور العلاقات الدولية .

وعند ذلك يعيش العالم فى سلام عادل ، متحررا من الخوف والقلق ، وتتحول الاموال الطائلة التى تنفق على الجيوش والتسليح وانتاج أدوات الدمار ، الى رفع مستوى معيشة الشعوب ، والتعاون فى سبيل الخير والرخاء ، والنهوض بالجنس البشرى كله الى حياة رغيدة سعيدة ، يجملها الفن ، ويرفرف عليها الحب والسلام .

تحية الى البطل العربى فى رحلة السلام .



صورة الرئيس جمال عبد الناصر كما نقلتها شاشة التليفزيون العربي وهو يلقى خطابه فى هيئة الامم (تصوير وهيب سابا) .

التليڤزيون ...

يسجل خطاب الرئيس



نهرو الزعيم الهندى والصديق العظيم يستمع الى خطبة الرئيس .



فيدل كاسترو وهو منهمك اثناء خطبة الرئيس جمال عبد الناصر ...

فى هذا الاسبوع برزت اهمية التليفزيون العربى ، واحس المواطنون فى الجمهورية العربية بالدور الكبير الذى يلعبه هذا الجهاز السحرى فى حياة الشعوب ، فقد نجح التليڤزيون العربى نجاحا كبيرا فى نقل تفاصيل رحلة السلام التى قام بها الرئيس جمال عبد الناصر الى نيويورك ، واستطاع ان ينقل الى جماهير الشعب العربى . التفاصيل الكاملة للجلسة التاريخية التى القى فيها الرئيس العظيم خطابه التاريخى بعد القائه للخطاب بساعات ... وهكذا سجل التليفزيون العربى نجاحا كبيرا وهو ما زال فى اولى خطواته . اذ نقل الى شعب محب مكافح صورة زعيمه الغائب

باقة تهنئة ..



جمهور من المتفرجين على الفن
الشعبى الذى يقدمه شباب
الاتحاد القومى فى السيدة زينب

للاتحاد القومي



منظر من احدى المسرحيات التي قدمها الاتحـاد القومي لحى السيدة زينب



واحد من الشباب يلقى منلوجا فكاهيا ينم عن موهبة أصيلة فى عالم الفكاهة

يوم برز الاتحـاد القومى كحقيقة كبرى فى حياتنا ، توقعنا ان نلقى على يديه نشـاطا سياسيا واجتماعيا كبيرين ، وكانت «الكواكب» أول من بشر برسالة الاتحـاد القومى الفنية وبالتطور العظيم الذى ينتظر أن يطرا على الفن بعد ظهور هـذه التجربة الكبرى فى حياتنـا . وفى الاسـبوع الماضى سجلت الكواكب اول خطوة فنية يخطوها الاتحاد القومى فى المحيط الشعبى .. فى حى .. السيدة زينب ..

هذا الحفل الرائع .. لم يشترك فى مسرحياته ممثلون من المسرح القومى او بقية المسارح الاخرى . واغنياته لم يترنم بها مطربون من الاذاعة او السينما . حتى الموسيقى .. لم يكن من بين عازفيها واحـد من الذين نسمع اسماءهم ونحفظها

ومع هذا نجح الحفل ..

ووراء الحفل والنجاح قصة

ان اللائحة الفرعية للاتحاد القومى تتضمن نصوصا تحث اللجان الفرعية للشباب على اعداد وتدريب الشبان فى شتى أنواع النشاط المختلفـة كالرياضة والثقـافة والمحاضرات والندوات والعروض السينمائيـة والتمثيليات الثقافية . والهدف من ذلك .. هو المساهمة فى اعداد البرامج العامة للاستفادة من أوقات الفراغ

واللجنة الفرعية للاتحاد القومى فى منطقة السيدة زينب .. قدمت اول عمل فنى بعد تكوينها من شـباب المنطقة . وكان هذا الحفـل الذى شاهدناه على مسرح الخـديوية . شبان حى السيدة من كل لون وطعم قدموا لنا هذا الحفل . عمـال ومدرسون وطلبة تحركوا فوق خشبة المسرح كأى ممثلين محترفين

وفى رحاب المسرح التقى جميع أفراد عائلات حى السيدة ، شاهدوا أبناء حيهم فى التمثيل والغنـاء والموسيقى . ونجاح الحفل لا يتوقف على براعة هذه الخامات الطيبة فى الاداء والتمثيل والغناء فقط . وانما يرجع أيضا الى مضمون البرامج التى قدمت بفهم ووعى ودقة . لقـد شاهدنا مع أبناء حى السيدة مسرحيتين الاولى « كفاح الشعب » وهى تحكى بطولة شعبنا فى فترة حالكة من فترات تاريخنا المناضل . والمسرحية الثانية بعنوان « من القاتل » وقد تناولت موضوعا غاية فى الاهمية هو موضوع مقاومة الجريمة . ولا شـك أن المسرحيتين خليقتان بالاعجاب نظرا لروعة الاهداف فى مضمونهما

أما فاصل الغناء والموسيقى فقد أكد لنا أن حوارى وأزقة حى السيدة تحتضن مواهب فضة يمكن أن يكون لها شأن فى عالم الفن

اننا نقدم باقة عطر الى اهـداف الاتحاد القومى عامة .. والى فنانى حى السيدة بصفة خاصة .. ونتطلع على أيديهم الى مزيد من الحفلات .. والترفيه .. والنجاح

بقى أن نترقب من اللجان الاخرى فى بقية الاحياء والاقاليم فيضا من هذا النشاط الرائع

أنت مدعو ... لـ

فرح "ديبي"







الأثواب الثلاثة التى ستتردديها ديبى فى حفلات الزفاف وهى من تصميم مصممة الأزياء المعروفة هيلين روز ..

هوليوود : من مراسل الكواكب الخاص

نظراتها ، حركاتها ، همساتها ، إبتساماتها حتى سكناتها .. كلها تنطق بالسعادة ، وتصيح بأن صاحبتها تعيش فى قصة حب ، يستغرق حياتها ، ويوشى بالهناءة لياليها ، وايامها ..

وشائعات كثيرة تناثرت حول القلب الذى تعذب طويلا ، ثم آن له أن يغسل صدأ الحرمان ، ويزيل ركام العذاب من عليه .. شائعات كثيرة اجمعت على أن ديبى تنوى اعتزال الناس حين تتزوج . تنوى ان تقيم بينهم وبينها حاجزا ، لانها صرحت بأن حياتها الخاصة ملك لها وحدها هى حرة فيها تفعل بها ما تشاء ..

وهذه شائعة اذا قيلت عن أى فتاة تصدق ولا تستبعد ، ولا ترمى بالنشوز او الغرابة ، ولكنها اذا قيلت عن ديبى فهى طاقة كبرى للمعجبين بها ، لجمهورها الذى يشاركها أحزانها فكيف بها ، اذا لاح الفرح فى حياتها .. تستأثر بالفرح دونه !



ديبي .. اعترفت بالحب



ديبي مع المليونير هاري كارل الذي يفتنها شعره الفضي !

فالحق ان ديبي رينولدز هي النجمة « الشعبية » رقم واحد في هوليوود!

تتبعها الجمهور منذ كانت طفلة صغيرة تمثل ادوار الاطفال الاذكياء على الشاشة .. واحبوها كابنة . وتتبعها وهي تنضج الى فتاة جميلة، ترقص ، وتغني ، وتتجول بين مختلف الميادين في كل الجبهات ، لتقدم للجنود الذين يقاتلون استعراضات جميلة ترفه عنهم .. اذ ذاك اقتحمت صورها محافظهم ، وثبتت على جدران خيامهم كفتاة أحلام حلوة ، تسري عنهم . ثم نمت الى فنانة ناضجة في بطولات افلامها العديدة .. وخلال هذا كله كانت المثل الطيب «للانسانة» الكبيرة القلب ، التي تحب جمهورها، وتحيا به . وهي في كل مناسبة تردد ان هذا الجمهور هو سبب صعودها الى القمة ، لانه هو الذي شجعها.. الذي صنعها . وكانت خطابات الجمهور اليها ترمومتر نجاحها .. وفي هذا تقول ديبي

ـ صحيح أن الانسان يجب أن يكون له سره . وصحيح ان من حق كل انسان الا يجعل حياته معرضا للفرجة ، وقلبه « فترينة » شفافة الزجاج يرى فيها كل عابر سبيل كل شيء .. صحيح هذا كله بالنسبة « لانسانة» لاتدين بالفضل لجمهورها. اما أنا فعلى النقيض من ذلك . كان جمهوري يعطيني دائما اكثر مما يأخذ مني . كنت اذهب الى اي مكان في الولايات المتحدة فأحس في كل مكان انني اصافح اناسا اعرفهم من زمان ، واصدقاء قدماء رغم انني اراهم لاول مرة .. كنت أزهو بهذا الشعور وأتيه ، وهذا الجمهور هو الذي وقف الى جواري في كل صدمة من صدمات حياتي فكيف اليوم احرمه من ان يفرح معي .. ان سعادتي ستكون مضاعفة حين يقاسمني اياها !

قيل كل هذا لان ديبي رينولدز اعترفت صراحة بأنها تحب هاري كارل .. المليونير وقد اقرت انها في نوفمبر القادم ستتزوجه ، سر تحديدها هذا الموعد ان طلاقها من ايدي فيشر سيصبح نهائيا فيه !

وقد قيل انها ستقيم في برج عاجي وتبث الاسلاك الشائكة حوله ، ولا تدع منفذا لمخلوق يطل منه على سعادتها !

وسارعت ديبي لتكذب هذه الشائعة الاخيرة ، وتؤكد لجمهورها انها ستظل عند حسن ظنه بها ، تتقاسم معه سعادتها كما تقاسم معها شقاءها ..

واول الدلائل على ان ديبي لم تتخل عن حبها للناس ، انها كانت على موعد للعشاء مع هاري كارل في « الرومانوف » . وفي ذلك اليوم لم تذهب ديبي الى «الكوافير» ، ولم تسترح في بيتها حتى تستطيع السهر، كلا .. انما ذهبت في الصباح الى بلدة تبعد عن هوليوود مائة كيلو متر لتقيم مزادا على سيارة تبرع بها احد الخيرين لملجأ من الملاجىء . وقد تجمع الناس حول ديبي فراحت تسألهم عن أحوالهم ، وتحمل الاطفال على كتفها ، وتغني لهم !

وتناولت طعام الغداء «ساندوتشات» خفيفة ، ثم توجهت الى حفلة اخرى لتقدم المغنين الهواة في حفلة خيرية، ثم لتقيم مزادا خيريا على المسرح ، وقد نسيت موعدها مع هاري كارل. وذهب الاخير الى منزلها بعد الظهيرة فلم يجدها ، وقالت له خادمتها اين هي ، فطار بسيارته اليها ، ودخل الكواليس وهي تقيم المزاد وتداعب المزايدين .. وحانت منها التفاتة الى الكواليس فوجدت «هاري كارل» وهو يقول لها :

ـ انا على استعداد لادفع ضعف المزاد اذا جئت فورا !

وابتسمت له ، ولكنها انهت المزاد على مهل ، وخرجت اليه لتقبله وهو يعطيها شيكا بألفي دولار تبرعا منه لمؤسسة البلدة ..

وبثيابها البسيطة ذهبت ديبي الى الرومانوف ، وامضت سهرة ممتعة، وكانت ابتسامتها لا تغيض من على وجهها ، سر سعادتها ليس فقط انها مع هاري كارل .. انما ايضا لانها ادخلت السعادة على قلوب الاطفال، والمحتاجين طوال النهار !

وحب ديبي للجماهير مضرب الامثال ..

التقت مرة بأسرة أطلقت على اولادها ديبي، وايدي وكاري فرانسيس .. هذا أيام كانت زوجة لايدي فيشر ، ورغم ان المناسبة كانت حفلة خيرية فقد وقفت ديبي مع الاسرة ربع ساعة كاملة . وحملت كاري بين ذراعيها ثم « مرجحتها » في الهواء كما تفعل بابنتها وظلت تلوح للاسرة بيدها بعد أن انطلقت بها سيارتها

ولا يكاد يمر يوم على ديبي أثناء عملها في الاستديو الا وتتلقى ضيوفا من كل أنحاء الولايات المتحدة ، فان ديبي مشهورة بكرمها ، والمعجبون بها يفرضون عليها أن تستضيفهم .. وقلما يحتاجون لهذا الفرض من جانبهم لان ديبي هي التي تدعوهم عادة الى نزهة في هوليوود .. والطعام عليها !

ومرة ذهبت ديبي الى حديقة الحيوان في نيويورك مع ابنتها كاري فرانسيس ، ولكنها ما كادت تمشي بضعة أمتار حتى التف حولها المعجبون فراحت تحدثهم ، وتجيب على أسئلتهم، وتوقع على اوتوجرافاتهم ثم تقبل هداياهم التي سارعوا بشرائها وتقديمها لكاري !

لهذه الاسباب مجتمعة ينبغي أن تصدق ديبي اذا أكدت انها لن تجعل من زواجها سرا .. وانما ستفتح ابواب الكنيسة ، وتدعو اليها كل من يريد ان يقاسمها سعادتها .. ليلة أوج السعادة !

على أن سؤالا قد يقفز الى الخاطر: هل يصلح هاري كارل ليتزوج ديبي ؟ .. هاري الذي يشرف على الخمسين ، والذي يصلح أن يكون ابا لا زوجا ، هل تجد فيه ضالتها ورجل أحلامها ؟

وتجيب ديبي على هذا السؤال قائلة :

ـ لقد كان ايدي ، زوجي الاول ، شابا فماذا كسبت من زواجه ؟ دعوني اذن أجرب حب الرجال الناضجين ، فلاشك انهم أكثر عقلا ، واعمق تجربة . ولست انظر الى السن على انه عامل جوهري في الزواج . انني أضع شروط السعادة في التفاهم ، في الانسجام ، في اتفاق الامزجة .. أما السن فلا يقدم ، ولا يؤخر ما دام التفاهم قائما ..

وتضحك ديبي قائلة !

ـ ثم انني مفتونة بشعره الفضي!

وسؤال آخر قد يحلق في الافق : هو .. هل يحبه أولادها !!

وديبي تجيب على هذا السؤال :

ـ نعم يحبونه . ان بعض الناس يقولون انني سأتزوجه لمجرد ان أولادي يحبونه . وأنا أقول لهم انني أتزوجه لانني شخصيا أحبه . أما كون أولادي يحبونه فان هذا فتح له طريقا الى قلبي ..

وتستطرد ديبي والمرارة في صوتها

ـ وقد تربيت بين أب وام متحابين، وعرفت أن وجود الاب في البيت له أثره الهائل في تربية الاطفال . ولهذا انفطر قلبي حزنا حين خرج ايدي من البيت الى غير عودة . ثم مسح هاري بيده الحانية حزني ، حين سمعت أولادي يغنون ، وهو قادم عليهم ، ويتلقونه بالاحضان !

وسؤال ثالث تريد أن تسمع له اجابة :

هل هذا هو كل ما فتن ديبي في هاري كارل ؟!

هنا تقول ديبي :

ـ فتنني فيه شيء لا يتوافر لكثير من الرجال . فتنني فيه الشيء الذي أكرس له حياتي . الذي اعتبره اكسير سعادتي . وهو حب الناس وبذل العون لهم وسكب العطف عليهم ..

وتروي ديبي قصة حياة هاري كارل :

ـ لقد تربى في بيت غير بيته ، لانه لا يعرف أبويه . وكان الرجل الذي تبناه عطوفا ، وامرأته اما طيبة ، ولهذا لم يحس كاري قط انه ليس ابن هذه الاسرة . ولم يعرف هذه الحقيقة الا عندما بلغ السابعة والعشرين. اذ ذاك أراد أن يستخرج جواز سفر فاستدعى الامر ان يقرأ شهادة ميلاده ويعرف الماضي كله . وكان أبوه الجديد كبير القلب هون عليه الامر .. ودفع اليه بكل ثروته !

وقد ورث هاري عن أبيه الجديد قلبه الكبير . فانه ينفق على عدد من الاسرات الفقيرة ، وهو يعطي اعانات منتظمة للملاجىء ومؤسسات الخير ، وهو كالشجرة الظليلة يستظل بها كل من تحرقه شمس الحياة !

وتقول ديبي :

« هذا يكفيني منه .. ثم انني التقيت به في حفلة خيرية » !

وعلاقات هاري كارل بآل رينولدز، وبشقيق ديبي على أحسن ما تكون ، بهذا ضمن هاري حب الجميع . وضمن طريقا معبدا الى قلب فاتنته ديبي

ان ديبي تقول انه خير عوض لها عن ايدي . ان ايدي ظلمها ، وأراد الله أن يرفع الظلم عنها ، عندما وضع هاري كارل في طريقها . انها تكاد تطير من السعادة ، وفي نوفمبر ستوزع أنصبة من هذه السعادة على كل الذين يحبونها ، واذا تصادف وكنت في هوليوود يوم زفافها ، فاذهب الى هنالك ، الى زفافها واحضره ..

صحيح انك لا تعرف ديبي .. ولكنها تعرفك وتحبك . فانها تعرف الجميع وتحب الجميع ، والحب رصيد حياتها !

أسرار

● ليلى مراد . وعدت احدى الهيئات الخيرية باحياء حفلتها السنوية فى الشهر القادم . ليلى اكدت للمشرفين على الهيئة انها لن ... تعتذر !

● ممثلة شابة حسناء . قامت بأول ادوارها فى فيلم ريفى . وبدات تلمع فى هذا الموسم فقط . هذه الممثلة فى حياتها قصة لا يعلم بها احد ... والقصة قصة حب بطلها مهندس لا علاقة له بالفن . بدات القصة قبل ان تدخل الممثلة من باب الفن . وانتهت بالزواج أثناء قيامها بالتمثيل فى اول افلامها . وعاش الزواج شهورا قصيرة . ثم انتهى بالطلاق

الحب . والزواج . والطلاق لا يعلم بها احد من الوسط الفنى الذى ينادى البطلة : يا آنسة !!

● ممثل شاب . لامع . تلقى هدية عبارة عن جهاز تسجيل فى حجم الراديو الترانستور . الجهاز هدية من معجبة ... جدا !!

● ملحن شاب ، كان يستأجر شقة صغيرة يستقبل فيها عرائس الخيال . وقد اشترى الملحن من مستأجر الشقة الاول جهاز التليفون ثم نسى — **او تناسى** — دفع ثمن التليفون . وقد فوجىء فى الاسبوع الماضى بسحب التليفون من الشقة

والمهم . ان صاحب التليفون الاصلى يشكو مر الشكوى من مكالمات المعجبات بالحان صاحبنا !!

● وقع خلاف بين فاتنة معروفة وبين زوجها الجديد قبل ان ينقضى شهر واحد على الزواج . سبب الخلاف تدخل صديقة للفاتنة فى شئونها العائلية

● هوايدا ابنة صباح تتمتع بصوت جميل للغاية . وهى ايضا راقصة باليه ممتازة . هوايدا اشتركت فى احد تابلوهات التليفزيون فى الاسبوع الماضى

على شاشة الكواكب يكتبها مجدى فهمى

عقدة فى رباط الحب

حبال رقيقة دقيقة اسمها مودة واسمها اخلاص واسمها حنان . تجدلها شرائع السماء فتصنع منها رباطا قويا يباركه الله . وهذا الرباط يشد مصيرك الى مصير من اخترت . مثل حبل يربط متسلقين لجبل واحد . اذا انهار احدهما ... تبعه الاخر الى الهاوية

توفيق الحكيم . الاديب العربى المتعمق . القصصى والمؤلف المسرحى .. هذا الرجل يهاب السينما ويخشاها . وعلى الرغم من ان تجربته الاولى مع السينما كانت ناجحة . اذ لقيت قصة « رصاصة فى القلب» التى انتجها ومثلها الموسيقار محمد عبد الوهاب . نجاحا كبيرا . الا انه ظل محجما عن اعادة التجربة سنوات طويلة حتى رضى توفيق أخيرا بأن تظهر قصة « الرباط المقدس » على الشاشة . وتم تصوير الفيلم . ودعى المؤلف الكبير لمشاهدة الفيلم ولكنه لم يلب الدعوة

والسبب هو أن توفيق الحكيم . ينتظر دائما حكم الناس .. قبل اى حكم .

وقصة توفيق الحكيم المكتوبة . تعالج مشكلة زوجة انصرف عنها زوجها الى القراءة . وترك لها فراغا كبيرا راحت تحاول ملأه بالحب ..

سميحة « **صباح** » زوجة لدكتور ناجح هو رافت « **صلاح ذو الفقار** » .. والزوج طبيب ناجح . ثم هو مدمن قراءة . وهو يقرأ بالذات لكاتب واحد هو محسن عبد اللطيف وشهرته راهب الفكر « **عماد حمدى** » . وتشعر سميحة بالغيرة من حروف تسلبها حقوقها . وتحس بالفراغ فزوجها يهملها . وتتجه سميحة الى راهب الفكر . تتجه الى الرجل الذى طالما كتب عن السعادة الزوجية فكانت النتيجة ان ضاعت سعادتها وتدخل سميحة الصومعة على انها هاوية أدب تريد أن تتتلمذ على يديه. ويهديها الرجل نسخة من قصة أناتول فرانس « تاييس »

وتاييس غانية عشقت الشراب والرجال. وتدخل رجل دين لهدايتها فكانت النتيجة ان تابت هى وان زل هو

وترسم القصة لسميحة حياتها . وتدفعها الظروف دفعا الى هذا . اذ يتمنع عليها راهب الفكر بعد أن يزوره الدكتور زيارة من صنع الظروف . ولا تجد سميحة ما تسلى به نفسها وتقضى به على الضياع غير الاندفاع فى مغامرة مع مثال شاب يطاردها « **عمر الحريرى** » . وتقترب سميحة من شفا جرف هائل اسمه الرذيلة . ولكنها تتراجع فى آخر لحظة بعد ان تتذكر ان هناك رباطا مقدسا يشدها الى رجل غائب

وتكتب الزوجة . تدون تجربتها فى كراسة حمراء . بصراحة .. منتهى الصراحة. ويعثر الزوج العائد فجأة على المذكرات فيثور لانه وجد اعترافا بالخيانة سجلته الخائنة نفسها ..

ويلجأ الزوج الى راهب الفكر طالبا المشورة. ويتدخل راهب الفكر بين الزوجين لانهاء الخلاف بتنازل الزوجة عن حضانة ابنتها . ويتعرض لتجربة قاسية مع الزوجة الذكية تكشف عن حبه لها . وغيرته من المثال ..

ويثوب راهب الفكر الى رشده. ويحس بمسئوليته عن كل ما حدث فلولا تخليه عن الزوجة لما تعرضت للسقوط

ويثبت راهب الفكر للزوج أن زوجته لم تزل .. وتعود الاسرة الى السعادة يربط أفرادها رباط قوى ، عقدته القوية طفلة جميلة

جينا امرأة عاشت فى بلدة تحكمها القوه .



راهب الفكر وتلميذته فى حديقة الحيوان .

هذه هى قصة « الرباط المقدس » بايجاز . القصة التى اخرجها **محمود ذو الفقار** فى فيلم اجتهد أن يجيء نظيفا

والذى احب أن اقوله للذين قسوا فى نقدهم على المخرج ان القصة المكتوبة شيء . والفيلم المصور شيء آخر

الفيلم حركة قبل اى شيء . والكتابة مجال واسع للوصف . ورسم الشخصيات ودراسة مشاكلهم وتعليل تصرفاتهم . ومن هنا لايمكننا أن نطالب المخرج بكل ماجاء فى كتاب المؤلف . وان كان هذا لايعنى أن يحيد المخرج عن الخطوط الرئيسية التى كتبها المؤلف . وقصة توفيق تعالج مشكلة امراة هجرها زوجها . والفيلم يعالج نفس المشكلة فالقصة قد تصف البنسلين علاجا لها مثلا .. فى حين يرضى المخرج بوصفة بلدى من عند العطار .. والمطلوب فى الحالتين ان ينتهى العلاج بالنجاح !

وانا اوضح موقف محمود . ولا ادافع عنه

واخراج محمود للفيلم متقن ولكنه غير متفوق. فانت تحس وانت تشاهد الفيلم ان المخرج ينفذ سيناريو مكتوبا بعناية . ولكنه لا يقدم لنا

صلاح ذو الفقار أدى دور الزوج بنجاح . لولا بعض المبالغة فى الانصراف الى القراءة . والتلهى عن الزوجة الجميلة . وغير طبيعى ان يكون ادمان القراءة معقولا بالطريقة التى قدمها السيناريو ورسمها لصلاح

زهرة العلا . أدت دور الصديقة القصير بمقدرة كبرى . **وصلاح نظمى** كان ممتازا فى دور الزوج الذى يعيش تحت سيطرة امه . اما **عبد السلام النابلسى** فكان رائعا فى اداء دوره . الا ان شخصيته كما رسمها السيناريست لم تكن لتلائم الجو الذى يعيش فيه راهب للفكر . ان شخصية السكرتير شخصية قصدبها ادخال عنصر الترفيه على الفيلم ليس الا .. وفى هذه الحدود اداها عبد السلام بمهارة ! . **عمر الحريرى** كان عاديا

التصوير : جيد . وخاصة فى ابراز جمال صباح . وفى كادرات لقاء صباح وعمر

سيناريو الفيلم . محبوك ولكنه ليس قويا . واعتماده على الحركات البوليسية فى الكشف عن حيلة المثال أضعف الكثير من قيمته وحبكته . أما حوار الفيلم ـ والسيناريو والحوار

على عبد السلام وهو واقف على رأسه

وبعد فهذه صور حية من حياتنا رسمها كاتب كبير . واجتهد مخرجها فى تقديمها فى اطار جميل فجاءت الصور أكبر قليلا .. من الاطار !!

●

والفيلم الثانى الذى رأيته هذا الاسبوع « **حسناء الجبل** » مأخوذ عن قصة لكاتب فرنسى كبير . قصة القانون التى كتبها « **روجيه فايان** » وفازت بجائزة جونكور للآداب عام ١٩٥٧ ..

والقصة تصور الحياة فى بلدة ايطالية نائية اسمها بورتوموناكورى . واهل البلدة يخضعون لقانون تضعه القوة ويخضع له الضعفاء . البلدة تعيش تحت حكم رجل عات اسمه دون سيزار « **بيير براسير** » يعيش فى بيت كبير وسط نساء يختار من بينهن من يشاء لتمضى ليلتها فى فراشه

وبين نساء دون سيزار واحدة غانية . واحدة تريد المال والحب هى ماريت « **جينا لولو بريجيدا** » التى تسرق وتحب مهندس البلدة الزراعى « **مارسيلو ماستريوانى** » . وهناك مأمور البلدة بريجانتى « **ايف**



صباح وصلاح ذوالفقار زوج أهمل زوجته .

خلقا ولا ابتكارا الا فى لقطات قليلة

وميزة محمود الكبرى فى نظرى هى عنايته بأداء الممثلين . فلا شك انه بذل مجهودا كبيرا فى سبيل استخراج اقوى ما فى مقدور من عمل معهم . وقد جاء هذا على حساب حرفية الفيلم نفسه

عماد حمدى مثلا توج حياته كممثل بهذا الدور . وانا اعتبر دور عماد حمدى هنا أقوى ثلاثة ادوار بلغ فيها القمة . والدوران الآخران هما دوراه فى فيلمى « انى راحلة » و « بين الاطلال » . وبودى لو ان «عماد» تفرغ لمثل هذه الادوار فهى ادوار تشاهدها فلا تنساها .

هى ادوار يصنعها الممثل . **ولا تصنعه**

وقد أجاد عماد تقمص شخصية راهب الفكر . وفيها الكثير من شخصية المؤلف نفسه . الى درجة تلاشت فيها شخصيته الحقيقية تحت العباءة و « البريه »

صباح ادت دورها بتفوق . واجتهاد وبلغت قمة النجاح حين خدعت راهب الفكر وتظاهرت بأنها تحبه . وعرضته لتجربة قاسية ثم صبت عليه دشا من اللوم

ليوسف جوهر ـ فهو رائع أخاذ . وقد عرف يوسف كيف يصب افكار الحكيم فى القالب السينمائى . كيف يصل الى القلب بأقصر عبارة

ولى على الفيلم بعض الملاحظات

● دخول النابلسى بشخصيته الفكهة على راهب الفكر بعد ان صدمته صباح اضعف الموقف كثيرا . وقلل من قوة الدراما فيه

● ليس معقولا ان تستعمل امراة ثرية مثل صباح « مشط كبريت بنكلة » .. ولا يعقل أن تكون عيادة زوجها مجرد برافان . وحائط عار من كل أناقة

● نقلات الفيلم العادية

● زيارة صباح لصومعة الكاتب بالشورت غير معقولة ولا موفقة

وأثار اعجابى فى الفيلم :

● عدم حشر الاغانى والاقلال من عددها

● لقطات مراقبة عمر لشقة صباح . ومراقبة صباح لطفلتها من شقة عمر واللقطات الناقصة . التى فسرت فيما بعد خلاص صباح من بين براثن عمر

● نقلة القرد فى حديقة الحيوان

مونتان » الذى يبحث عن متعة الجسد أكثر مما يتعقب المجرمين ويضطهد تونيو «**باولو ستوبا**» خادم دون سيزار لانه رفض مساعدته فى الوصول الى قلب ماريت

هؤلاء القوم عينة من أهل البلدة . فهناك زوجة القاضى التى تهجره من أجل طالب صغير . ومعاون البوليس الذى يحب على السلم . والتنابلة الذين يقضون نهارهم على سور المدينة

والكل يحكمهم قانون من صنع دون سيزار . أو من صنع النساء اللاتى يحركن اصحاب السلطة التنفيذية . انها واحة معزولة عن العالم . واحة يعيش فيها الفساد .. والخوف .. خوف الاعزل من حامل السوط !!

وقد أخرج فيلم « **حسناء الجبل** » المخرج « **جول داسان** » .. وتأثر فيه بالمدرسة الواقعية الايطالية . فجاء الفيلم فرنسى النشأة ، ايطالى الملامح

جينا أدت دورها باتقان . وتفوق عليها ايف مونتان . وباولو ستوبا . الخادم الكسير القلب . فقد كان بحق الصورة الحية لمظلوم يعيش فى ظل قانون لم يدونه مشرع .. واستنه طغاة غلاظ القلوب !!

الموجي يتحدث بصراحة ...

• محرم ... تلميذ عاق ...
• لا أستطيع منافسة عبد الحليم



محمد الموجي وقد جلس متربعا كما لو كان يجلس على كرسي الاعتراف ! ...

فى بيته .. فى بيت أولاده ، وزوجته الاولى ، أم اولاده ، قابلته ، هو وانا فقط ، والباب مغلق من ورائنا .. وتكلم وفسر موقفه من أغنية ((يا حبيبى قوللى آخرة جرحى ايه)) ومن محرم فؤاد ووضع النقط فوق الحروف .



الموجى كان يفكر بعمق قبل ان يجيب على الاسئلة !..

قلت للموجى

● **لماذا تكره محرم فؤاد ؟**

فقال على الفور :

– أنا لاأكره «محرم» ..بل أكره الغرور الذى ملأ نفسه بالحقد على كل زملائه

● **ولهذا تسحب منه اغنياتك التى لحنتها له ؟**

– تقصد طبعا أغنية « يا حبيبى قوللى آخرة جرحى آيه ؟ » .. لقد سحبتها منه لانه لم يؤدها كما كنت أتمنى أن يؤديها !

● **سمعت انها ليست الاغنية الوحيدة التى ستسحبها منه ، انك ايضا ستسحب اغنية « حتى يوم العيد » ؟!**

– وأيضا سأسحب منه هذه الاغنية ، فهى كزميلتها السابقة ،لم يعجبنى أداء محرم لها

● **وماذا سيبقى له من الحانك بعد ذلك .. « رمش عينه » .. لماذا لا تاخذها بالمرة ؟!!**

فضحك الموجى وقال :

– ان « محرم » أحسن من يؤدى هذه الاغنية ، خليها له !

● **ماذا يمكن ان تسمى تصرفك هذا .. انه انتقام ؟**

– وماذا عند محرم حتى أنتقم منه؟

● **لانه لا يعترف باستاذيتك ؟**

– انه تلميذ عاق .. ان غيره أحسن منه يعترفون بذلك

● **متى ، وكيف استولت نجاة على الاغنية ؟**

– أولا قولك « استولت » ليس صحيحا ، فقد أهديتها هذا اللحن ، لايمانى بانها ستغنيه كما يجب أن يغنى .. فليس هناك استيلاء من نجاة اذن .. لقد كنت فى حفلة عند نجاة الصغيرة ،وكان هناك عبدالوهاب، وعبد الحليم،وكامل الشناوى وغيرهم، وغنيت الاغنية ، وأعجب بها عبد الوهاب ، واقترح أن يغنيها عبد الحليم ، ويسجلها لشركتهما « اسطوانات صوت الفن » ولكن عبد الحليم رفض الاقتراح ،ووافقت نجاة على أن تغنيها بعد أن عرضت عليها الامر

● **هل كانت تعلم ان هذه الاغنية غناها محرم من قبل ؟**

– نعم

● **ولماذا رفض عبد الحليم ؟**

– لقد قال عبد الحليم رأيه فى ذلك ، قال انه يغنى لاى مطرب آخر ولا يغنى لمحرم

● **وماذا يقصد عبد الحليم من هذا الرد ؟**

– القصد والمعنى عند عبد الحليم

● **لو غناها عبد الحليم .. هل تتوقع لها ذيوعا أكثر من غناء نجاة لها ؟**

– ان كلا الصوتين . نجاة ، وعبد الحليم،من الاصوات التى تؤدى باحساس ، وتعطى الالحان نجاحا مضمونا ، انهما فترينتان جميلتان ، تضع فيهما الالحان فتظهر بوضوح وجمال

● **لقد كان الاجدر بك ان تعطى محرم فرصة غنائها أمام الجمهور قبل ان تغنيها نجاة ؟**

– كانت الفرصة أمامه طويلة ، منذ أن عرض الفيلم الذى غناها فيه حتى غنتها نجاة .. ولكنه لم يغنها لانه يعرف أنها أكبر منه ، ومن امكانيات صوته

● **لقد غناها فى الحفلة التى اذيعت اخيرا من سينما ريفولى !**

– كنت أتمنى لو انه لم يفعل .. انه لم يغنها فى هذه الليلة عن رغبة بل عن عناد وتحد لنجاة ، ولى .. ولهذا فشل فى أدائها ..

وصمت الموجى لحظة ثم استطرد يقول :

– كان المفروض أن تغنى نجاة قبله، هذه الاغنية بالذات ،ولكنه تحايل على المشرفين على الحفلة ، وادعى انه مرتبط بحفلة أخرى ، وطلب أن يغنى قبل نجاة ، ووعد بالا يغنى هذه الاغنية ،وأملى على رجال الاذاعة اسم اغنية أخرى ليغنيها ، ولهذا سمحوا له بالدخول على المسرح قبل نجاة ، ولكنه عندما وقف أمام الجمهور قال « سأغنى لكم أغنية جديدة غنيتها فى فيلم وداعاً يا حب » وغنى الاغنية .. لعل هذا حتى لا تغنى نجاة الاغنية .. موقف صغير ، وأمور لا يقدم عليها الا المغرورون ، والنتيجة حرمته الاذاعة من الغناء فى حفلاتها الخارجية المذاعة لمدة عام . . كما أوقفت الاغنية بصوته لمدة عام أيضا

● **هل كنت تتمنى لو ان نجاة غنتها فى هذه الحفلة ايضا !**

– نعم ، كنت أتمنى ذلك .. على الاقل لكى تثبت للجمهور اننى لم أكن أتجنى على محرم ، عندما قدمت الاغنية لنجاة ..

● **وبماذا تفسر امتناع نجاة عن غنائها بعد محرم فى نفس الحفلة ،هل هو الخوف كما قال بعضهم ؟**

– لانها ارادت أن تحتفظ بكرامتها، والا تضع نفسها موضع انتقاد ؟!

● **انكم أيها الملحنون تقولون ان لكل صوت لونا وطبقة ومقاما .. والملحن الناجح هو الذى يعطى الثوب لمن يلائمه ، اى يفصل اللحن على قد الصوت .**

– هذا صحيح وهذه ميزة الملحن الكفء .

● **اذن كيف تضع لحنا لمحرم ، وتعطيه لنجاة ، رغم أن صوتيهما مختلفان .. واللحن الذى يغنيه محرم على « قد » صوت محرم فقط !**

– لقد لحنت هذه الاغنية لموقف معين فى أحد الافلام ، لحنتها كما يجب أن تلحن ، لم يهمنى من سيغنيها ، فقط كان هذا احساسى بالنسبة لكلام الاغنية وموقفها فى الفيلم .. ولكن «محرم» خيب أملى فى أدائه .. كان اللحن أكبر من محرم

● **كان فى امكانك ان تضع لحنا جديد الكلام» وتحتفظ لنفسك باللحن الاول،مادمت عرفت مقدما ان «محرم» لن يجيد اداءه ؟**

– لم يسمح الوقت بوضع لحن جديد ، كان ذلك سيكبد منتج الفيلم خسارة كبيرة

● **وهل تعتقد ان «محرم» بعد آن غناها لن يجد جمهورا يستمع اليها ؟!**

– من قال ذلك ؟! .. سيجد جمهورا لاشك،فلكل مطرب معجبون بصوته ، ولهذا فلا يضير احدا ان يغنى زميل له احدى أغانيه .. أن هذا فى صالح الاغنية ومن دواعى انتشارها .. وهذا ما يجب أن يحدث .. يجب أن نلغى احتكار الاغنية لصوت واحد ... ان هذا يحدث فى امريكا ، وأوربا ويلاقى نجاحا كبيرا .. فلماذا لا يحدث هنا ؟

● **انك تنسى شهرة المطرب ، ومكانته عند الجمهور .. وتنسى ان عدد مطربينا قليل ، وبينهم منافسة شديدة !**

– ومع هذا فاداء اللحن الواحد بعدة أصوات سيزيد مستمعيه ..كل سيسعده أن يسمع الاغنية بالصوت الذى يعجبه ويطربه !

● **فى اغنية « ايظن » اداها عبد الوهاب ، ونجاة .. وطلبت نجاة من الاذاعة عدم اذاعة الاغنية بصوتها ما دامت تذاع بصوت عبد الوهاب !**

– الاغنية نجحت بصوت عبدالوهاب لانه هو الذى خلق اللحن وعاش فيه

● **معنى هذا انك لو غنيت «ياحبيبى قوللى آخرة .. » ستجيدها خيرا من نجاة ، ومن محرم ؟**

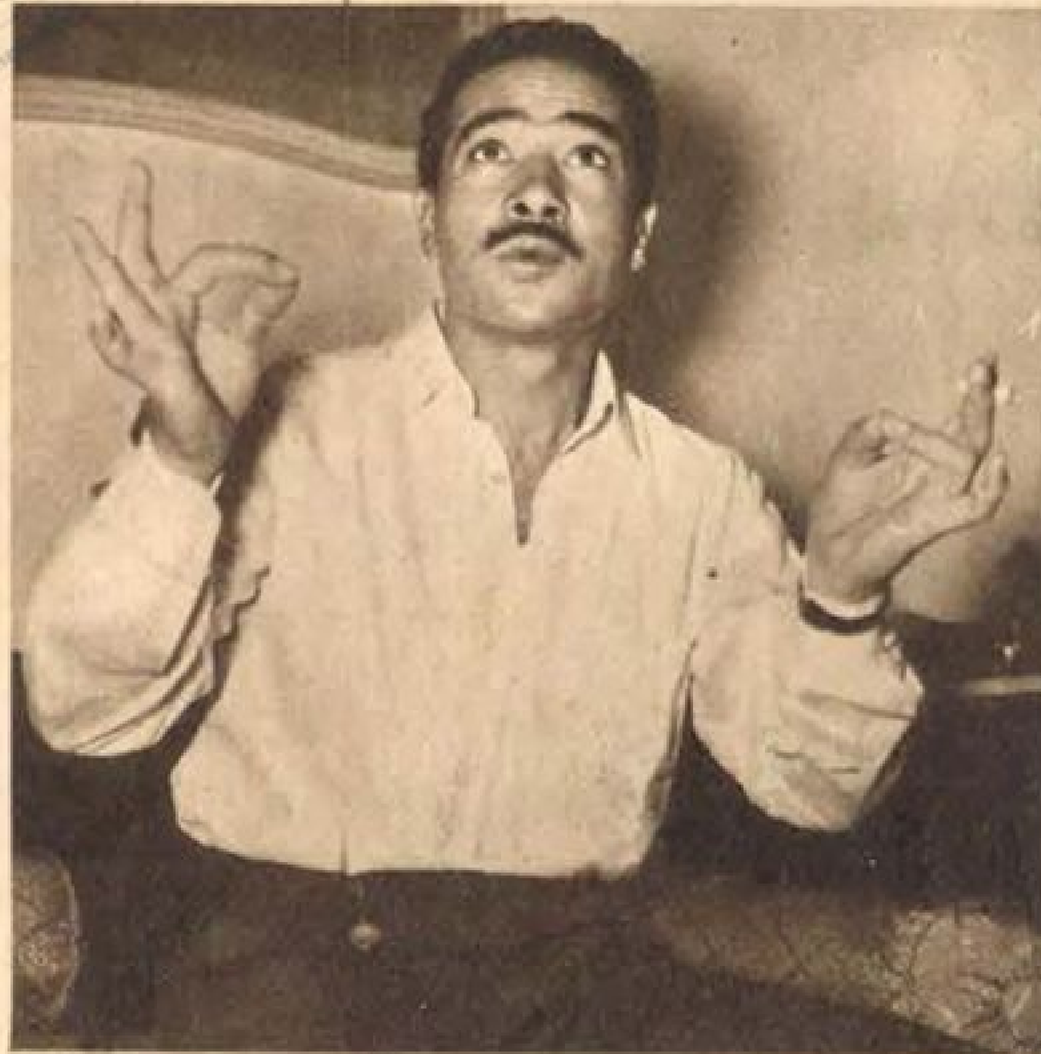
– ومن عبدالوهاب،ومن عبدالحليم، ومن كل المطربين..فانا أحب الحانى، قبل أن أحب المطرب الذى سيغنيها.. وأنا أكثر منهم احساسا بها

● **لو ان عبد الحليم غنى « النهر الخالد » لعبد الوهاب ، كما قال ، فهل يجيد أداءها ؟**

– نعم سيجيد أداءها ، ولكنه لن يجيدها كعبد الوهاب صاحب اللحن، وأكثر الناس احساسا به وقطعا سيطربنا عبدالحليم وسيحب الجمهور منه هذا كما أحب الالحان التى وضعها عبد الوهاب له .. كم أتمنى أن يحدث هذا .. وأعتقد أن عبد الحليم سيقدم على ذلك فى القريب ، لايمانه بعدم احتكار الالحان

● **وهل فى امكانك مرة اخرى ان تاخذ اللحن من نجاة وتعطيه لمطربة اخرى ، او مطرب آخر .. ؟**

طلقت الغراميات بالثلاثة



– نعم لى الحق فى ذلك أيضا . فقانون المؤلفين والملحنين يعطينى هذا الحق .

● وفى كل مرة تاخذ ثمنا له ؟

– نعم فى كل مرة ، طالما اننى لم أتنازل عن اللحن ..

● اليست هذه سرقة ؟!

– ليست سرقة .. انها حق .. ولو نظرت الى المطرب الذى يغنى اللحن فى الاذاعة ، والسينما ، والتليفزيون والحفلات، والاسطوانات ويأخذ أجرا عن كل ذلك .. لما استكثرت هذا الحق على الملحن ؟!

● انك الملحن الوحيد الذى يتبنى هذه الفكرة بمثل هذه القوة !

– ربما لأننى أكثر ايمانا منهم بهذه الفكرة ومدى فائدة الاغنية العربية والمطرب والمؤلف والملحن منها

● هل هناك اغنيات اخرى تنوى سحبها من مطربات او مطربين آخرين؟

– نعم .. اذا استسلم ماهر العطار او عادل مأمون للاهمال كما استسلم محرم ، فسيجدا نفس المصير .. ان من حقى أن أعاقب تلاميذى وأوجههم ، محافظة على مستقبلهم الفنى

● لقد سمعت ان فايزة غنت لاحدى شركات الاسطوانات أغنية لحنتها من قبل لوردة الجزائرية !

– نعم .. أغنية «والنبى مانساك» وقد غنتها وردة فى التليفزيون ولم تؤدها كما يجب فعرضتها على فايزة وقبلت

● هل صوت « فايزة» اجمل من صوت « وردة » ؟

– ليس أجمل، ولكنه أقرب للعاطفة « حراق » !

● ماذا تقصد بحراق ؟

– صوت دافىء « يخليك تتوجع وانت بتسمعه » .

● و « وردة » ؟

– وردة صوتها حلو قوى ، سليم النبرات ، ولكنه يخلو من العاطفة والاحساس ، وارشحه للغناء فى الاوبرا .. وأرى أنه لابد لها من أن تمر بتجربة عاطفية حتى يمكنها أن تعيش فى الاغنيات العاطفية

● وصوت محرم ؟

– صوت جميل ، ولكنه لايستطيع أن يؤدى كل الالحان !

● وهل ستلحن له مرة اخرى ؟

– وسكت الموجى ، واشعل سيجارته الحادية عشرة من سابقتها ، ثم نفث الدخان وقال :

– محرم ما يزال تلميذى رغم هذه التصرفات ، ولكنى أعتقد أنها مسألة رعونة منه .. ويظهر انه « مش عاوز يعقل »

● اذن دعنى اقول لك انه لا يريد ان تضع اسمه جنبا الى جنب مع عادل مأمون ، وماهر العطار .. ان له ، على حد قوله ، تاريخا ، وكفاحا اكثر من كليهما ؟

– ان كفاح « عادل » يفوق كفاحه .. بقى أن يقول لى أيضا الا اقارنه بعبد الحليم حافظ ، وأن يأمرنى بأن الحن لفلان ولا الحن لعلان .. أريد منه أن يعرف مقدار نفسه ويحترم زملاءه .. ان «محرم» لايزال فى صف واحد مع «عادل ، وماهر ، وكمال حسنى » ولا أحب أن أقول أنه ربما فاته أحدهم

● انك تقصد عادل مامون .. ولكن الست معى فى انه رغم كفاح عادل ، كما تقول فان صوته لم ينل الشهرة التى نالها محرم ؟

– لا ، لست معك ، عادل لم تتح له الفرصة لمواجهة الجمهور فى الحفلات المذاعة الا فى أواخر العام الماضى ، ورغم هذا استطاع أن يجد جمهورا يحب صوته ويحبه ، بينما أتيحت الفرصة لمحرم منذ أكثر من عامين فى السينما والحفلات والاذاعة

● اعط درجة من عشرة لكل من هؤلاء المطربين ..

● محرم ؟!

– ٣ من ١٠

● وعادل ؟

– ٨ من ١٠

● وكمال حسنى ؟

– ٤ من ١٠

● وماهر العطار ؟

– ٤ من ١٠

● اشمعنى عادل ٨ ؟

– لان صوته قد تبلور ونضج ؟

● وكم درجة تعطى لنفسك ؟!

– ٩ ونصف

● انت مغرور !

– لست مغرورا .. ولكنى أعرف قيمة نفسى ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .

● ولماذا لا تغنى وتنافس هؤلاء ؟

– فى الواقع لا استطيع الغناء بنفس المجهود الذى يبذله عبد الحليم ، أو عادل أو محرم !!

● اذا كان عندك لحن .. وأمامك فرصة لان يغنيه عبد الوهاب أو عبد الحليم .. لمن تعطى اللحن ؟ !

فهرش رأسه، ونفث دخان سيجارته ثم قال :

– ان عبد الوهاب سيد الغناء فى الشرق .. ولكنى مع ذلك أعطى اللحن لعبد الحليم حافظ ، فهو أقرب الى الحانى والاحساس بها

● من هو « الاستاذ » الذى تأثرت بالحانه ؟

– محمد عبد الوهاب ، ورياض السنباطى !

● وماذا اخذت من السنباطى ؟

– أخذت « شرقيتى »

● واخذت « غربيتك » من عبد الوهاب ؟

فضحك وقال :

– أنا لا شرقاوى ، ولا غرباوى أنا من محافظة كفر الشيخ

ونادى عليه صوت من داخل الشقة ، فاستأذن ، وغاب للحظات ثم عاد والابتسامة العريضة على شفتيه .. فقلت له :

● لم نعد نسمع عن غراميات لك ؟

فابتسم وقال :

– ليس هناك أحسن من الاستقرار يا ابنى !!

فقلت :

– بركاتك يا شيخ موجى .. هل آمنت بذلك أخيرا ؟

– لقد كنت غافلا بحق عن عظمة العاطفة الابوية ، والحمد لله اننى سعيد بوجودى بين أولادى الان ..

● رغم ان الحانك كثيرة الا انه لا تبدو عليك مظاهر الغنى !

– ان دخلى ليس كما تتصور بالالاف أو حتى بالمئات ، انه دخل محدود يكفى بالكاد مصاريفى الشخصية كفنان له مظاهره ومصاريف هذه الافواه الكثيرة التى تعيش فى رقبتى حيث أنى المسئول الوحيد عنها ..

وجاءت مكالمة تليفونية ، وبعد ان رد عليها الموجى قال لى :

– انه واحد من تلاميذ المدرسة الجدد !

● ماذا تم بشان هذه المدرسة ، لا تقل لى انها فى دور التنفيذ فالمتتبع لاخبارك يعلم انك لم تقدم على عمل اى شىء !

– كنت فى الواقع ساقول لك انها فى دور التنفيذ ، وانما يعجزنى المال فى الوقت الحاضر .. ولكنى بالفعل بدأت بالاتفاق مع سعيد الموجى على وضع الترتيبات اللازمة للبدء فى مشروع المدرسة الفنية

● ما هو الهدف من وراء هذه المدرسة ؟

– تقديم ألوان جديدة من الاصوات على أساس من الثقافة ، والعلم والتمرين .. فالمطرب أو المطربة التى نجد فيها موهبة تحتاج الى صقل ، سنعلمها ونصقلها ، ثم بعد ذلك نعطيها الالحان ، ونقدمها الى الحفلات أو السينما أو التليفزيون أو الاذاعة

● مقابل ماذا ؟

– لست أهدف الى مكسب مادى ، يكفى أن يقوم كل طالب بالتزاماته الخاصة

● وهل ستكون انت « الاستاذ » الوحيد فى هذه المدرسة ؟

– لا شك اننى سأستعين ببعض زملائى من الملحنين ، اختارهم بنفسى

● وهل يرضى الطويل او بليغ او منير مثلا أن يصبح مدرسا فى مدرستك ؟

– ولماذا لا .. اننى ساعطيهم أجورهم

● ربما لا يوافقون على تدريب بعض الاصوات التى اخترتها

– أولا اختيارى للاصوات سيكون على أساس سليم ، وتقدير كبير منى .. ثم ان زملائى لن يقوموا بمهمة التعليم ، بل مهمتهم وضع الالحان للمطربين أو المطربات

● ثم بعد ذلك لك انت، ان توافق على اللحن او لا توافق !

– لا ، فكل من سأستعين بهم من الاكفاء ، واللحن الفاشل سينعكس عليهم ، ثم ، قبلى وقبل تلاميذى

● هل انت على استعداد لقبول الاصوات الجديدة التى دخلت التليفزيون

– ساقبل كل صاحب موهبة ، فقط لابد أن أختبر مواهبهم قبل التحاقهم بالمدرسة

● ولكن المسئولين فى التليفزيون وافقوا عليهم ؟

– ولو ، لا بد لى من الاستماع اليهم مرة أخرى ، قد تكون موافقة التليفزيون عليهم لميزة أخرى غير أصواتهم .. مثل صلاحية وجوههم للتليفزيون .

● طيب سؤال اخير .. ايكم اجمل صوتا .. السنباطى أم بليغ ام كمال ام الشريف .. ام انت ؟

– أنا

● الم اقل لك انك «مغرور» ؟

– والم اقل لك اننى أعرف قدر نفسى

جميل الباجورى



كوكب السينما الالمانية «الك سمر» واحدة من مئات الممثلات الفاتنات اللاتي حرصن على الظهور مع «ريتشارد تود» في اول انتاجه السينمائي وهذه الاستلقاءة الحالمة احدى مشاهد الفيلم الذى تقوم ببطولته مع ريتشارد تود ونيكول مورى وجون توربورن ودون بريث

من كل بلد خبر

زمردة : تقضى الصيف فى لبنان لعبت فى الكازينو فخسرت • وراهنت فى سباق الخيل فخسرت • وعرض عليها أصحاب الملاهى ان تتعاقد معهم فرفضت وقالت انها الان فى فترة راحة واستجمام •

***

شارلى شابلن : أدلى بحديث قال فيه أشكر الله على ما أنعم به على من شهرة وثروة واحترام الناس • ولكننى أشكره على الخصوص على النعمة الكبرى التى لا تضارعها نعمة : الاسرة الكبيرة والابناء الكثيرون والسعادة الزوجية

***

الرسوم والتماثيل الدينية : كثرت سرقتها من الكنائس فى فرنسا وبلجيكا وايطاليا • لفت هذا نظر البوليس فجرت محادثات دولية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لها • اللصوص يعتقدون أن سرقة الكنائس ليست جريمة !

***

مهرجان افلام الطلبة : يقام هذا المهرجان من يوم ٣٠ سبتمبر الى يوم ٨ أكتوبر فى مدينة امستردام بهولندا • تعرض فيه فقط الافلام التى يخرجها ويمثلها طلبة المدارس • توزع فيه جوائز عديدة

***

جريجورى بيك : التقت به سيدة على البلاج بالريفيرا الفرنسية فطلبت منه توقيعه ولم يكن معها ورقة فبسطت له ذراعها لكى يوقع عليها وقالت انها ستمتنع عن غسل ذراعها للاحتفاظ بالتوقيع •

***

جوزفين بيكر : قالت : « حرمتنى الطبيعة من نعمة انجاب الاطفال • ولكننى استعيض عن هذا الحرمان بتبني اليتامى • » وجوزفين تبنت دستة أطفال من جميع الاجناس

***

آفا جاردنر : كانت قد أقسمت على ألا تضع قدمها مرة أخرى فى اسبانيا ، البلد الذى تقول انها تحبه أكثر من أى بلد آخر فى الدنيا • لكنها حنثت بيمينها أخيرا وسافرت الى اسبانيا قائلة انها لاتستطيع الاستغناء عن مشاهدة مصارعة الثيران

***

ليلى ، الراقصة العارية في ميونيخ بالمانيا : وجدت مخنوقة فى الشقة الفاخرة التى تقيم فيها • فى العام الماضى ، وجدت راقصة أخرى مخنوقة بالطريقة نفسها • يعتقد البوليس أن القاتل واحد فى الحالتين • الاعتداء على الراقصات بقصد سرقة مصاغهن كثر فى هذه الايام بالمانيا

***

فكتور بوان ، قائد طائرة الملكة اليزابيث السابق : كلفته الملكة بأن يشترى لها مجموعة كبيرة من اسطوانات الموسيقى الروسية • قالت انها أحسن موسيقى فى العالم وكانت من قبل تجهل ذلك

***

فرقة الفولكلور اللبنانية ، وعلى رأسها الراقصان النابغان مروان ووديعة جرار : بعد نجاحها الهائل فى قبرص ، ستسافر فى الشتاء القادم لاقامة سلسلة من الحفلات فى روما وباريس •

***

بوليت جودار : قررت أن تعيش فى باريس من الان فصاعدا • كانت زوجة شارلى شابلن ثم افترقا بالطلاق سنة ١٩٤٢ وتزوجت بوليت الكاتب الالمانى ايرك ماريا رمارك الذى وضع بعد الحرب العالمية الاولى كتابا نال شهرة عالمية : « كل شىء هادىء فى الميدان الفرنسى » • بوليت يهودية • وزوجها [illegible] يهودى أيضا اسمه الحقيقى [illegible] » وقد قلب أحرف هذه الكلمة فاصبحت « رمارك »

***

مارلين ديتريش : قالت انها تأكل كثيرا ولا تعرف ما هو « الرجيم » ولا تحرم نفسها من أى لون من الوان الطعام بما فيه الدسم • ومع ذلك فهى لا تخشى أن يزداد وزنها لأن كثرة الطعام أو قلته لا يؤثران فيها من هذه الناحية

***

لى ماوجونج : كاتب صيني شاب تزداد شهرته سنة بعد سنة • له مؤلفات فى القصة والتاريخ • بدأ يكتب للمسرح والسينما • نجحت محاولاته الاولى فى الروايات الغنائية الراقصة ذات الفصل الواحد •

***

روجيه بلانستون : مدير فرقة تمثيلية فرنسية • طردوه من لندن لانه رفض أن يدفع الرسم الذى تدفعه كل فرقة أجنبية لنقابة الممثلين الانجليز • قيمة الرسم نحو أربعة جنيهات عن كل شخص

***

ماريلين مونرو : قالت ان كل ما نشرته الصحف عن علاقتها بالممثل الفرنسى ايف مونتان كذب فى كذب • بينهما صداقة بريئة فقط • وقال مونتان : « ماريلين طفلة لطيفة • ولكنها ليست المرأة التى من أجلها سأطلق زوجتى ! »

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

امرأة ... وضمير فى اجازة سنوية

محمدابو الفتوح وحسام مصطفى وهند رستم وحسن يوسف ومحمد عبد العظيم فى حديث عن ماساة الانفلونزا .



ندخل ستوديو الاهرام هذا الاسبوع ولا نخرج منه قبل ان نشهد فيلمين . الفيلم الاول يتناول بقلم امين يوسف غراب قصة « امراة » . امين لا يزال يعالج كعادته مشاكل الحرمان الجنسى . وهو يؤكد لنا ان القصة واقعية ، وان ابطالها عاشوا فى حوادثها .. بمعنى ان هند رستم وعماد حمدى وحسن يوسف وعزة وحيد – وهم ابطال الفيلم – لن يمثلوا .. وانما سيقومون بأدوار يقوم بها اشخاص عاديون على مسرح الواقع

وقصة « امراة » لها قصة ، نلتقطها من ثورة أمين غراب ذات يوم . فوجىء امين فى الايام الاخيرة بفيلم امريكى بعنوان « ابناء وعشاق » . وبهت امين لهذه التسمية . فقصته تحمل نفس هذا العنوان . وبهذا العنوان ايضا اعلن عن الفيلم اثناء تصويره . وهاج امين غراب وماج .. وقرر ان يرفع دعوى على شركة الافلام الامريكية ، فيصيب بذلك عصفورين بحجر واحد .. الدعاية والتعويض . ولكن «امين» بماعرف عن طيبته الريفية ، سامح شركة الافلام الامريكية وترك عوضه على الله بعد ان عثر على اسم آخر للفيلم هو اسم « امراة »

وفيلم « امراة » الذى ينتجه عباس حلمى ويخرجه حسام الدين مصطفى ، ويصوره محمد عبدالعظيم، يحكى قصة فتاة عاشت مخلصة فى حب شاب . غير ان هذا الشاب قابل اخلاصها بالغدر ، فغرر بها . وهكذا وقعت الفتاة فى فكرة الانتقام منه . وعلم الشاب بهذه الرغبة التى تعربد فى نفسها ، فراح يهرب من طريقها فى كل مكان . لكنها استطاعت فى النهاية ان تنفذ هذا الانتقام .. انتقام بشع يسلمه طول الحياة الى عذاب الضمير . فقد حرقت نفسها .

هذه هى قصة الفيلم . والطريف ان هند رستم صاحبة المأساة فى الفيلم ، كانت تعيش فى نفس الوقت مأساة اخرى على الواقع . لقد « خدعتها » الانفلونزا فلا زمتها معظم ايام التصوير . وتقول هند رستم ان انتحارها فى الفيلم ربما يريح فضول المتفرجين ، ولكنه لم يرحها من « خدعة » الانفلونزا

والطريف ايضا ان مخرج الفيلم اصابته عدوى الانفلونزا ، وظلت تطارده حتى تخلصت « هند » منها، فتخلص منها هو الآخر

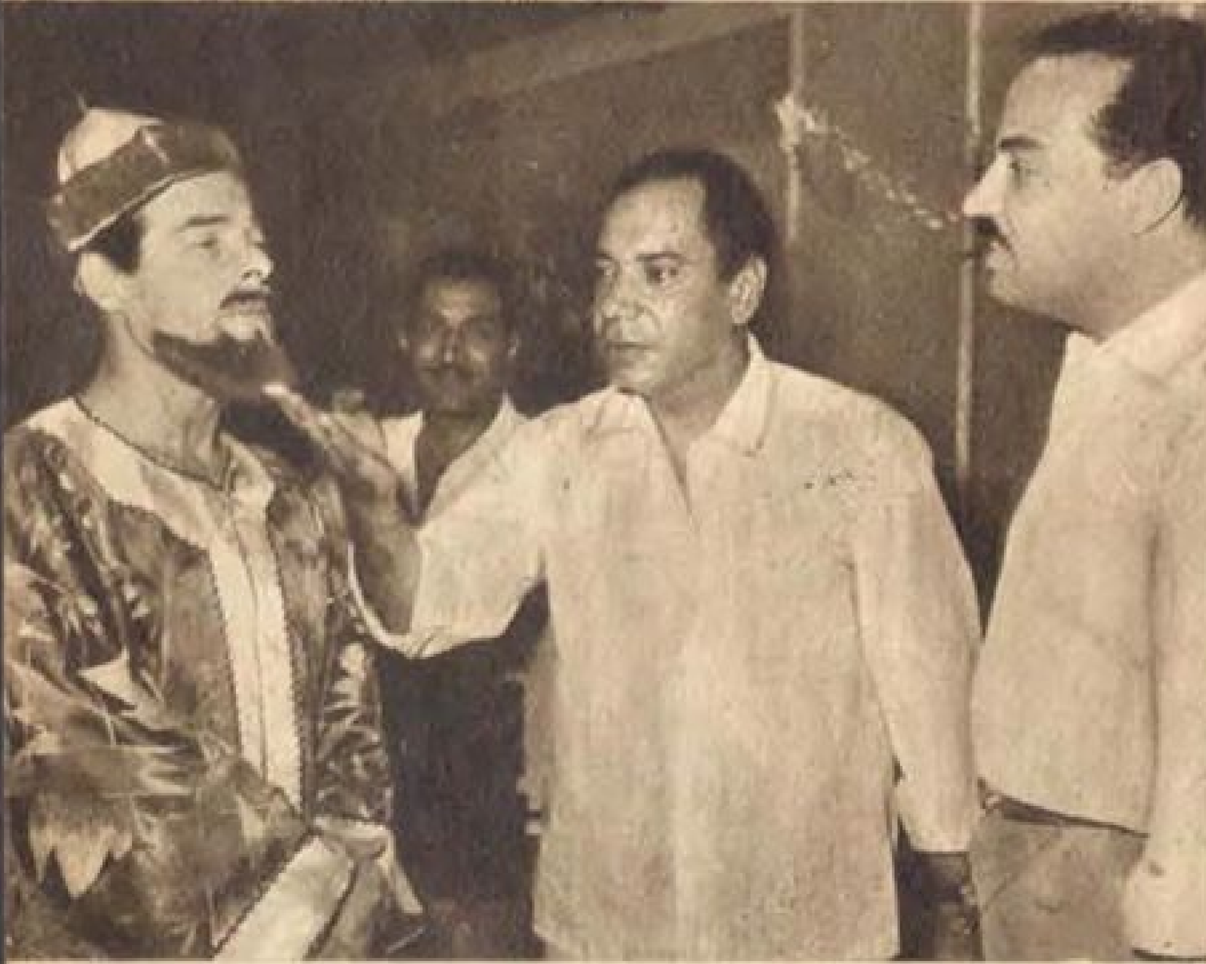
مدير الانتاج محمد أبو الفتوح فقد معظم شعر رأسه . كان يشد شعره وهو يسب ويلعن الانفلونزا التى تعطل العمل

اما حسام الدين مصطفى فهو يؤكد ان الممثل حسن يوسف سيكون له شأن هام بعد دوره فى هذا الفيلم. ويؤكد أيضا أن «حسن» يخطو بسرعة نحو القمة

وتقوم عزة وحيد بدور هام فى الفيلم . الطريف ان صداقتها لهند رستم جعلتها تتردد على الاستديو



هند رستم وحسن يوسف في احد مشاهد فيلم « امرأة » الذى تظهر فيه هند فى دور الفتاة المخلصة فى حبها .



فطين عبد الوهاب يداعب اللحية المستعارة لعبد السلام النابلسى ومعهما المنتج السعيد صادق .



عبد السلام النابلسى محمولا على الاعناق فى احد مناظر فيلم «ضميرى واخد اجازة» .

كل يوم . ورأت عزة ان تتسلى فى أوقات فراغها بدراسة فن المونتاج . الاطرف ان عزة ستعتزل التمثيل لتعمل فى المونتاج

***

وخرجت من مأساة فيلم «امرأة» محطم الاعصاب . انى فى حاجة الى الضحك . الى « التفريج » عن هذه الانفعالات التى سببتها لى هند رستم بأسلوب انتقامها . وسرت على هدى الضحكات التى تناهت الى سمعى من مكان قريب داخل الاستديو . يا فرج الله . اسماعيل يس بكامل « بقه » و «شلاضيمه » ونكاته التى لا تفرغ . وعبد السلام النابلسى وكفى . لابد انني سأضحك كثيرا . ولكن من هذا ؟ محمود المليجى ؟ ايه العكننة دى . هيه الادوار الشريرة قدامى قدامى! ونجاة وجدتنى داخل البلاتوه .

هذه رجاء الجداوى وفوزية ابراهيم ونعمت مختار . وهذا انور محمد ومحمود عزمى وعبد الغنى النجدى . والفيلم الذى يشتركون جميعا فى تمثيله اسمه **« ضميرى واخد اجازة»** . وحكايته حكاية شاب يعيش فى محيط كله مثل عليا ومبادىء تقوم على الاخلاق والحرص على الفضيلة . لقد وهب نفسه لخدمة هذه المثل والمبادىء . ولكن الظروف تشاء أن تنحدر من أصلاب أسرته قريبة تملك احد الكباريهات . تموت هذه القريبة وتترك وراءها ثروة طائلة. ومع الثروة تترك وصية تقول فيها انها تهب اموالها لهذا الشاب « الفاضل » بشرط ان يواصل نشاط الكباريه الذى يحمل اسمها، وان يكون هو مديره . وهنا يقع الشاب ذو المبادىء والمثل فى صراع بين حرصه على المثل ، ورغبته فى أن يصبح مالكا لهذه الثروة . ويحسم الصراع تدخل بعض اصدقائه فاقنعوه بقبول هذه الوصية وتنفيذ ماجاء فيها . ولا مانع من اخضاع الكباريه الى قوانين الفضيلة التى يعتنقها من اول « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان » الى نهاية « فاجتنبوه » .. وفوجىء رواد الكباريه باختفاء الخمر وبيع العرقسوس بدلا منها . وطبيعى أن ينصرف رواد الكباريه عن محل « العرقسوس » . وطبيعى ايضا ان يقع المدير « الفاضل » فى هوة الافلاس .

وينتهى الفيلم بالصراع الخالد بين الخير والشر . ولكن ايهما ينتصر؟ يجيب على هذا السؤال اللمسات الاخيرة فى نهاية الفيلم

قبل وبعد تصوير اللقطات كان عبد السلام النابلسى يشنف آذان الجميع بصرخات حادة

كان يصرخ حقيقة . والسبب هذه « الدقن » المستعارة التى كان يلزقها وينزعها حسب مقتضيات الدور الذى يقوم به .

ونعمت مختار كانت راقصة فى الكباريه . والمفروض ان تقوم راقصة أخرى بوصلة «هز» فى نفس الكباريه الطريف .. آن نعمت لاحظت على الراقصة الاخرى انها لا تعرف شيئا عن قواعد الرقص

وفوجىء جميع المشتغلين بالفيلم حين هجمت نعمت مختار على الراقصة الاخرى . دخلت معها فى معركة باللسان واليد وشد الشعر حتى استطاعت الراقصة ان تؤدى الرقصة على قواعدها . قالت نعمت انها لا تطيق أن ترى راقصة تخطىء فى قواعد الرقص الشرقى .

اما المنتج السعيد صادق فهو يقضى طول ليله ونهاره فى الاستديو . السعيد صادق يضع على مكتبه لافتة تقول « ماحك جلدك مثل ظفرك .. فتول أنت جميع أمرك »

بقى أن تعرف ان قصة الفيلم من تأليف المؤلف المعروف أبو السعود الابيارى ، واخراج فطين عبد الوهاب وتصوير كليليو



القميص الشفاف زيى

ب . ب المفضل

٤ أعوام مع ب . ب

مذكرات سكرتيرها الخاص ألان كاريه



كانت بريجيت باردو ترتدى الثياب بلا مقابل من مالها . كانت تأخذ ثيابها من دور الازياء الكبيرة مقابل أن تقف بضع دقائق أمام الكاميرا ، أو مقابل ان تكتب أسماء هذه الدور في مقدمات أفلامها ..

ولم تكن ثياب بريجيت فى البيت شيئا يلفت النظر . كانت ترتدى عادة البيجاما ، أو قميص نوم من الشيفون الشفاف او بنطلونا قصيرا و«سويتر» ضيقا !

والحق ان بريجيت لم تكن في ثيابها البسيطة مثل ممثلات السينما . وقد قالت لى بريجيت ذات مرة :

ـ انني أكره الاناقة المفرطة . انها عقدة من طفولتى ترسبت في قاع نفسي ، وهى تقف جدارا بيني وبين الاناقة المبالغ فيها التى يطلبها الجمهور في ممثلاته المرموقات ، فقد كانت أمى تصر على ألا أغادر البيت الا اذا كنت ارتدى ثوبا نظيفا يجيء لتوه من عند الكواء . وكنت اذا خالفت أمرها في هذا الشأن اتلقى منها عقوبة رادعة . ولهذا كنت أحس كلما ارتديت ثوبا أنيقا انني أرتديه مرغمة ، وخوفا من عقاب أمى ، انني كرهت الاناقة من فرط ما فرضتها أمى على ...

ولو كان الامر بيدى لما استعملت المساحيق على الاطلاق

وقالت لى بريجيت :

ـ على ان الجمهور لا يرحم . فانني اذا خرجت بثياب متواضعة سمعت الناس يقولون : انها تكسب الملايين فلماذا لا ترتدى ثيابا تليق بها . واذا ارتديت الثياب التى تليق بى .... صاحوا : انها تحب الاستعراضات . لولا هذه الثياب والمساحيق لما صارت شيئا يذكر . قل لى يا الان ماذا أفعل ؟

--

الضرائب كابوس ب . ب الأكبر

٤ أعوام مع ب. ب

أنا شخصيا لم أستطع لها نصحا !

وهناك شيء اخر فى طبع بريجيت . بريجيت تحب ان تكون محبوبة وموضع الاعجاب. وهى فى نفس الوقت تحب أن تترك وحيدة لتفعل ما يحلو لها . وأعتقد أن بريجيت الى عهد قريب جدا . لم تكن تدرك المكانة التى بلغتها ، ولا القمة التى تربعت عندها ولم تعد تدانيها عندها فنانة أخرى فى أوربا ! وبريجيت تريد من المجد مكاسبه دون خسائره . وسعادته دون شقائه ، وصفاء النفس عنده دون وجع الدماغ والقلق . **بريجيت لا تعترف ، ولا تحب أن تعترف ، بان الذى يصبح العالم كله تحت قدميه ينبغى ان يحس بالم فى طرفى قدميه ...**

هذا على أقل تقدير !

والشىء بالشىء يذكر . ما دمنا تحدثنا عن العالم الذى عند قدميها أحب أن أقول ان بريجيت عندها على الاقل ثلاثون زوجا من الاحذية ، وكلها من محلات كارفل المشهورة ... هدايا وخلع ونفحات !

واحذية بريجيت لا تبلى . فانها تكاد لا تمشى خارج البيت . عندها سيارتاها .. عندها سيارة سميكا وأخرى رينوه ، وقد أخذت السيارتين من مصنعيهما مقابل الدعاية لهما ، حتى صيانة السيارتين لا تكلف بريجيت شيئا لان الذى يتولى الصيانة شركة كبيرة . وهى لا تدفع أجر سائق ... لسبب بسيط هو انها تقود السيارة بنفسها ، وهى لا تدفع أجر جاراج .. لانها تترك سيارتها أمام بيتها .. فى الطريق !

وبريجيت تتحلى بخلة القناعة ...

الا ترى ان القناعة لازمة لها فى كل شىء .. فى الطعام وفى الثياب ثم فى السيارات ؟ فاننى لم اسمعها قط تحلم بان تملك سيارة كاديلاك او رولزرويس ، وهى تقول لى « ماذا افعل بسيارة ضخمة مثل هذه » ..
وبعض الصحفيين يظلمونها ويقولون

انها تحتم على منتجى أفلامها أن يضعوا تحت تصرفها سيارة ليموزين فاخرة كلما بدأت العمل فى فيلم . الحقيقة أن بريجيت مظلومة ، وهى تقنع بأى سيارة تجىء لتحملها الى الاستديو ثم تعود بها بعد أن ينتهى العمل

ولا شك ان بريجيت باردو ، القنوع المدبرة ، استطاعت ان تدخر مبلغا ضخما فى البنوك . على أن هذا الادخار لم يبدأ ، بشكله الملحوظ الا أخيرا ، فاننى عرفت بريجيت حين كانت تتقاضى خمسة ملايين فرنك عن الفيلم ، **ومبلغ علمى انها وقعت آخر عقودها بمبلغ ١٠٠ مليون فرنك !**

معنى هذا ان أجرها قفز الى عشرين ضعفا فى اربعة أعوام فقط !

وبريجيت تنفق على عيشتها مليون فرنك فى الشهر

وممتلكات بريجيت عدا رصيدها هى شقتها فى شارع دومير . وأثاثها مقدر بأحد عشر مليون فرنك ، ويمكن أن يباع بضعف هذا الثمن اليوم . وقد أضافت الى شقتها فى العام الماضى حجرتين . واحدة لنيكولا ، والثانية حجرة مكتب لجاك شاربيه ، والحجرتان تكلفتا تسعة ملايين فرنك . أما فيللا الصيف فى سان تروبيز ، تلك التى كانت مسرح غرامها بساشا ديستل ـ فثمنها يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ مليون فرنك ، وثمن استراحة مونت فورت لاموراى . خارج باريس لا تزيد عن الثمن الاخير

وبريجيت تضع كل ثروتها السائلة فى بنكين . ليس صحيحا ما يشاع عنها من انها تستغل ملايينها فى الاسهم والسندات ، فان الفاتنة التى تنحدر من





بريجيت مع زوجها جاك شاريبه في صورة أخذها لهما التليفزيون الفرنسي في احد الاستديوهات

أصل ريفى لا تحب المقامرة بأموالها وعرق جبينها !

وقد حدث مرة أن شذت بريجيت عن هذا الطبع ، اشترت بضعة أسهم فى شركة ، وكان منظرا طريفا حين أذهب اليها فى حجرة نومها وأراها غارقة فى الصحف المالية التى تجد فيها أنباء الاسـهم بارتفاعاتها وانخفاضاتها • وأعصابها متحفزة • والحزن يزحف على وجهها حين ترفعه عن الصحف ، وخيبة الامل تسرى فى نبرات صوتها وهى تقول لى :

— ألان ••• اسهم البترول التى أملكها انخفضت ثلاثة أبناط !

أو قد يصعد الىوجهها فرح مفاجىء فتقفز من الفراش صائحة :

— ألان ••• أسهم السكر صعدت ربحنا يا ألان •• ربحنا

وكانت بريجيت لا تكف عن طلب سمسارها فى بورصة الاوراق المالية لتسأله عن الاخبار ، وبقدر ما كان السمسار حريصا على أن يكسب ثقتها كانت هى حريصة على ألا تغضبه — كيف — وهى الواعية ، تغضب الرجل الذى بيده مفتاح الحـظ لان بيده أسرار الاوراق المالية • كانت تسأله فى أدب « هل تظن ان من المناسب أن نبيع أسهم البترول اليوم ؟ » أو تقول له فى رقة « يخيل الى أن أسهم الصلب تبشر بالصعود ! »

وقد استطاعت بريجيت أن تكون خبرة عظيمة بالاوراق المالية وأسرارها فى وقت قصير •••

وحدث أن التقت بريجيت ببوجارتنر محافظ بنك فرنسا وأنطوان بنالىوزير المالية، وراح العجوزان يشبعان نظرهما من الفاتنة التى ظناها تمثالا رائعا غبيا • غير أنهما ذهلا تماما عندما بدأت تتحدث عن البورصة والاوراق المالية ، فتبادلا نظرات الدهشة ••• وبالتالى حولا نظرهما عن مفاتنها ليناقشاها فى أمور عقلية اقتصادية !

الا ان نزولها الى سوق الاوراق المالية ضيع جانبا كبيرا من وقتها فى تتبع أنباء السوق، الامر الذى أورثها القلق وتوتر الاعصاب والشعور بعدم الاطمئنان . فكان أن أصدرت أمرا الى سمسارها بأن يتحين الفرص ويبيع كل أسهمها ، وكان رصيدها يقفز بعد كل صفقة بيع ، أو كل توقيع عقد لفيلمجديد •••

ولبريجيت الان رصيد ضخم يضفيعليها شعور الطمانينة والامان• وليس معنى هذا ان ليس ثمة ما ينغص علىبريجيت !

عندها حقا ما ينغص عليها •••
الضرائب !

وهى بطبيعة الحال تدفع مبلغاطائلاكضريبة دخل • وهى تعتقد — كما هى العادة عند كل دافعى الضرائب —تعتقدأنها مظلومة ، وقد قالت بريجيت وجهة نظرها هذه لمحافظ بنك فرنساولوزير المالية • ولكنهما لم يفعلا شيئا ••• وان كانت أحست بعدماأفضت لهما بمتاعبها منالضرائب أنها أزاحت عن صـدرها ثقلا تضيق بهذرعا !

وبريجيت عندها ما تستند اليـهللتدليل على انها مظلومة كدافعة ضرائب • فقد قال أحد النواب — فىمجلس النواب الفرنسى — فى مقام الحديث عن تشجيع السينما الفرنسية**أن افلام بريجيت باردو التىتصدر الى الخارج ، الى الولايات المتحدة علىوجهالخصوص ، قد حققت لفرنسا كسبا عظيما ، ودرت عليها عملة صعبة تزيدعن المبالغ التى حققتها سيارات فرنسا التى تصدر الى كل أنحاء العـالم** •وأخذت صحيفة « مالين » هذا الخبر فوضعت صورة لبريجيت • صـورةكبيرة فى صدر صفحتها ، وبجانبها صورة صغيرة لسفينة فرنسيةمشحونةبسيارات فرنسية •• حجم الصورتين يعطى للقارىء فكرة عن أهمية كل منبريجيت باردو وصناعة السـيارات بالنسبة للميزان التجارى فى فرنسا !

وقد حملت بريجيت هذه الصحيفةالى ، واندفعت الى حجرتى كالصاروخ الموجه وهى تقول :

— أنظر يا الان أى ظلم يفعلونبى • اننى أدخل خزانة الدولة أكثر مما تدخله لها صناعة السيارات ومعهذا يقصمون ظهرىبضرائبهم•ساكتب لبنالى وزير المالية ، ساكتب لديجولسأقول لهما اذا لم يكفا عن فـرض الضرائب على،أو بالاقل اذا لم يخففاهافاننى سأمتنع عن العمل ، وتفقدبذلك الخزانة مبالغطائلة • اننى أتعبكثيرافى عملى • اننى أدفع للضرائب أجـر فيلم من كل ثلاثة افلامأقوم ببطولتهاهذا فى الوقت الذى يستولون فيه على ملايين الدولارات دخل أفلامى المصدرة

كانت بريجيت غضـبى حقيقة •كنا ملأنا استمارات الضريبة لتونا ، وهذا أمر يحدث مرة فى فبراير منكل عام ، كنت أرى غضبها يتفجر من جديد فتسب الحكومة ، وتلعن حظهاالتعس الذى يوقعها فى أيدى هؤلاء الذين يسلبونها أموالها ••• تعنىوزارة المالية !

ولكنها كانت تدفع ما عليها من غيرابطاء •••

فان بريجيت لا تحـب ان تكونمدينة !

●

ولم تكن رقابة بريجيت على البيتوميزانيته تقتصر على أيام اقامتها فى البيت • كلا ••• فان بريجيت لم تكنتبعد عنا الا وتنهال علينـا رسائلها متضمنة تعليماتهـا وتنبيهاتهـاوتذكيراتها

مرة تلقيت منها الخطاب التالى •••أمضيت مع شـاريبه اجازة قصيرة يا عزيزى ألان . ولما كانت الاجازةهادئة وناعمة ، فاننى أحب أن أعود الى بيت يتوفر له الهـدوء ، وبلافضوليين ينغصون علينا راحتنا ، وبلا متاعب • ومن أجل هذا أطالبك بأنتشير على موسيا — المرضع — بألا تحضر ابنتها معها يوم الاثنين • وقدكتب شاريبه الى سكرتيره دارنيـل ينبه عليه بعدم الحضور يوم الاثنين• وبلغ ايفونيت أن تقوم باجازتها يوم الاحد • ولعلك لاحظت وجود خطابات وطرود صغيرة على مكتبـك ، تلك الخطابات والطرود التى أرسـلها الاصدقاء بمناسبة زفافى . فتش عن عناوين هؤلاء الاصدقاء وارسل اليهم بطاقات الشكرعلى تهنئتهم وعلى هداياهم ••أما الطرود فأرجوكالا تفتحهالاننى أحب أن أفتحها بنفسى عندما أعود •

وقد استبد بى الغضب عندما نمى الى أن موسيا ودارنيل فتحا بعض هـذه الطرود فى غيبتى ، استبد بىالغضب لاننا لن نعرف الهدية التى ارسلهاكل صديق

وارجو أن تتأكد من أن المناشـف الزرقاء فى حجرة موسيا ، وليس أى مناشف أخرى

وارجو أن تتأكد ايضا من وجـود المناشف الوردية فى حمامى، ثمتتوجه لشراء معجون أسنان من صـيدلية مادلين ••

قل لايفونيت أن تكف عن اعطـاء الشاى المعطر لموسيا • دعها تشترى شايا عاديا لنفسها • وتأكد من أن أدوات طعامنا لا يساء استعمالها ،فان لكل واحد فى البيت حاجة ولا أحب أن تختلط حاجاتنا بحاجاتهم •••

اننى أضع كل هذه التعليمات فى خطاب واحد لاننى لا أحب أن أفقد أعصابى لحظة أعود الى البيت • انها تعليمات واضـحة وأحب أن تنفذ فى بيتى بحذافيرها •••

وساكون سعيدة برؤيتـك عندما أعود • ولا شك أن عندك الكثير مما تريد أن تقوله لى • فقبل لى نيكولا ، وقبل لى جوابا وكلون— وهما كلباها— واليك والى جان بيير قبلاتى •••

الى اللقاء يوم الاثنين

« بريجيت »

انتهى الخطاب !

انتهى ليؤكد ان أجمل الجميـلات فى العالم لسن ملائكة وانما بشر••• وأى بشر

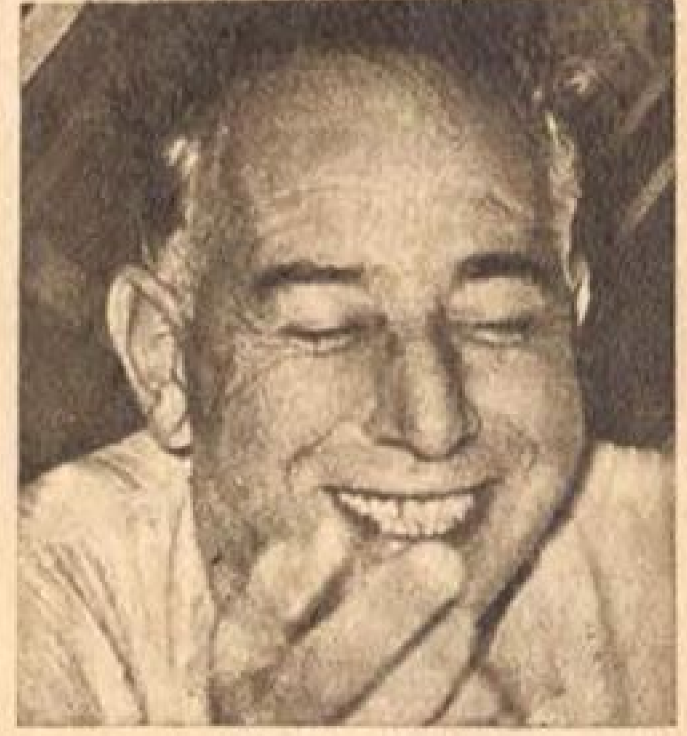
●

« اقرا فصلاجديدا من مذكرات الان كاريه عن بريجيت باردو فى العدد القادم من الكواكب • انها تلقى الاضواء على حياة حافلة مليئـة بالمتناقضات التى اصبحت سـمة فاتنة العصر وحسناء الزمان ••• »

فى الاسبوع مرة

بقلم صالح جودت

فخرى البارودى يحلم بمعهد للموسيقى فى دمشق ..



عمر الحريرى مرتبه اقل من ثلاثين جنيهـا !..



نجاح سلام اسعدت الفنان فخرى البارودى بكلمة « احبك ! »



مشكلة المسرح !

لا يستطيع احد أن يقدر ضخامة الرسالة التى تؤديها وزارة الثقافة والارشاد القومى فى هذا العهد ،الا اذا عاش فى قلب هذه الوزارة كما أعيش أنا منذ سنتين ، اى منذ قيام المؤتمر العام للثقافة والفنون ، الذى كان لى شرف الاشتراك فى أعماله منذ قيامه ، ومواصلة العمل فى لجنته الدائمة وفى بعض لجانه الفرعية

وجهد الوزارة لانشاءالمعاهد الفنية المختلفة ،واحياء تراثنا من أدب وفنون شعبية . أكبر من نهضة .. انهطفره أو ثورة .

واعتقد أن أجل هذه الاعمال جميعا، هو العمل الذى بذلته فى سبيل احياء المسرح ، بعد أن كان يحتضر

تذكرت كل هذا وأنا أقف بمسرح المقطم ، ذلك المسرح الانيق الذى افتتحته وزارة الثقافة منذ أيام قريبة فى حضن القلعة

تذكرت كيف كنا نعيش الى شهور قريبة بلا مسارح ، مما أدى الى قتل الفرق القائمة ، ووأد الفرق الجديدة وهى فى المهد ، حتى أوشك الجمهور أن ينسى انه كان هناك فن مزدهر اسمه المسرح فى يوم من الايام

ولا شك أن سياسة التخطيط الناجحة التى اعتزمتها وزارة الارشاد فى خطتها للسنوات الخمس القادمة ـ كما أعلنتها فى المؤتمر العام للاتحاد القومى ـ وما تنطوى عليه هذه الخطة من انشاء عدة مسارح فى العاصمة وسائر عواصم الجمهورية، عمل خليق بأن يستحدث نهضة مسرحية ضخمة

ولكن أخشى ما أخشاه أن تنتكس هذه النهضة ، حين يتم بناء مسارح الخطة الخمسية ، ثم لا نجد فوق خشباتها الا ناشئة الخريجين ، وممثلى الدرجتين الثانية والثالثة

فأزمة المسرح ليست ناشئة عن عدم وجود المسارح فحسب ... ولكن لها أكثر من سبب ، ولعل اهم هذه الاسباب هو انصراف نجوم المسرح عنه لاسباب مادية

كنت أتحدث مع ممثل من أنجح شباب المسرح وأرسخهم قدما على خشبته فى دور الفتى الاول ، هو عمر الحريرى وسألته لماذا هجر المسرح ، واستقال من المسرح القومى ، وتفرغ للاذاعة والتليفزيون والسينما

وكنت أحس بالجواب مقدما ...

ولكنى ما كنت أتصور ابدا أن يكون مرتبه فى المسرح القومى أقل من ثلاثين جنيها ... أى انه مضطر أن يعيش ويلبس ويظهر بالمظهر اللائق بفتى أول ناجح مثله ، بتسعين قرشا فى اليوم ! .. مستحيل !!!

وكذلك اخوانه السابقون ... حسين رياض وأمينة رزق وفردوس حسن ، وكل هؤلاء الامجاد ... كيف يستطيعون أن يعيشوا بمرتبات لم يصل واحد منها الى خمسين جنيها فى الشهر ؟!

من هنا ـ بعد أن شرعنا فى بناء المسارح ـ يجب أن يبدأ علاج هذا المريض الحبيب الذى اسمه المسرح

أكتب هذا وأنا أعلم مدى امكانياتنا المالية ...

ولكن هنا حلا وسطا ، هو أن يكون لفرقة المسرح القومى برنامج مرسوم من أول الموسم ، بحيث يعرف الممثل ما هى المسرحيات التى سيشترك فيها ، ومواعيد هذه الروايات باليوم والساعة ، ومواقيت الرحلات الشتوية والصيفية، وعلى هذا الاساس يستطيع أن ينظم حياته الفنية والمادية ،ويستغل أوقات فراغه ـ المعروفة مقدما ـ فى الاذاعة والسينما والتليفزيون

الباليه والعرائس

وحكاية أخرى تتصل بلونين جديدين من الوان المسرح

اللون الاول هو مسرح الباليه ،الذى أنشأه النابغان محمود وعلى رضا

هذان الشابان قدما الى الفن العربى عملا جليلا يستحق كل رعاية وتقدير

ولهذا ... لا أفهم أبدا لماذا تصر وزارة الارشاد على انشاء فرقة حكومية للباليه ، لتنافس فرقة رضا وهى فى أول عهدها ناشئة القوام طرية العود؟

ولماذا لا توفر الدولة على خزانتها ثلاثة أرباع ما تزمع انفاقه على فرقة الباليه الحكومية ،وتقدم الربع الباقى كاعانة لهذه الفرقة الناشئة الناجحة، على أن يكون لها حق توجيهها

واللون الاخر ... هو مسرح العرائس ، الذى افتتحه الفنان الناجح محمود شكوكو فى العام الماضى ، ثم اضطر الى اقفاله

لماذا لا تستغله الدولة ، وتوجهه ، وتزوده بالعون الفنى والادبى والمادى، وتصب فيه كل آمالها فى مسرح العرائس ، بدلا من أن تنشىء مسرح عرائس مستقلا يحملها كثيرا من الجهد والمال والمسئولية ؟

ان مهمة الدولة أن تستحدث ماليس بموجود . ولكن اذا وجد الشىء المنشود ، فان مهمة الدولة يجب أن تقتصر على تزكية هذا الشىء وتأييده وتوجيهه ودفعه الى الذروة

فخرى .. ونجاح

حبيبنا واستاذنا فخرى البارودى ... هل فيكم من لا يعرفه ؟

انه الاديب ، الشاعر ، الثائر ، المجاهد ، الموسيقى ، الفنان ،الانسان

... الذى يملأ سماء دمشـــق ظرفا وضحكا وانغاما

وقد أشاع فخرى البارودى فى جو مهرجان الشعر الذى أقيم فى دمشق منذ أسابيع جوا زاخرا بالمرح والبهجة

وعندما صعدت نجاح سـلام الى المسرح لتغنى ... كانت آيـة فى اللطف والايناس حينما راحت تداعب فخرى البارودى وتسعدم باغنية أولها « أحبك » ثم تبتسم فى آخر المقطع الاول بقولها « باحبك ... مثـــل أخى ومرة أخرى تقول مثل أبى أو جدى »

اريد أن أقول شيئا جادا ..

ان فخرى البارودى ، يحمـل وحده على عاتق أعوام عمره الذى جاوز السبعين – مد الله فى عمره – عبء احياء التراث الموسيقى العـربى فى ربوع الشام

وهو حزين فى هذه الايام ، لانه يجاهد منذ عدة سنوات فى سبيل انشاء معهد للموسيقى العربيـــة بدمشق ، مهمته الحفـاظ على هذا التراث العتيد ... ويظفر بالوعد اثر الوعد ... وتكون النتيجة سرابا دائما

وحتى المعهد الصغير الوحيد الذى كان قائما بدمشـــق ، أغلق أبوابه أخيرا بالضبة والمفتاح !

وأريد أن أقول شيئا جادا آخر

نجاح سلام ... هذه الفتاة التى بدأت حياتها الفنية منذ سنوات قريبة، وهى أقرب الى المنولوجست منها الى المغنية ... قد نضج صوتها واكتملت مواهبها الفنية ، وسمعتها هذا العام كما لم أسمعها من قبل

لقد أصبحت مطـربة .. مطربة كبيرة .. أستطيع أن أضـعها بين المطربات الثلاث الاوائل اللاتى يلين أم كلثوم ..

أعنى اننى أضعها فى صف واحد مع سعاد محمد ونجاة الصغيرة

وبنفسى أن أقول لها شيئا ..

لقد وصلت الى الذروة ، فيجب ان تكف عن المونولوج الخفيف ، وتشق طريقها الى المجد الذى هى خليقة به، عن طريق القصيدة الجادة ، واللحن القوى .

محمــــود رضـــا
وزارة الثقافة تنافسه



في المطار ..

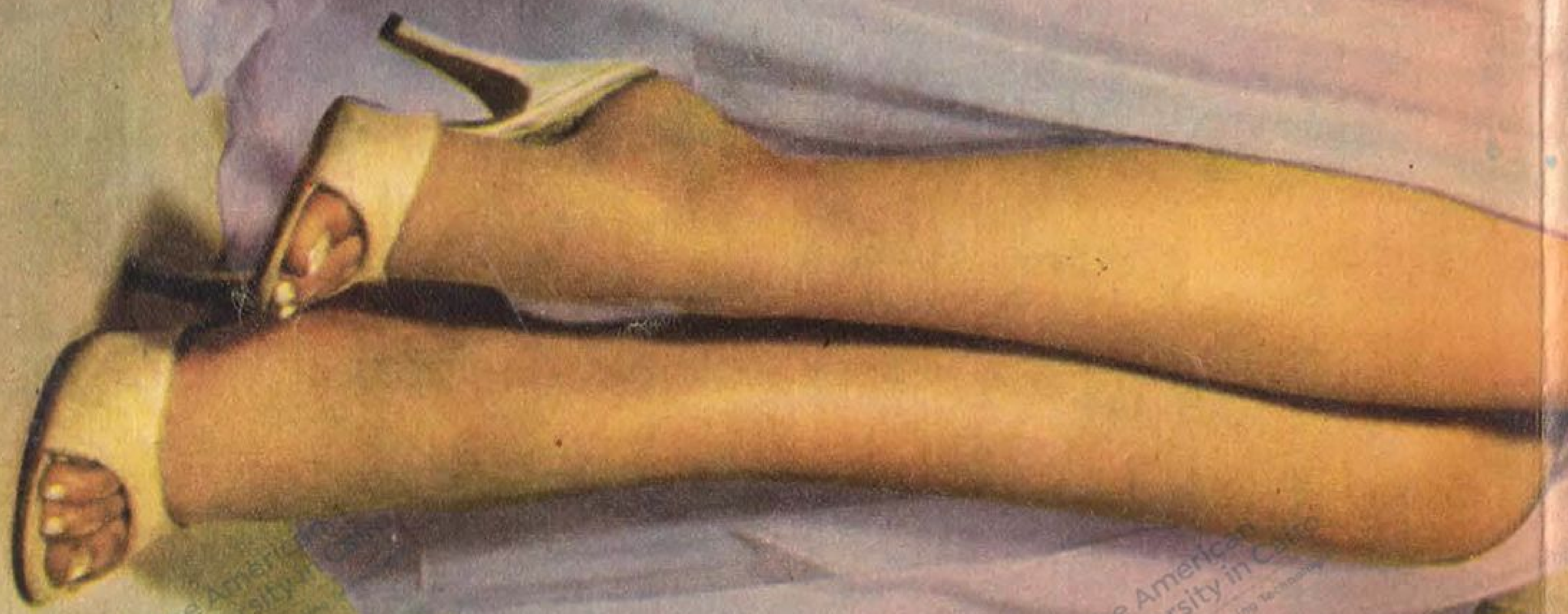
حبيبة قلبى ، كيف طاوعنى قلبى
فاحببت لو جئت المطـار مع الصحب
ومن دون توديعى حيـــاؤك أولا
وسـور من العـزال والاهـل والحجب
مخــاطر لولا الشوق ما كنت أرتضى
أسومك اياها ، وخطبــك من خطبى
ولـكنـــه يوم الرحيـــل يهزنى
اليك ، وما أقسى الرحيل على الصب
فما زلت أستجلى الوجوه على المدى
توافد من شرق الشـآم ومن غرب
أطـالع منهـا كالنجـوم زواهــرا
وقد غبت عنها غيبة البـدر فى السحب
فالفيتنى مثـــل اليتيم مضيعـــا
وشـــاع بقلبى اليـأس كالموت للحب
ويابى على الحب يأســا ، فانثنى
أقلب طـرفى كـل حين وأستنبى
هــو الامــل المجنـون لج بمهجتى
والغى الذى بين الحقيقــة والـكذب
فيبلغ وهمى ان أحســك ها هنــا
وهمســك كالولهى قريبـا الى جنبى
وعطــرك فى أنفى ، وهــذى لوافح
لانفاسك الحـرى مسعرة اللهب
ضــلال ، ضـــلال كل هــذا ، وما له
سواك هــدى يا فتنة العين والقلب

عبد الرحمن صدقى



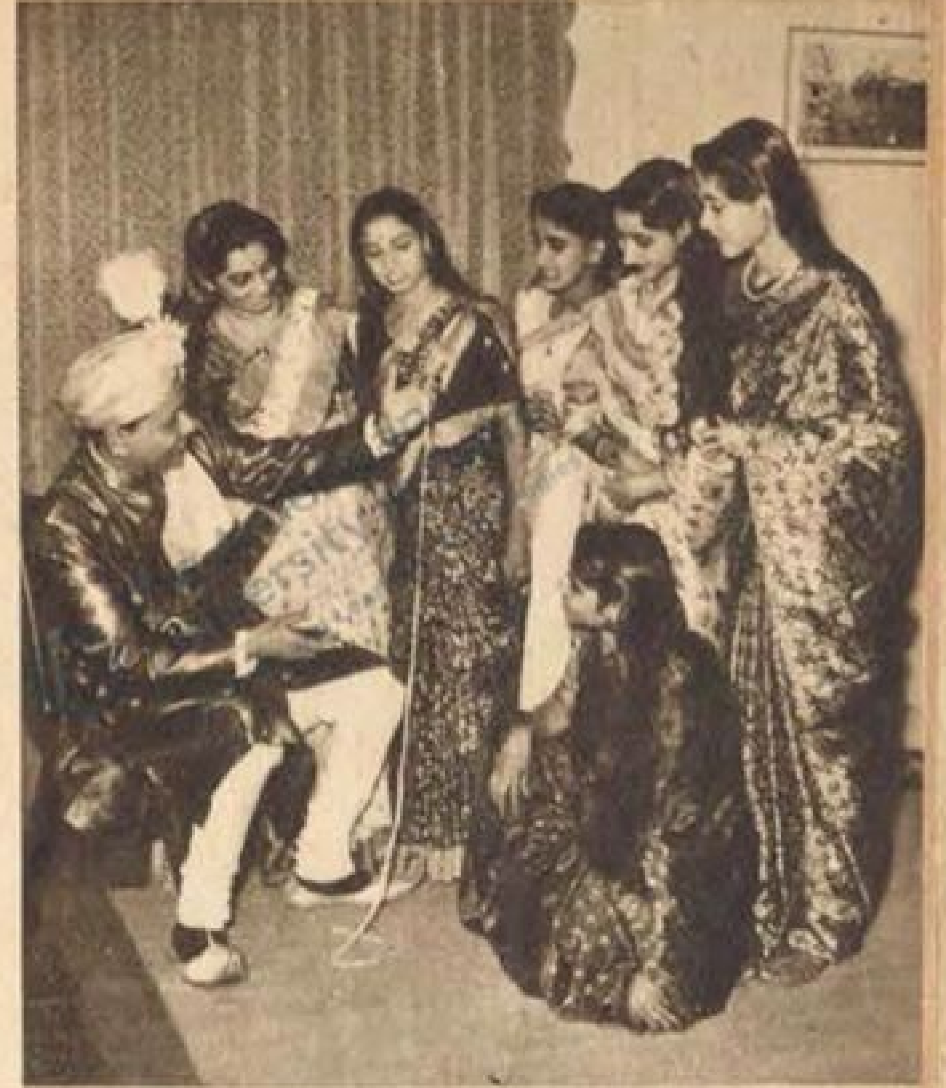
قميص بلون الأحلام

فى هوليوود نظم نادى بلير مسابقة كبيرة فى الازياء بين نجوم الشاشة لمعت فيها نتالي وود نجمة مترو جولدوين ماير التى اشتركت فى المسابقة بهذا الروب الشفاف الرائع وهو بلون الاحلام الوردية . . .









ثلاث صور للنمر التى يقدمها الساحر الهندى « سوركار » وكلها أشبه بالمعجزات !.

قصة ساحر يشطر حواء نصفين

ساحر من الهند فى عينيه أسرار الشرق كلها . وفى ابتسامته اشراقة وجاذبية ، وفى ألعابه مهارة ودهاء واعجاز ، ذلك هو الساحر الهندى « سوركار » الذى بهر العالم بألعابه السحرية وطاف الدنيا من أقصاها الى أقصاها وهو يعرض على الناس ألعابه فى براعة ، ثم جاء الى القاهرة لأول مرة ليعرض علينا فنونه وسحره .



استقبلنى وعلى شفتيه ابتسامة مشرقة تكشف عن أسنان بيضاء بلون المرمر وقال لى بأدب جم :

● لعلك تعبت فى البحث عنى !

قلت :

ـ لم أكن أتوقع أن ألقى كل هذه المتاعب فعلا ، وخاصة اننى لم أتمكن من التحدث الى أى فرد من أفراد فرقتك

● هذه تعليماتى الى أفراد الفرقة .. الصمت .. عدم الاجابة على أى سؤال يوجه اليهم

● لماذا ؟

ـ ألا تعلم أن مهنتنا كلها أسرار .. والكلام هو العدو اللدود للاسرار

● معك حق .. ولكن هل يمكن أن تحدثنى أنت عن السحر؟ وابتسم الساحر الاسمر وقال :

ـ بكل سرور .. السحر مدرستان، الاولى شرقية وهى تشمل الصين والهند ومصر والثانية غربية وهى تشمل : أمريكا وأوربا

● ما الفرق بين المدرستين ؟

ـ الفرق أن المدرسة الشرقية هى الاصل ، أما المدرسة الغربية فهى المدرسة التى تعتمد على الآلات الكهربائية أى « صناعة السحر » !

● اذن فالسحر الشرقى سحر طبيعى ؟ .

ـ بكل تأكيد هو سحر واقعى يعتمد على دراسات وأصول وجذور تضرب فى أعماق التاريخ منذ عهد الفراعنة فى مصر القديمة ، وهو بطبيعته عمل جذاب يشد الجماهير اليه بمغناطيسية لا تقاوم

● من أين بدأ السحر .. أقصد من أى بلد .. وعلى يد من ؟ .

وابتسم « سوركار » ابتسامة عليها سمات الفلاسفة ثم قال :

ـ السحر بدأ مع الانسان الاول .. ظهر على الارض كما ظهرت الاشياء والحقائق المحيطة بنا . و اكتشفه الانسان الاول مع اكتشافه للشمس والقمر والرعد والمطر وكل الظواهر الطبيعية الاخرى ، فعندما رأى الانسان هذه الظواهر الطبيعية بدأ يخاف منها ، وترسبت فى أعماقه مشاعر الرهبة فبدأ يعبد هذه الظواهر ويقدسها ، ثم أصبح أكثر تفهما لها فحاول أن يقلدها بادخال الخوف والرهبة على قلب أخيه الانسان ، ومن هنا بدأ السحر .. أما فى أى بلد ، فقد سبق أن قلت لك فى مصر القديمة وليس فى الهند كما يتبادر الى أذهان البعض ، وكلمة سحر معناها فى جميع اللغات « الذكاء » فالساحر رجل يعتمد على الذكاء فى كل حركاته وأقواله وألعابه

قلت :

● ولكن ما رأى الدين فى السحر

وبدت على وجهه سمات الجد وهو يقول :

ـ الدين حرم نوعا واحدا من السحر وهو « السحر الاسود » الذى يهدف الى ايذاء الناس ، أما السحر الابيض الذى يهدف الى التسلية وانتزاع الاعجاب فهو حلال . بل أن الدين لم يتعرض له

● وكيف تعلمت أنت السحر ؟

ـ تعلمته عن جدودى فأنا من عائلة كلها تقريبا من السحرة ، واسمى الحقيقى هو «بروتول شاندراسار كار» أما « سوركار » فهو اسمى المسرحى الذى اشتهرت به فى كافة أنحاء العالم .. وقد برعت فى مهنتى الى حد جعلنى أطوف بالكرة الارضية عدة مرات ..

وسكت سوركار قليلا ثم ابتسم وهو يقول :

ـ ما أصغر هذه الارض التى نعيش عليها ؟ !

وبعد فترة وجيزة سألت سوركار :

● ألم تظهر على شاشة السينما ؟

فقال :

ـ لا .. فأنا أفضل المسرح لانه أصل الفن ، فضلا عن أنه يجعلنى أتصل بالجماهير رأسا وقد ظهرت مرة واحدة فى التليفزيون الامريكى وتقاضيت مبلغا كبيرا هو ١٥ ألف دولار عن مشهد واحد عبارة عن قطع سيدة الى نصفين بمنشار كهربائى

قلت :

● وعلى أى الخدع يقوم سحرك؟

ـ ان الاضاءة والصوت هما حياة أى ساحر .. ولقد أودعتهما كل أسرار ألعابى

وابتسم « سوركار » وهو يودعنى قائلا :

ـ لا تنس أن لى تسعة عشر مؤلفا عن السحر ، وآخر هذه المؤلفات طبع فى أمريكا ويباع بعشرة دولارات

وتركت « سوركار » الساحر الهندى المعجز وعلى شفتيه ترتسم ابتسامة مشرقة فيها كل سحر الشرق وروعته ..

« فؤاد ميخائيل »

فنانة اسبانية أسمها بيلارا أشهر رقصاتها هى الرقصة الحماسية «مصارعة الثيران» ومع ذلك فهى طباخة عربية بريمو تعلمت الطهو على أيدى العائلات التى ما زالت تحتفظ بالطابع العربى فى أسبانيا ...

بيلارا شيخ البلد

بيلارا فى رقصتها التى تثير الحماس وهى تضرب الارض بقدميها

بيروت : من مكتب الكواكب

رقصة ثانية يا « بيلارا » .. رقصة اخرى ..

وتدور الراقصة الاسبانية على المسرح من جديد ، وبحركة لولبية رشيقة تضرب رجليها فى الارض وتتعالى اصداء « الكستنيت » من بين يديها ، ويتعالى التصفيق مرة ثانية ، ويقف متحمسا اكثر من واحد فى الملهى الكبير وهو يكاد يقفز من مكانه ليرد عن الفنانة ذلك العدو المجهول الذى تتصارع معه ، كأنها تعيش دورها هذا حقيقة لا خيال فيها .. انها تمثل حلبة المصارعة وتخاف بين لحظة واخرى ان ينقض عليها الثور الكبير الذى تنازله .. فتأتى حركاتها معبرة تماما عن شعورها ..

انها رقصة مصارعة الثيران تقدمها فنانة اسبانية تخصصت فى هذا النوع من الرقص ، وهو نوع جديد يلزمه الكثير من المرونة والخفة وقوة الرجلين ومتانة الاعصاب ..

و «بيلارا » اللعبة الفنية الحلوة الناعمة ، التى هى بلون النبيذ المعتق ، والتى يحكى وجهها قصة الخمور المشهورة فى اسبانيا ، تحمل الى جانب اسمها الفنى لقبا آخر ، فرفيقاتها بالفرقة يلقبنها « بالطاهية العربية » لما اشتهرت به من اعداد الاطباق العربية الصرفة ، فهى تعد الطعام على الطريقة العربية ولا يمكن لاحد أن يتذوق طعامها الا ويقول انها طاهية « بنت بلد » ..

والطريف انه كلما وقع خلاف بين افراد الفرقة تصلحه « بيلارا »



بيلارا فيها الاصالة العربية والفنون الاسبانية

بوجبة طعام تعدها بنفسها فيعود الجو بعدها الى صفائهم واخوتهم ..

واذا سألت « بيلارا » كيف واين تعلمت هذه المهنة اجابت بضحكتها الرنانة :

— علمتنى القليل منه جدتى ووالدتى ، والبعض الاخر تعلمته فى الارياف عندنا ، عند بعض العائلات التى لا تزال تحتفظ بطابع عربى بزيها وطعامها وتحضيرها لاكلة « المنسف » وفى مراكش الاسبانية التى اختلطت فيها التقاليد العربية بالتقاليد الاسبانية ، ثم صرت اعد هذا الطعام بطريقة متطورة ..

● وما الذى يجعلك تهتمين باعداد هذا الطعام الشرقى ؟

— ربما يجرى فى عروقى القليل من الدم العربى بالوراثة مما يجعلنى أحب كل ما يمت الى الشرق بصلة من عادات وتقاليد وزى وطعام ،

واذكر انه عندما عرض على رئيس الفرقة فكرة المجىء الى بيروت وافقت حالا ، بل قلت نعم وقلبى يكاد يطير من الفرح لهذه الفرصة التى سنحت لى للتعرف على بلدان عربية جديدة ، فمنذ ان ادركت معنى الحياة وتخرجت فى المدرسة واحلامى تنقل لى صورا عن هذه البلاد بطريقة جذابة محببة جعلتنى اعشقها قبل ان اراها ..

● أرجو ان تكون بلادنا قد اعجبتك ؟

— انها فى الحقيقة لوحة ملونة رسمتها يد فنان بارع ، وهى قريبة الشبه من بلادنا أسبانيا الجميلة ، وهى تضم آثارا مدهشة ، كالآثار التى خلفها العرب عندنا واذا قدر لك ان تزور بلادنا يوما ستدهش من الآثار التى ستشاهدها وتروى لك قصة المجد الغابر .. ولا تنس ان تزور قصر الحمراء ..

● هل ظهرت فى افلام اسبانية ؟

— نعم .. فى اربعة او خمسة افلام قمت فيها بدور راقصة ، وهذه الرقصة التى ارقصها اليوم هى رقصتى فى الفيلم الاخير ، وقد علمنى اياها خطيبى « ساجيو » مصارع الثيران فى مدريد ..

● اذن خطيبك مصارع ثيران ؟

— وقبل ان تجيب اصطبغ وجهها بلون الورد الاحمر الغامق وقالت :

— انى احبه اكثر من نفسى ، ولكن غيرته تكاد تقتلنى ، تصور انه ارسل لى رسالة فى الاسبوع الماضى يطلب منى فيها أن اقلع عن زيارة البحر الذى أعشقه ، وحجته فى ذلك هى ان البحر يغير من لونى الخمرى ، هذا اللون الذى طالما تغنى به « ساجيو » طويلا كما يقول .. وبهذا يكون قد حرمنى من متعة انا جد شغوفة بها.

● هل رحلتك مقتصرة على لبنان؟

— لا ، فالعقد الذى وقعته مع رئيس الفرقة يقول ان عملنا سيكون فى البلدان العربية جميعها والمدة سنة كاملة ، وبهذا سيتاح لى أن أزور هذه البلدان التى طالما حلمت بزيارتها

وتركت الراقصة الاسبانية او « الطاهية العربية » وهى تقلب بين يديها قاموسا أسبانيا ، عربيا ، لانها منذ وصولها بدأت تتعلم هذه اللغة وتردد الكثير من الجمل العربية

بقى أن تعرف انها تمثل « شيخ البلد » بين افراد الفرقة برزانته .. وكرمه .. وحمل العبء ، أكبر العبء ، عن الجميع ..

العجوز ... والذبابة

صوفي عبد الله

كانت الساعة قد شارفت التاسعة مساء حينما عادت « حياة » الى بيتها من عيادة الطبيب تحمل هموم الدنيا فوق كاهلها ·· انها ضيقة الصدر هذه الايام لا تتحمل كلمة من انسان خصوصا زوجها · واستقبلتها «الخادمة» لتقول لها ان زوجها خرج ، ويطلب منها أن تلحق به في المشرب

وانقلبت حالها فجاة كأنما مسحت كلمات «الخادمة» جميع همومها دفعة واحدة ، وقطعت البهو مهرولة في عدة خطوات ، ووقفت تتلفت حولها وتدير عينيها على الاريكة وفوق السرير وفي أركان الحجرة ، ثم تقفز الى الشرفة وتتطلع هنا وهناك وتسأل «الخادمة » في لهفة مكروبة ممزوجة بالفرح والدهشة وعدم التصديق

ـ أذهب حقا سيدك الى المشرب يا فاطمة ؟ ومتى خرج ؟ هل هو غاضب ؟ هل خرج على غير ارادته ؟

وأجابتها فاطمة في لؤم عبيط :

ـ نعم خرج · خرج مع سيدى رمزى وقال عليك ان تلحقى بهما فى المشرب

ولم تترك حياة خادمتها تتم حديثها فالحيرة تفقدها القدرة على تصديق ما تقول ، فقد أصر زوجها على عدم الذهاب الى المشرب هذه الليلة رغم الحاحها عليه قبل ذهابها الى الطبيب ··· ما الذى غير رأيه يا ترى ؟ !

وكانت حياة تتطلع فى لهفة الى المرآة ، وتحاول أن تخفى غضون وجهها بكميات من المساحيق تضعها طبقة فوق طبقة ، وتزيد كمية الاحمر على خديها ، والروج على شفتيها ، وبيدها تصلح ياقة ثوبها ، واختارت من المجوهرات المقلدة عقدا أبيض لفته حول رقبتها وقرطا مستديرا كبير الحجم وضعته فى أذنيها · ثم جعلت تروح وتغدو أمام المرآة لتتأكد من حبكة الثوب حول جسمها ثم أخرجت زجاجة العطر وضمخت خلف أذنيها ومؤخر رقبتها وتحت أبطيها وصدرها وشعرها ومنديلها ، وكأنما أرادت أن تسكبها كلها لتلفت نظر « وهيب ··· »

واقتلع الاسم قلبها من مكانه وطار به الى حيث يجلس حبيب الروح وهيبها الغالى بقامته المديدة وعوده الفارع · وتخيلته وسط شلة أصدقائه فى المشرب الخلوى مكانه المعتاد كل ليلة ، يحادثهم بطلاقة ويروى من النكات ما يجعلها تضحك من أعمق أعماقها ، بينما عيناها لا تطرفان عن وجهه الذى ترك عليه الوشم آثارا واضحة · فى حين انه فى نظرها تحفة من روائع الخالق

وفى ركن منزو من البهو ، أمام المنضدة التى وقفت بجانبها فاطمة كان يجلس والد زوجها ·· وهو عجوز فى التسعين من عمره ، قصير قمىء · جلس فى استكانة ذليلة وامامه قطعة من الخبز الجاف عليها بعض من الجبن الابيض ، راح يكسرها بيدين كليلتين أوهنت الشيخوخة عظامهما ، بينما وقفت ذبابة على طرف الخبز لا تأبه للشيخ الواهن كأنما احست أنه اضعف من أن يذبها ··

كان الشيخ يرقب حركات «زوجة» ابنه من مكانه البعيد وهو يقضم لقمته فى سكون كأنما لا يدرى شيئا مما يدور حوله ، فى حين كانت عيناه الذابلتان تلاحقانها فى الحاح مريب!

انه الوحيد فى هذا المنزل الذى يدرى سر فرحتها ، وسر هذا التوثب فى حركاتها ، وهى التى لا تنى عن الشكوى من الامراض والعلل ، ولكن حينما يكون الامر متعلقا بحضور وهيب ، أو ذهابها مع زوجها للقياه ، ينتفى كل مرض وتصبح هذه الحيزبون وكأنها شابة ، بل مراهقة لم تتعد الخامسة عشرة من عمرها !

وراح يمضغ اللقمة فى هدوء ساهم ، أما حياة فلم يخطر ببالها ان هذا الشيخ المخرف يمكن أن يعمل له اى حساب ، وكفاها الكبت الذى تأخذ نفسها به فى حضور زوجها ، لذا تركت نفسها على سجيتها وراحت تتعطر وتتزين أو تعطى الاوامر لخادمتها وتلوك بين شفتيها أغنية عاطفية والدنيا لا تسعها من فرط نشوتها ·· الان ستقابل « وهيب » وتجلس معه وتستمع الى صوته

بيد انها لم تلبث أن أحست بغصة فى حلقها

ماذا لو كان زوجها على علم بما تحبسه فى قلبها من ولع مجنون بصديقه وهيب ؟ لقد أصبح ضيق الصدر فى هذه الايام لا يتغاضى لها عن كلمة ويرفض الخروج كل ليلة للنزهة كعادته مفضلا المكث فى المنزل ، ولا تدرى اذا كان ذلك لاحساسه بالارهاق من أثر عمله اليومى كما يدعي ، أم نكاية بها وهى التى تنتظر هذه اللحظات بفارغ الصبر . وتعد لها العدة طوال اليوم لانها ستجمعها بالاستاذ وهيب ·· فالمشرب الذى يجلس فيه فى طريق نزهتهما ، وهو يصر دائما على دعوتهما الى كوب ليمون مثلج ، وكان ذلك يكرب زوجها وتلمح فى عينيه بوادر ضيق ·· ورغم امتناع زوجها عن النزهة لم تكف هى ، بل كانت تخرج بين يوم وآخر مع خادمتها ـ بقصد النزهة ـ ثم تجلس فى الحديقة من بعيد لا تجرؤ على الاقتراب من المشرب الذى يجلس فيه وهيب ، وكفاها أن ترقبه عن بعد · وتملأ عينيها من قسمات وجهه التى لم تكن تميزها جيدا لبعد المسافة··

أيحس هو يا ترى بما تحمله له من وجد ؟ لماذا اذن يحاول أن يتجاهلها ولا يوجه اليها الحديث الا لماما ؟ ! أيكون تجنبه النظر اليها لكيلا تفضح عيناه ما يخفيه صدره؟! انه شهم ، انسان ، لا يريد جرح شعور صديقه ، لذا يتعمد الابتعاد عنها كلما جمعهم مكان ···

وتنهدت من قلب مثقل بالحب وصاحت تحدث نفسها

ـ ان قلبى لا يخطئنى ·· وقلبى يقول لى انه يحبنى ··

وماءت القطة « سهرانة » تتمسح برجليها · فراحت تربت عليها فى اعزاز وحملتها بين يديها وقبلتها فى شغف ، ثم طلبت من فاطمة أن تضع لها عشاءها من اللبن والبقسماط ، وأمرتها أن تضع الكتاكيت فى القفص وتدخلها من الشرفة فورا ··

وفى طريقها الى الباب ألقت نظرة على الشيخ ، نظرة عابرة ، وسألته

ـ أتريد شيئا قبل أن ··؟

بيد أنها لم تتم كلامها لأن الشيخ مال على جانبه وتدلت رأسه وراح يشخر شخيرا عاليا كالثور الذبيح

وصرخت «الخادمة» بأعلى صوتها ، وهربت الدماء من حياة حتى لم تقو على رفعه مع «الخادمة» الى سريره ، وبشق النفس استطاعتا أن تمدداه فوق السرير . وصاحت «بالخادمة»

ـ أسرعى بزجاجة اللوسيون

وراحت تضمخه والشيخ فى غيبوبة لا يفتح عينيه

وهتفت « الخادمة » :

ـ أأطلب سيدى بالتليفون ؟

ـ كلا لا تزعجيه فقلبه لا يتحمل الصدمات المفاجئة · سيفيق الان . انها نوبة كالتى تصيبه دائما

ـ كلا يا سيدتى · ما من مرة شخر مثل هذا الشخير

فصرخت حياة فى ضيق

ـ كفى هذرا ، قلت لك سيفيق الان ، اكسرى بصلة وهاتها

ولكن الشيخ لم يفق كعادته لا من اللوسيون ولا من البصل وراح يقلب عينيه بشكل رهيب جعل الرعب يتسلل الى قلب حياة

ومر الوقت ، والشيخ سادر فى غيبوبته · وحياة تتقلب على الجمر ، على أمل أن يفيق وهى تجرب معه جميع الوصفات التى وعتها منذ وعت الحياة·· و «الخادمة» تتوسل اليها ـ دون جدوى ـ أن تنادى سيدها ، وفجأة هبت حياة وقالت للخادمة :

ـ سأذهب أنا لأستدعيه ، وسأحضره فورا واياك وترك سيدك الكبير حتى أعود

وصرخت «الخادمة» ملتاعة متشبثة بسيدتها الا تتركها وحدها ··وبكت قائلة :

ـ ولماذا لا تستدعيه بالتليفون ؟

فأجابتها حياة فى جد :

ـ أمجنونة أنت ؟ أنقول له خبرا كهذا بالتليفون ؟ سأذهب أنا وأقوله له برفق أثناء الطريق دون أن أزعجه ··

ستذهب فعلا وأى ضير فى ذلك سيظل على هذه الحالة حتى تحضر وسترى «وهيب » وربما حضر أيضا معهما عندما يجد الحالة غير مطمئنة

وقفزت الى الباب كأنما الشيطان فى أعقابها و«الخادمة» تولول فى أثرها وشخير الشيخ يزداد ارتفاعا ، وقبل أن تضع يدها على الباب فتح فجأة وظهر فى فرجته زوجها « على » ولما رآها على أهبة الانصراف سألها بدهشة :

ـ ما الذى أخرك الى هذا الوقت؟ لقد انفض المجلس لأن « وهيب » سيسافر بالطائرة الرابعة صباحا الى سوريا ولم يرد أن يطيل السهرة ، ألم يقل لك والدى ؟ لقد أبلغته هذا تليفونيا بمجرد وصولى للمشرب وطلبت منه أن يتعجل ذهابك فور وصولك ·· ألم يفعل ؟ لقد كانت معنا أخته ، ولهذا استنسبت حضورك

وأخذت لحظة ، ثم فتحت فاها لتقول له مالا مفر من الافضاء به اليه عن حالة والده ، وانها كانت فى طريقها اليه لتأتى به حتى تخفف عليه وقع المفاجأة ولكن قبل أن تخرج من فمها أول كلمة ارتفع من الداخل صوت :

ـ هل جئت يا ابنى ؟

فضربت صدرها بيدها صائحة :

ـ بسم الله الرحمن الرحيم ! منذ لحظة فقط كان يشخر شخيرا فظيعا حتى كدت أجن ···

واندفع « على » الى الداخل ، وفى تلهف راح يسأل والده الذى كان يجلس فى الفراش يبتسم كأنما لم يكن منذ لحظة فى عداد الاموات

ـ بماذا تشعر ؟

وأجابه الشيخ ببرود دون أن ينظر نحو زوجة ابنه

ـ كنت متعبا يا بنى ونسيت أن أخبرها أنك تكلمت ··· ألم يسافر بالسلامة ؟ فى حفظ الله !

فقال على لزوجته وهو يجس نبض والده

ـ يحسن أن تعدى له فنجانا من الشاى

وبينما كانت حياة تعد الشاى لوالد زوجها ، أحست بعقلها يكاد ينفجر وراحت تحدث نفسها :

ـ ياما تحت السواهى دواهى ·! وأنا التى ظننته ··

وسألتها « الخادمة » فى بلاهة :

ـ ماذا تقول سيدتى ؟

فأجابتها فى غيظ مكتوم :

ـ لا شىء ·· لا شىء كنت أسأل الله أن يشفى سيدك الكبير من هذه النوبات التى يفاجئنا وينغص عيشنا بها فى كل وقت



حدث هذا الاسبوع

◆◆ محمد الغزاوى وضع حركة تنقلات واسعة بين مدرسى الالقاء والتمثيل فى المدارس

◆◆ حسن فايق كلفه بديع خيرى بالسفر الى الاقليم الشمالى ولبنان لتنظيم رحلة فرقة الريحانى الى هناك

◆◆ بركات يفكر فى أن يجمع فاتن وشادية فى فيلم « الباب المفتوح » الذى سينتجه ويخرجه

◆◆ عمر الشريف ويوسف فخر الدين وعمر الحريرى سيكونون من الشبان السبعة فى فيلم « السبع بنات »

◆◆ المخرج بركات كان قد تعاقد منذ عامين مع ماهر العطار على بطولة فيلم اسمه « قصر الغرام » . عدل بركات عن تنفيذ العقد . أرسل اليه ماهر العطار خطابا رقيقا يذكره بتنفيذ العقد

◆◆ أبو السعود الابيارى تعاقد مع ايهاب الازهرى ليتولى اخراج مسرحيات فرقة اسماعيل يس

◆◆ عبد الحميد عبد الرحمن مدير فرقة الاوبريت تلقى برقية من محمد عبد الوهاب يقول فيها انه انتهى من تلحين الاغنيات التى حملها معه الى بيروت من أوبريت مهر العروسة

◆◆ زكى طليمات سيقدم « الباروكة » أوبريت سيد درويش . عثرت مؤسسة دعم المسرح على النوتة الموسيقية للباروكة عند بقال فى الاسكندرية

◆◆ مؤسسة دعم السينما تعتزم شراء بعض نسخ الافلام ذات المستوى الرفيع تشجيعا للمنتجين

◆◆ فريد الاطرش أرسل برقية الى أصحاب احدى دور السينما يعلن فيها أنه غير مسئول عن تحديد موعد الحفل الذى أعلنت الصحف أنه سيغنى فيه

◆◆ بركات عاد من لبنان بعد أن قضى أسبوعا اختار فيه الاماكن التى سيصور فيها فيلم « أيام معه »

◆◆ جمال وطروب كونا شركة جديدة للاسطوانات . سيطبعان اسطواناتهما فى مصنع الشرق بالقاهرة

◆◆ مجلس ادارة نقابة الممثلين يقوم بحصر عدد العاطلين ليوصى ادارة التمثيليات بالتليفزيون للاستعانة بهم

◆◆ مسرحيات شوقى الشعرية ستتحول الى أوبريتات تقدمها فرقة الاوبريت

◆◆ صلاح أبو سيف تنازل نهائيا عن اخراج قصة نجيب محفوظ «خان الخليلى» لحساب عبد الحليم حافظ . صلاح ينوى انتاجها لحسابه

◆◆ نطين عبد الوهاب . سيخرج فيلما يقوم بدور البطولة فيه أحمد مظهر ، بعد أن ينتهى من اخراج فيلم « اشاعة حب »

◆◆ عبد الوهاب ونهلة القدسى وعبد الغنى السيد أبحروا من بيروت يوم الخميس الماضى . يصلون القاهرة اليوم

◆◆ عادل مأمون . سيغنى عدة الحان لعبد الوهاب فى فيلم «عبده الحامولى والمظ » . عبد الوهاب وافق على تلحين بعض الاغنيات لعادل ووردة الجزائرية

◆◆ نادية لطفى . تقوم بدور منافسة لمريم فخر الدين على قلب مظهر فى فيلم « مع الذكريات » الذى يخرجه سعد عرفة

◆◆ بريجيت باردو . حذفت رقابة الافلام ٢٠ مشهدا من فيلمها « غراميات فى باريس »

◆◆ مؤسسة دعم السينما . تقدمت تطلب قرضا من مؤسسة التأمين والادخار لكى توجه به اقامة مبانى المنشآت الفنية بمدينة الفنون

◆◆ مسابقة الافلام . ستفتح مظاريفها عند عودة الدكتور ثروت عكاشة من أمريكا فى الاسبوع القادم . سترصد النتائج أمام السيد الوزير شخصيا

◆◆ صلاح طاهر وجمال مدكور ومحمد على ناصف . تكونت منهم لجنة لمشاهدة فيلم « تحت سماء القاهرة » . الرقابة اعترضت على الخاتمة ، لان المجرمين لم يلقوا جزاءهم واكتفت قصة الفيلم بتوبتهم

◆◆ جبرائيل تلحمى . جدد طلبه بشأن توزيع الافلام القصيرة فى الخارج ، كانت مؤسسة دعم السينما قد طلبت منه التريث لفترة من الوقت

◆◆ نجيب محفوظ وأحمد بدرخان انتهت أجازة كل منهما وحضرا اجتماع مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما الذى عقد فى آخر سبتمبر

◆◆ طلبة رضوان . ما زال يبحث عن وجه جديد تقوم بدور « السفيرة عزيزة » مذيعة شقراء بالتليفزيون رشحت للدور بدلا من أمانى ناشد

◆◆ مرسى جميل عزيز . عاد من مهرجان الشعر بقصيدة ، قرأها محمد الموجى وأصر على أن يرشحها لام كلثوم

◆◆ بهيجة ادريس تتدرب على أغنية من كلمات محمد على أحمد وتلحين عبد العظيم محمد مطلع الاغنية :

يا جميل ياللى رمشك قاللى
على أسرار الحب وحاله
ابعد عنى الحب وخللى
قلبى الهانى راضى بحاله

◆◆ فايزة أحمد . تكون فرقة من المطربين والمطربات للسفر الى المغرب لاحياء بعض الحفلات هناك . فايزة اتفقت مع محرم فؤاد وعطية شرارة وفرقته . ستبدأ الرحلة فى أول نوفمبر

◆◆ دكتور ثروت عكاشة اتفق مع فرقة المسرح الامريكى لزيارة القاهرة فى نوفمبر القادم . وذلك للعمل على مسرح الاوبرا



فى الاسبوع الماضى صدر قرار جمهورى بتعيين الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيلا لوزارة الثقافة والارشاد القومى ، « والكواكب » اذ تهنىء الاستاذ الصاوى بهذا المنصب الجديد وهذه الثقة الغالية ترجو له كل توفيق فى عمله الجديد

◆◆ حسن رمزى . طالب مؤسسة دعم السينما بالتدخل لانقاذ الاستديوهات العربية ، قال ان أحد المنتجين ظل يصور ١٢ يوما ثم اكتشف أن جميع ما صوره قد تلف لخطأ فى كاميرا التصوير

◆◆ أبو بكر خيرت سيشترك مع أحد المهندسين الالمان فى وضع تصميم دار الاوبرا الجديد

◆◆ أم كلثوم تقوم بحفظ أغنيتين جديدتين ، الاولى كلمات عبد المنعم السباعى ولحن زكريا أحمد . والثانية من كلمات عبد الوهاب محمد ولحن بليغ حمدى

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة فازت باحدى جوائز المهرجان الدولى للعرائس فى بوخارست

◆◆ « البطل » فيلم جديد من انتاج رشدى أباظة وبطولته . مع مريم فخر الدين والطفل أحمد صبرى . يخرجه سعد عرفة

◆◆ محمد عبد الوهاب تلقى خطابا من بوب عزام . بوب يطلب من عبد الوهاب تلحين أغنية فرانكو آراب

◆◆ زبيدة ثروت تعاقدت مع بركات على بطولة فيلم « فى بيتنا رجل » بدلا من سعاد حسنى

◆◆ عبد المنعم الصاوى قال ان وزارة الثقافة ستغطى مسرح المقطم ليصلح للعمل فى الشتاء

◆◆ « وحش الليل » فيلم من انتاج وبطولة يحيى شاهين مع تحية كاريوكا . بدأ تصويره فى الاسبوع الماضى

◆◆ أسبوع للافلام العربية سيقام فى يوغوسلافيا فى نوفمبر القادم

◆◆ ريتا المانيكان ستشترك مع شكرى سرحان وزبيدة ثروت فى بطولة فيلم « فى حياتى رجل » . اخراج عباس كامل

◆◆ الجمهورية العربية المتحدة ستشترك فى مهرجان الموسيقى العالمى فى تشيكوسلوفاكيا

◆◆ احسان عبد القدوس . باع قصته « القمر الأسود » للسينما قبل أن يكمل كتابتها .

◆◆ «الاشقاء الثلاثة» أول انتاج أحمد رمزى . سيقاسمه البطولة عمر الشريف وشكرى سرحان وزيزى البدراوى ، يخرجه طلبة رضوان

◆◆ صبحى فرحات المنتج والموزع عاد من دمشق وبدأ يستعد لتكملة فيلم « يوم من عمرى » بطولة عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت

◆◆ وزارة الثقافة بالاقليم الشمالى طلبت نسخة من قانون مؤسسة دعم السينما .. تمهيدا لانشاء مؤسسة مماثلة هناك

◆◆ شريفة فاضل نالت ميدالية ذهبية من القوات البحرية على أغنيتها « فى يوم البحرية »

◆◆ وزارة الصناعة بدأت فى بناء مصنع لانتاج الافلام الخام بأبى زعبل . سيبدأ انتاجه سنة ١٩٦٢

◆◆ المعدات اللازمة لطبع وتحميض الافلام الملونة التى اشترتها مؤسسة دعم السينما وصلت الى ميناء الاسكندرية

◆◆ بلاتوه سينمائى تم بناؤه فى احدى الحجرات الكبيرة بمعهد السينما ، ليتدرب الطلبة فيه على الاخراج والتصوير



بدون تعليق

ابو سمرة .. قرفان

بقلم طرزان

كان منذ صباه لا يرى الا متجهم الوجه ، منقبض الاسارير ، كما لو كان يعاني من مغص مؤلم ، أو عائدا من تشييع جنازة قريب عزيز ، على الرغم من ان ظروف معيشته لا تبرر نظرة التشاؤم التي يقبل بها على الحياة ، فقد كان موظفا في احدى الشركات، بمرتب يحسده عليه الكثيرون ممن يفوقونه علما وذكاء ..

كان اذا نظر الى الزهرة ، قفز خياله الى القبور بدلا من أن يتخيل الحسناء التي ترشق الزهرة بين خصلات شعرها، أو تزين بها صدرها واذا قلت له :

– ما أجمل هذه التفاحة !

كان جوابه . ابتسامة باهتة ،يقول على أثرها :

– جمال زائف .. انها لا تعدو أن تكون قبضة من التراب ، فبذرتها تتغذى من الارض المشبعة بالسماد وغير السماد من النفايات ، فأي جمال يمكن أن يكون لقبضة من الطين ؟..

وهكذا يحملك على الزهد في التفاح، وصد نفسك عنه !

ولئن كانت المطربة صباح لا تعرف: « أبو سمرة زعلان ليه ؟ » ، فلم يكن أحد يعرف أيضا ، أبو سمرة صاحبنا قرفان ليه ، ولا أحد يعرف أيضا لماذا يأبى أن ينظر الى الحياة ، الا من جوانبها المظلمة !

وكان جديرا بمن يكون هذا مسلكه في الحياة ، أن يجفوه أصدقاؤه ، ويتباعدون عنه ، وينفرون من معاشرته، ولكن الامر كان على العكس تماما ، فاصدقاؤه ومعارفه يسعون الى لقائه أينما كان ، ويتفقدونه اذا غاب ، ويحاولون أن « ينكشوه » ليستمتعوا بأسلوبه الفريد ، وطريقته العجيبة ، في أداء رسالته . وتأييد وجهة نظره بمختلف الادلة والبراهين التي تدل على سعة اطلاعه ، وحسن استغلال هذا الاطلاع ..

ويجد رفاقه في تعليقاته ووجهات نظره،مادة غزيرة للترفيه عن أنفسهم، بالتندر عليها ، وتناقلها كما لو كانت طرائف بارعة ، أو مفارقات طريفة..

ومن نوادره ، اننا كنا نستمع الى أم كلثوم في احدى أغنياتها القديمة، فوصلت الى قولها : « الورد جميل وله أوراق » . واذا به يبتسم تلك الابتسامة الباهتة ثم يقول :

– واخدين بالكم من الاكتشاف الخطير الذي اكتشفه مؤلف الاغنية ؟

وتساءل الحاضرون :

– اكتشاف ايه ؟

فقال :

– أمال بتسمعوا ايه ؟ مش تفكروا شوية في الكلام اللي بتسمعوه ؟

وتبادلنا نظرات الدهشة . فعاد يقول :

– لقد اكتشف المؤلف ان الورد له أوراق... فأي اكتشاف أخطر وأعظم من هذا ؟..

وضحك الحاضرون ، وراح بعضهم يقول للبعض الاخر :

– آه صحيح ! ما معنى : « الورد له أوراق » ؟ ما احنا عارفين !

●

وحدث مرة أخرى، اننا كنا نستمع الى أغنية حماسية ، وكانت الاغنية مرشحة لتكون « نشيدا وطنيا » ،ولكن الله سلم !

ووصل المطرب في هذه الاغنية الى قوله . مخاطبا مصر : « بدمي أحمي حماك ، ودمي ملء ثراك » ، واذا بصاحبنا يقفز من مكانه ويصيح قائلا:

– بقى ده اسمه كلام ؟

ورحنا نستوضحه الامر ، فقال :

– اذا قال قائل أنه يحمي الوطن بدمائه ، كان قوله مقبولا معقولا،ولكن الذي ليس مقبولا ولا معقولا ، أن يقول : « ودمي ملء ثراك » ، يعني ان دمه « سايح » على الارض ، فماذا يمكن أن تفيد البلاد من مواطن ، ان لم يكن « قتيلا » فهو في حكم القتيل؟

ولم يتمالك الحاضرون من الضحك حين تخيلوا الصورة التي رسمها لهم السيد أبو سمرة من عبارات الاغنية ، ومضوا يتساءلون :

– آه صحيح .. ازاي ؟

ومضى أبو سمرة يقول :

– حدث أن كان نابليون بونابرت يستعرض فريقا من الجنود الذين التحقوا حديثا بالجيش ، فالتفت الى أحدهم وسأله :

– هل تعرف واجبك كجندي ؟

فأجاب :

– نعم !

فقال نابليون :

– ما هو ؟

– هو أن أموت فداء وطني ...

فقال نابليون :

– كلا ، ليس واجبك أن تموت فداء وطنك ، وانما واجبك أن تدع عدوك يموت فداء وطنه !

وأمن الحاضرون على وجهة نظر « أبو سمرة » ، وأيقنوا أن اناشيدنا الوطنية ، وأغانينا الحماسية ، في أشد الحاجة الى عملية « غربلة »



دقيقة ، حتى لا يحفظ الشعب كلمات تستهويه موسيقاها ولا تتفق معانيها مع المثل العليا التى يراد توجيـــه الشعب اليها

●

وآراء « أبو سمرة » فى الزواج لا تختلف شذوذا وغرابة عن آرائه فى سائر شئون الحياة . حدث يوما أن كنا فى حفلة عقد قران صديق لنا ، وبينما كنا نتابع برنامج الحفلة ، اذا بصاحبنا ينظر الى العريس وهو يجلس على « الكوشة » بجوار عروسـه ويغرق فى الضــحك ، وسألته :



« ما الذى يضحكك » ؟ فأجاب :

ـ أضحك على صديقنا المسكين

ـ لماذا ؟

ـ لأنه يحلم بالحياة الزوجيـــة السعيدة ، وكأنه طفل يفرح بلعبـــة جديدة !

ـ قد يتحقق ظنه ، ويعيش سعيدا مع زوجته ، ليس هـــذا بالشىء المستحيل ، وفى المجتمع الان الزيجات السعيدة !

ـ انت تنظر الى الامر نظرة سطحية .. هلا تعمقت معى قليلا فى بحث المشكلة ؟

ـ تعمق ما شئت ، فما الذى تريد أن تقوله ؟

وأشار بأصبعه الى العـــريس ثم قال :

ـ هذا الابله .. موظف بسيط ، ومرتبه بسيط لا يكاد يكفيـــه هو وزوجته

ـ هذا صحيح !

ـ ما بالك عندما يرزق بطفـــل أو طفلين ؟ وعندما يمرض الطفل ـ ولا بد أن يمرض ـ فسوف يستنزف مرضه مرتب أبيه ثمنا للادوية والعلاج ، ومن ثم يضـــطر الى الاستدانة أو الانحراف ليحصل على النفقات الملحة التى لا تحتمل التسويف أو التأجيل

ـ أتشير بعدم زواج أمثال هـــذا الموظف ؟

ـ بل أنصحه أن يتخذ للامر عدته ، ليحاول قبل الزواج تنمية موارده ، ليتعلم لغة جديدة ترفع من مكانته ، ليتعلم فنا جديدا من فنون العلوم .. الترجمة .. الاختزال .. الالة الكاتبة .. حتى يمكنه أن يقفز من وظيفتـه المحدودة الى وظيفة أرقى . حتى اذا استوثق من أنه يقف على أرض صلبة ، حق له أن يفكر فى الزواج ...

وأطرق صاحبنا مفكرا ، ثم قال :

ـ أليس من المفارقات المضحكة التى تسود العالم ، حتى فى عصر الصواريخ والاقمار الصناعية ، وغزو الفضاء ، أن يكون « بناء الاسرة » عملا مباحا لكل من هب ودب .. للمعتوه .. والابله .. والجاهل والمجنون والاحمق .. دون قيد ولا شرط ؟ لو انك أردت أن تبنى كوخا صغيرا ، لتحتم عليك أن تحصل على ترخيص قبل أن تقوم بضربة معول فى أساس الكوخ .. أما « بناء الاسرة » ـ أعنى الزواج ـ فكل ما تحتمه عليك القوانين أن تأتى بشاهدين يشهدان بأنهما حضرا وقوع هذه المهزلة ...

ثم اشار بيده وقال :

ـ أرجوك تسيبنى فى «قرق» !

●

وخطر لى أن أداعبه يوما ، فسألته :

ـ قل لى يا أبا سمرة ، هل تنظر فى المرآة أحيانا ؟

ففكر قليلا ، ثم أجاب :

ـ طبعا !

ـ وهل يعجبك شكلك ؟

ـ أبدا !

ـ ولماذا تنظر الى المرآة ؟

ـ لاستعيذ بالله من هذه الخلقـــة الملخبطة التى أتحفتنى بها الطبيعة !

ثم ضحك ضحكة قصيرة وقال :

ـ لماذا لم تمنحنى الطبيعه شيئا من الوسامة ؟ لماذا أبت الا أن تخلع على وجها دميما ليس فيه ما يغـــرى بالنظر اليه ؟

فقلت :

ـ هل هذه الاسئلة موجهة الى ؟

فقال :

ـ نعم ، فهل تجد لها جوابا ؟

فقلت :

ـ يبدو ـ والله أعلم ـ ان القرف بينك وبين الطبيعة كان متبادلا !

●

وانقطعت الصلة بين « أبو سمرة » وبينى عدة أعوام ، ولما التقيت به بعدها . رأيته قد استـــحال انسانا آخر ، فوجهه تشيع فيه دلائل الرضا والفرحة تلتمع فى نظراته ، والابتسامة لا تكاد تفارق شفتيه ، وحديثـه كله مفعم بالامل والرجاء ...

وسألته فى دهشة :

ـ كيف وقعت هذه المعجزة ؟



فقال فى صوت خفيـــض ، وعلى شفتيه ابتسامة ساذجة :

ـ انه الحب يا صديقى .. لقــد خفق قلبى للحب ، فامتدت يد «كيوبيد» وخلعت عن عينى ذلك المنظار الاسود واستبدلته بمنظار وردى اللون ، جعل كل المرئيات حولى ، توحى بالسعادة والامانى والاحلام !

ثم صمت قليلا وعاد يقول :

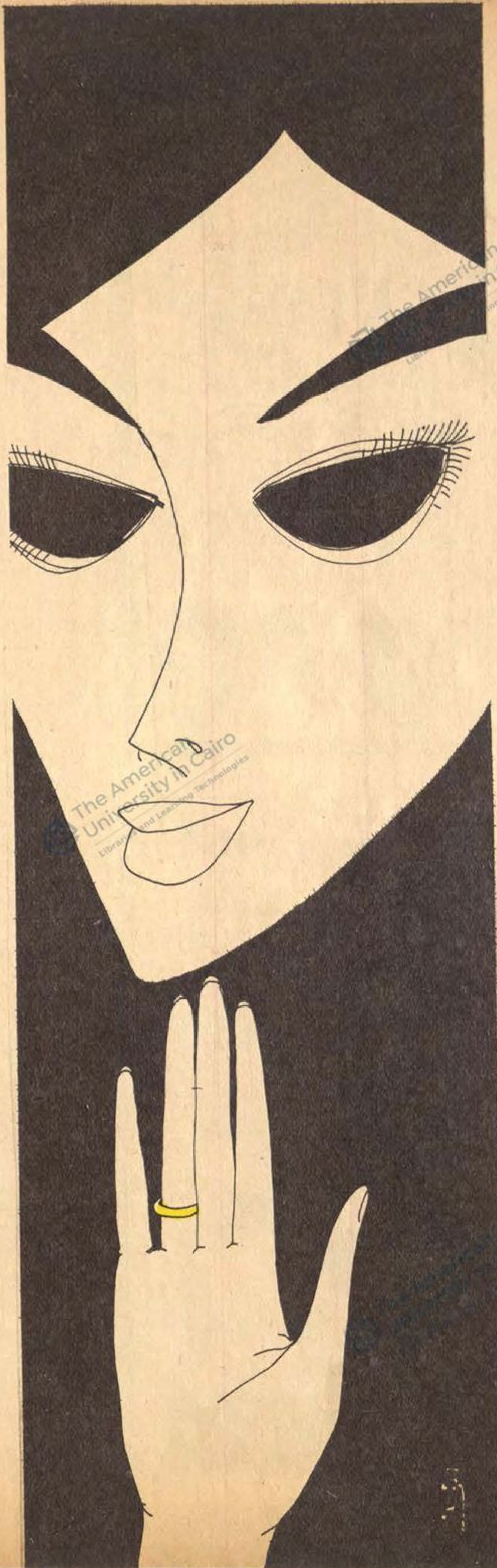
ـ ما أتعس الانسان اذا كان مغلق القلب !

وعند انصرافه قال فى حماسة :

ـ افتح قلبك للحب يا صديقى ، فتفتح لك الحياة نوافذها لتطل منهـا على ألوان السعادة والمتعة والامل !

كم من مرة تزوجت ماجدة وزيزى البدراوى وامال فريد وسعاد حسنى وكريمان ؟ عشرات المرات التقت كل منهن بفارس احلامها . ولكن على الشاشة وليس فى الحقيقة • وفى كل مرة لا يكون لواحدة منهن حق اختيار فتى الاحلام • بل يختاره لها المنتج او المخرج ، فتارة يكون فارس الاحلام عمر الشريف بقامته المديدة وعينيه العميقتين ، وتارة يكون عماد حمدى ، وتارة ثالثة يكون صاحب الصوت الرقيق عبد الحليم حافظ •

احلام تتحقق على الشاشة ، ولكن ترى ما هى حقيقة احلام هؤلاء العذارى وآمالهن فى عريس المستقبل ؟ ، وما هو شكل الفارس الذى تتخيله كل منهن ، وتنتظر قدومه ليحملها الى عش الزوجية السعيد ؟



ليس مائعا !

تقول ماجدة ، وهى اذكى عذراء تلعب ادوار الحب والغرام على الشاشة :

ـ تسألينني عما أطلبه فى عريس المستقبل • وأنا لا أطلب «مواصفات» خاصة فى الطول والشكل واللون••• انما أريد رجلا قويا ذكيا • يميل الى الجد فى لباقة ورقة • يشعرنى وأنا معه أننى مجرد أنثى وأنه الرجل الوحيد فى حياتى

« ولست ممن يفضلن الشاب الصغير على الرجل الناضج • فالرجل أسلم تفكيرا وأكثر اتزانا من الشاب الذى قد يدفعه الشباب الى التهور وعدم تقدير المسئولية • وأحب أن يكون فتى أحلامى أنيقا رفيع الذوق فى انتقاء ملابسه . من غير اسراف فى التأنق • أما الجانب المادى فلا يهمنى • سواء أكان فى الزوج أو فى فيلم أو فى فستان !

« وأهم من هذا كله أن أحبه • فان الحب هو الذى يرينى كل هذه المحاسن ، وهو الذى يستر كثيرا من العيوب ، فلا يرى الانسان فيمن يحب الا الجانب اللامع المشرق ، فاذا ما

عذارى وفرسان الاحلام



احببته واحبنى فلن أعبأ برأى الناس لان الامـــر يتعلق بقلبينا لا بقلوب الاخرين

« ولستغبية الى الحد الذىيجعلنى اتوقع أن تجتمع كل هذه المحاسن فى رجل واحد ، ولكنى أقنع بسبعين فى المائة من هذه الخصال ، فاذا وجدت هذا الرجل فلن اتردد فى ان اتخذه شريكا لحياتى

« أما الشىء الذى ينفـــــرنى من الرجل ، مهما كان شكله ومركزه ، فهو الميوعة ، وطريقة الكلام الطرية والتفاهة فى التفكير »

عمره خمسة وثلاثون

اما النجمة الصاعدة آمال فريد فتقول :

– أنا لا أفكر فى فتى الاحلام الان ... سافكر بعد خمس سنوات ، فحياتى الان هى السينما . وليس فى قلبى مكان لغير اصدقائى وأمى وأخى .

ولست انكر أننى تخيلت فى وقت ما فتى الاحلام الذى أترقبه ... فأنا اريد الرجل الذى يملأ ثوبه عنجدارة لا عن جعجعة ... أريد الجـــوهر لا المظهر . أريده بعيد النظر . يفهمنى ويقدر عملى ويساعدنى على أن انجح فيه . ولا أريده غيورا فان الغيرة تحطم حياة الفنانة

« وأنا أومن بأن المرأة ضعيفة ، فهى فى حاجة الى الرجل ذى الساعد القوى ، الذى تستطيع أن تستنداليه. فيعينها ويرعاها ، والرجل بالنسبة لى رب أطيعه وأتفانى فيه . ولهـــذا أفضل الرجل الذى انتفع بتجـــارب الحياة لكى يجنبنى التجارب المريرة. ولن يتيسر هذا الا لرجل لا يقل عن الخامسة والثلاثين ... يستطيع أن يقودنى برأيه السليم . وأن يكون فى مستواى المادى لييسر لى حياة محترمة، فاذا وجدتهذا الرجل فأنا علىاستعداد لان أبنى حياتى معه لنعمل على تكوين مستقبل مشترك »

لا شبكة ولا مهر

وزيزى البـدراوى التى بلغت السادسة عشرة وبضعة اشهرتعبث بشعرها الناعم وهى تتحدث عنفتى المستقبل فتقول :

– الواقع اننى لا أفكر أبدا فى الزواج ، فأنا صغيرة وأمامى شوط طويل لابد أن أقطعه نحو المستقبل . وقد أفكر فى الزواج بعد عشرسنوات، فاذا جاء الوقت الذىأقبل فيهالزواج. فسأختار الرجل القوى الشخصية ، الذى يستطيع أن يفرض احتـــــرامه بالخلق والسلوك الطيب ، لا بالقوة والعجرفة

« سأختاره مقبول الشكل ، ولا اختاره بارع الجمال حتى لا أحســـد عليه

« ولنأرضى بزوج فىسنى بل أريده أكبر منى بخمس أو عشر سنوات ، بشرط أن يربط الحب بين قلبينا . ولن أشترط شبكة ولا مهرا ، فـكل هذا عرض زائل . ولكنى أحب أن يفهم أننى على استعداد لان أضــحى بكل شىء – حتى به – فى سبيل الفن

وسكتت زيزى لحظة سرحت فيها مع خيالها ثم عادت تقول :

« اننى أفضل ان أمثل علىالشاشة قصة حب تنتهى بمأساة ، على أنأمثل فى حياتى الواقعية مأساة حقيقية .. ولهذا سأحاول أن أحسن الاختيار.. سأحاول وأرجو أن تساعدنى المقادير»

الحب .. وبس !

وسعاد حسنى لهـــا فى فتى احلامها مطالب متواضعة تجملها فى قولها :

– أريد الحب أولا وأخيرا ...ولا يهمنى ان كان فتاى طويلا أو قصيرا. غنيا أو فقيرا ، كبيرا أو شابا ... الحب سيضعه عندى فى الموضع الذى أريده له .. الحب وبس !

خلاص لقيته !

وكريمان . النجمـــة المرحة التى تهوى النزهات والرحلات والمجتمعات المرحة ... كريمان تبدى رايها فى فتى احلامها فتقول فى حياء شديد :

– أريد الرجل الذى يتفق معى فى الاهواء والميول والذوق على أن أحبه وأن يبادلنى هذا الحب ... والواقع اننى وجدته

قلت لكريمان :

« وهل ستعتزلين العمل فى الفن بعد الزواج ؟ »

قالت : « لا .. لقد اقنعته بأن يتركنى أعمل ، وبعد ان أبدى بعض الشروط والتحفظات وافق »

وبعد . فها هى شروط عـــذارى الشاشة الخمس ، فاذا كانت شروط احداهن تنطبق عليك ... فتقـــدم بطلبك ، واستعد لتقديم « مسوغات » التزويج !

نبيلة ياسين

قصة مصورة

زوجتي وملاكي



١ – كانت اسرتا حسين وفوزية تحتفلان باعلان خطبتهما ، ووقفت والدتا العروسين تتحدثان



٢ – وفي هذه الفترة كان العروسان قد تسللا الى الشرفة ووقفا يتناجيان



٣ – وكان حسين متألما لانه لم يكن اكثر من موظف بشركة



٤ – ولكن فوزية أخذت تشجعه وتعده بان تكافح معه الى النهاية



٥ – وبعد سهرة طويلة اشفق حسين على خطيبته فودعها لتنام وتستريح



٦ – وكانت فوزية تتعجل الزفاف فاخذت تعد ملابس العرس بنفسها



٧ – وفي احد الايام ذهب حسين لزيارة خطيبته والهم واضح على ملامحه



٨ – ولما سألته عما به اخبرها بان الشركة قد فصلته



٩ – واظهرت فوزية شجاعة عجيبة ، واخذت تشجعه على ابحث عن عمل آخر



١٠ – وطاف حسين على شركات عديدة فكان يصدم بعدم وجود وظائف خالية



١١ – واخيرا .. زار خطيبته وصارحها بانه يحلها من خطبته لكيلا يحطم مستقبلها



١٢ – وبكت فوزية عندما سمعت هذا القرار الذي لم تكن تنتظره ابدا



١٣ - وبعد انصراف حسين ، اخفت فوزية فساتين الزفاف واخذت تفكر فى المستقبل



١٤ - ونظرا لمهارتها فى تفصيل وحياكة الملابس ، فقد عملت خياطة ولقيت اقبالا



١٥ - وكان حسين دائب البحث عن وظيفة بلا جدوى فتراكمت عليه الديون



١٦ - ولم يكن حسين يجد من يواسيه غير والدته التى كانت تحضه على الصبر



١٧ - وذات يوم رن جرس الباب فخشى حسين ان يكون احد الدائنين



١٨ - وفتحت والدته الباب ، واذا بها امام فوزية . وكان بينهما عناق حار



١٩ - اما حسين فقد فوجىء بهذه الزيارة، ووقف فى مكانه كالتمثال



٢٠ - واندفعت فوزية تعانق خطيبها ... اما هو فكان يغالب عواطفه وحبه



٢١ - واخرجت فوزية مظروفا مفعما بالنقود التى اقتصدتها من عملها فى الحياكة



٢٢ - واحس حسين باخلاص فوزية ووفائها، ولكنه عز عليه أن تعاونه فتاة



٢٣ - ولكن فوزية اكدت له ان المرأة يجب ان تقف خلف زوجها



٢٤ - ودخلت الام بالقهوة ، ولما رات الخطيبين متعانقين اطلقت زغرودة عالية



مجلة الحب

هل الحب عيب .. ؟

« انا فتاة فى السابعة عشرة من عمرى ، لا أعرف اى طريق اسلك فى هذه الحياة المعقدة .. انني اقرأ الروايات ، والمجلات واسمع الموسيقى والغناء واشهد افلام السينما وكلها تؤمن بالحب وتشجعه .. ولكن أمى تقول لى : ان الحب عيب ، وان الفتاة التى تحب رجلا فتاة فاسدة .. ولقد ناقشت امى فى الموضوع ، وقلت لها انني أومن بالحب فنهرتنى بشدة ، وقالت لى فى صرامة . سأزوجك حالا . لقد كبرت ، ويجب أن نحميك ، برجل يتزوجك .. وكلمت امى ابى فى الموضوع ، وهما يبحثان لى عن زوج هذه الايام . انني خائفة على مستقبلي ان يضيع ، قد يحولان دون اتمام تعليمى ، ويزوجانني رجلا لا أحبه .. انني لا احب احدا ، ولكنى اومن بالحب كعاطفة مقدسة ضخمة ، يجب أن يعترف بها اهلى . ان مستقبلي مهدد ، واني استنجد بك كي تنقذيني من الزوج الذى سيفرضه على اهلى ، فيضيعون مستقبلى . ماذا افعل ؟!

معذبة درية ـ ح ـ

دكتورة نوال

يغلب على ظنى انك تحدثت الى امك ، بطريقة غير سليمة ، جعلتها تشك فى اترائك ، ومهما اختلف راى الفتاة مع راى أمها فان على الفتاة ان تجامل أمها بعض الشىء ، ولا تصدمها بآراء صريحة تهدم التقاليد ، والمثل ، التى عاشت عليها الام طوال حياتها . وبالطبع افكار كل جيل تختلف عن الجيل الذى قبله ، والذى بعده . ان امك تعد الحب عيبا .. وانت تؤمنين به ايمانك بالحياة ، وهذه هى مشكلة البنات والامهات .

وبالطبع يجب على الجيل الاحدث أن يقدر الموقف اكثر ، ويعالج الامور بحكمة وروية ، بحيث لا يصدم الجيل القديم بعنف ، ولا

يتخلى عن مبادئه الحديثة التي يؤمن بها ، ويحاول أن يوفق بين القديم والحديث بقدر الامكان

وبالنسبة لك أرى أن تعتذري لامك عما بدر منك من آراء صريحة .. واعتقد ان هذا الموضوع سابق لأوانه لانك مازلت فى السابعة عشرة ، أفهميها انك لا تفكرين فى مثل هذه الامور الان ، وانك تنظرين الى بناء مستقبلك على أساس من العلم ، والمعرفة .. وليس من المنطق السليم ، ولا الفائدة ان تقطعى تعليمك ، لتتزوجى رجلا لم يوجد بعد ، وحاولى أن تستغلى سنوات تعليمك هذه فى تحصيل العلم ، والقراءة حتى تنمو مشاعرك بطريقة سليمة ، وتستقى عواطفك من مصادر قيمة .. اما أن تفهمى الحب من الاغانى ، وأفلام السينما فهذا مالا أرضاه لك

~~~~~~~~~~~~~~~

امرأة بلا رجل !

أنا سيدة فى الاربعين من عمرى . تزوجت منذ عشرين سنه وماتزوجى ولم يترك لى شيئا ، ولم أنجب منه أولادا .. اننى لم أتزوج حتى الان لان احدا لم يتقدم لى . ولكن هناك رجلا يقول انه يحبنى ، ويريد أن يقابلنى ، واننى اجد فى نفسى رغبة شديدة فى أن اقابله ، لكنى خائفة من الناس وكلامهم . خصوصا وانا لا اثق برغبة هذا الرجل الصادقة فى أن يتزوجنى .. ماذا افعل ؟

ا .ش. سيدة معذبة ـ دمنهور

ـ ولماذا لا تثقين فى رغبته فى أن يتزوجك ؟ . قابليه ، واسمعى ماذا يقول لك فان عرض عليك الزواج تزوجيه .. والا فاقطعى صلتك به

أحب .. القراءة

أنا فتاة فى العشرين من عمرى ، أحب القراءة حبا شديدا ..وحينما أشترى كتابا جديدا أسرع الى سريرى ، وفى قلبى سعادة طاغية ، لاننى سأقضى الليل مع كتابى الحبيب .. اننى لم أجرب الحب بعد .. ولكن قريبا لى يحمل لى حبا شديدا ، غير انى لا ارى فيه الرجل الذى أتمناه ، وأفضل ان أعيش مع كتبى عن ان اعيش مع هذا الرجل.. ماذا أفعل ؟ .. وهل حبى للقراءة هو الذى لا يترك فى قلبى مكانا لحب الرجل ؟ .

حائرة ـ س ـ ع ـ الاسكندرية

ان حبك للقراءة ، والكتب شىء طبيعى ، لايمنع ابدا من ان تحبى الرجل . أما انك لم تحبى قريبك هذا ، فلأنك ترينه غير جدير بحبك .. وفى اليوم الذى تجدين فيه رجلك الذى يخفق له قلبك ستعرفين الفرق بين هذا الحب وذاك

شروط الزواج

أنا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى، تخرجت فى كلية العلوم بدرجة ممتاز واشتغلت معيدا .. لى قريبة يرشحها اهلى زوجة لى .. ولى زميلة احس أنها تهتم بى ، وربما تكن لى حبا .. اننى اعرف انه لابد لى ان أتزوج ، ولكنى أضع شروطا معينة لابد ان تتوفر فى زوجتى .. وقريبتى تستوفى من الشروط التى أطلبها أكثر من زميلتى ، ولكن زميلتى تمتاز بخفة دم تروقنى كثيرا .. من منهما أختار ؟ !

حائر ـ م.م ـ القاهرة

رأيى ان تنتظر فترة ، تتعرف فيها على مشاعرك ، بالنسبة للفتاتين .. وليست المسألة شروطا ، يجب أن تستوفيها الفتاة التى تتزوجها، ولكن المسألة شعور ، وانسجام فكرى ، وروحى ، قبل اى شرط آخر ..

ردود قصيرة

ج ـ ق ـ ك ـ ت . القاهرة : أنت مصابة بحالة نفسية شاذة ،وأنصحك بعرض نفسك على طبيب اخصائى

عبد القادر احمد الغامدى ـ السعودية : تقدم لها ، مادام الامر كذلك

ع ـ حائر ـ حلب : صارحها بالامر بجراة ، ولا تخف !

م ـ خ ـ غ ـ بيروت : لا تلق بالا للشاب الاخر ، مادامت الفتاة تحبك انت

عبد الحميد حمدى ـ نبروه : ستكون سعيدا ، اذا أردت ذلك

احمد محمد ـ المحلة الكبرى : ارجع الى زوجتك ، وطفليك ، ودعك من المراة الثانية

محمد محمد حمادة ـ بلبيس : افسخ خطبتك ، وعد الى فتاتك الاولى التى أحببتها

الانسة ـ ج ـ م ـ حلب : اعرض نفسك على طبيب اخصائى تجميل

دكتورة نوال
~~~~~~~~~~~~~~~



أول اسطوانة

للمطربة نجاة الصغيرة

تعرفون كلكم مدى اعجابى بأم كلثوم واننى أول ماغنيت غنيت لها ، وظللت بضع سنوات أفعل هذا .. ولكنكم لا تعرفون قصتى الحقيقية معها

هذه القصة بدات باسطوانة .. اسطوانة وحيدة كنت المحها بين الحين والآخر بين طيات الملابس فى دولابنا ، كلما قامت والدتى بترتيب الدولاب .. وكنت اسألها عنها فتقول انها احدى اسطوانات أم كلثوم .. وقد كان لدينا «فونوغراف » واسطوانات كثيرة .. ثم بعناها كلها يوما . اذ اضطررنا للسفر وخفنا أن تتحطم فيه .. ولكن والدى احتفظ بهذه الاسطوانة من بينها جميعا .. لانه يحبها حبا خاصا !.. أما كلمات الاغنية التى تحملها الاسطوانة فكانت « كم بعثنا مع النسيم سلاما .. »

واصبحت هذه الاسطوانة مصدر اغراء مستمر لى .. اريد أن اسمعها .. مجـــرد حب استطلاع وليس لانى « سميعة » أتذوق الاغانى .. فأنا لا اذكر « الفونوغراف » الذى تحـــدثت عنه أمى .. ولم يكن الراديو قد دخل بيتنا ، ولا بيوت الجيران

وعرفت يوما من احدى صديقاتى . أن لديهم « فونوغراف » فى بيتهم .. فلم اتردد فى سرقة الاسطوانة . وأسرعت بها الى هناك ..

وأدرناها حوالى عشرين مرة .. لم نكف فى الواقع الا لان « السماعة » سقطت فى النهاية على الاسطوانة سقطة شديدة .. وانكسرت

وحملتها نصفين .. وأنا حزينة ، واستطعت أن اردها الى مكانها دون ان يكتشف احد امرى .. وعندما رأتها أمى بعد ذلك خيل اليها انها هى التى كسرتها ، ولذلك لم تتكلم

ومرت الايام بعد ذلك ثم سمعتنى أردد مقاطع من الاغنية ، كنت قـــد حفظتها ، ونحن ندير الاسطوانة المرة بعد المرة فى بيت صديقتى .. ولانى أعجبت بها اعجابا شديدا

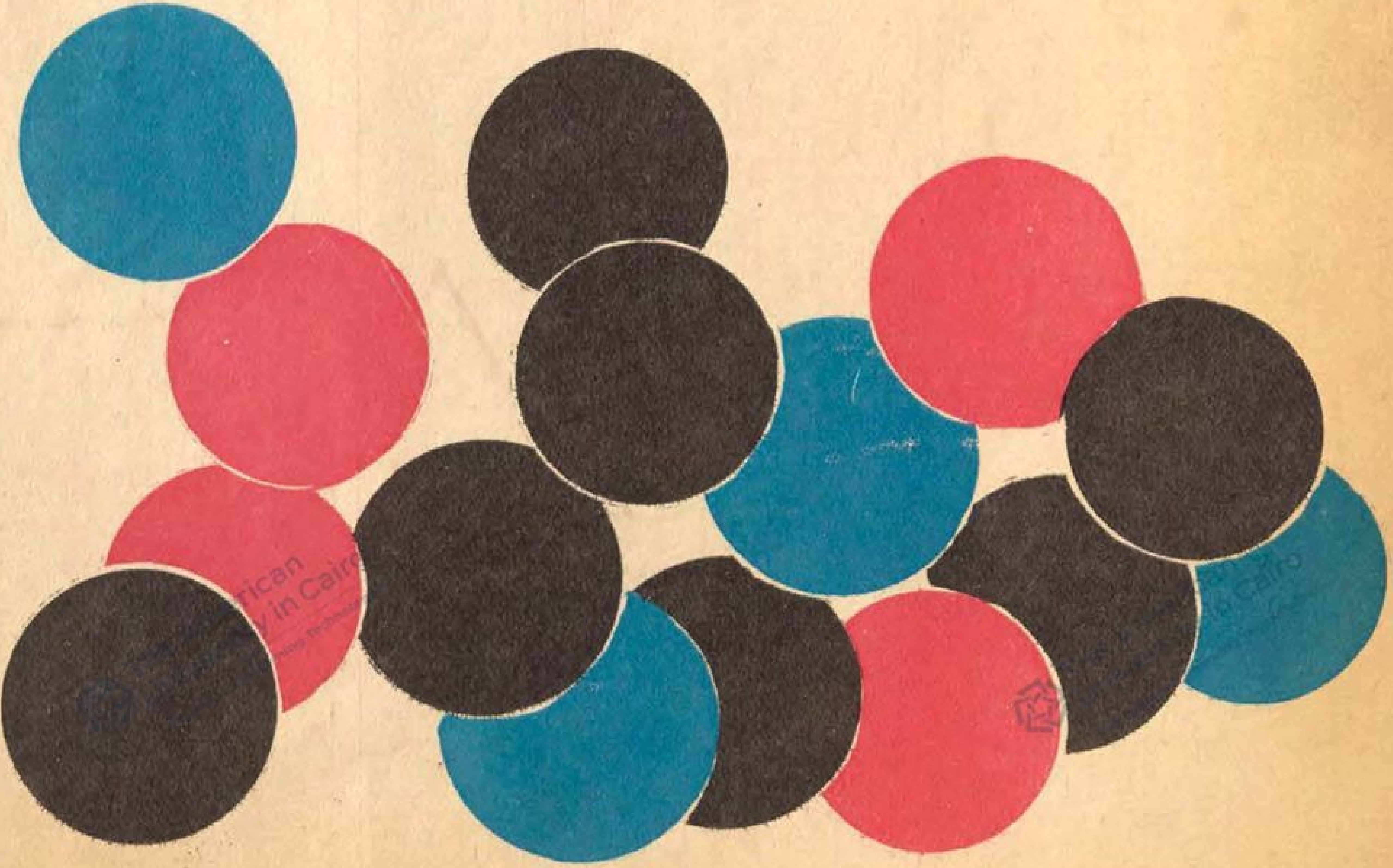
وبدأ التحقيق ..

واخذت اعترف ، وانا أتصور ماسيفعله بى والدى عندما انتهى .. لكنه لم يفعل شيئا .. فوجئت به يقبل على ويضمنى الى صدره

كان قد سمعنى هو الاخر وأنا أغنى .. وخطر له الشىء الذى جعـــل منى بعد ذلك .. نجاة الصغيرة

واخترنا أغانى أم كلثوم أولا لشـــهرتها .. وثانيا لانى أحببتها .. بل عبدتها

اننى أسمعها الآن كل يوم فى الراديو ، وعلى جهاز التسجيل ، واقتنى معظم اسطواناتها .. ولكن أبدا لن انسى قصة اسطوانتها الاولى !



كتاب اخترناه لك "٢"

قلب في دوامة الحب



طفولة « الفريد » لم تكن عادية .. شقيقه الاكبر استأثر دونه بعناية ابويه الثريين ، في حياته .. وحتى حين مات عاشا للحزن عليه فقط .. وآلم الفريد اكثر ما احسه من خيانة امه لابيه .. واتجه الى خارج البيت ، يروى ظماه الى الحب .. أحب فيكتوريا .. ثم نورما ، صديقته القديمة .. وفي طريق خال منفردين في عربة يقودها جواد .. التقيا في قبلة لاول مرة .. ويتابع «جون أوهارا» مؤلف القصة ، قصة «من الشرفة» .. فيقول :

جمح الجواد بالعربة ، التي يستقلها الفريد ، ونورما .. عندما ألهتهما القبلة ، التي تبادلاها ... ولولا ان نورما كانت واعية الذهن فمدت يدها لتلتقط العنان قبل ان يفلت لانقلبت بهما العربة .

وعادت نورما تقود العربة ، بينما هو يجلس في المقعد المجاور لها ، وبدأ يحاول الاعتذار عما بدر منه ، وكان عذره انه يحبها وأنه خائف ، وقالت نورما :

– لا عليك .. أنني أعلم أنك قلق . وربما كانت تلك هي تجربتك الاولى

وهدأ الفريد ، لقد وجدها تأخذ الامر ببساطة متناهية ، وبدأ يكشف لها عن اصابع القلق التي تعصر قلبه وفهمت نورما ان سر قلقه انه يعلم ان أمه تخون والده . ولم يقل لها هذا صراحة ، بل كان يدور حول موضوع النسوة الخائنات ، وماذا يقول الناس عنهن ، وعرفت نورما كيف تجيبه ، لقد كانت أكثر منه تجربة ، قالت له ان هذا يحدث في كل مجتمع وفي كل المدن ، في فلادلفيا وفي نيويورك ولندن وباريس ، وأنها رأت الوانا كثيرة من هذه الخيانات ، واعترفت له بأنها تحب رجلا متزوجا في نيويورك .

وفجأة تحولت نورما ، تلك الفتاة العجيبة المدهشة التي تعلق بها الفريد ، كانت في البداية تعامله على أنه لم يزل طفلا ، ثم أسلمته نفسها فجأة ، كانت حجتها أنها تريد أن تسعده ، ان تخلص ذهنه من ذلك الاثر الذي تركه شكه في سلوك امه ، وصحبته الى بيت اسرتها الخالي .. كانت تبدو خبيرة بكل شيء بينما هو لم يزل خجولا لا يقوى على أن يعطى الاشياء اسماءها العادية ورحلت نورما بعد ايام الى نيويورك

ولم ينته الامر عند هذا .. كانت نورما قد وضعته على أول الطريق ، وكان متلهفا الى اللحظات الموعودة التي تنتظره في نيويورك عندما يذهب فيلتحق بجامعة برنستون ..

كان واثقا ان نورما تنتظره بكل جارحة فيها ، وكان يهفو اليها بكل حواسه وكل نفسه . كل شوق شبابه المتفتح للجنس .

ورغم أن الفريد قد سعد بحب نورما له ، الا انه لم يلبث ان شعر بالغيرة ، لقد كانت نورما تحب رجلا متزوجا ، وكان الجميع يعلمون بامر هذا الحب حتى الفريد ، وكان يغار من الرجل الذي شعر انه يشاركه فيها حتى في اللحظات التي تخلو فيها اليه وتبادله الحب ، وشعرت نورما بأن الفريد سيصبح قيدا فابتعدت عنه بسرعة ، ولم ترد على خطاباته ولا برقياته ، واطلقت نفسها كالفراشة تتنقل بين نيويورك ولندن وباريس وشيكاغو . وتركته يتعذب وهو بعيد عن أمه واختيه وأبيه ، يقضى اجازته الصيفية عند صديقه ليكس في نيويورك ، في انتظار عودتها ولكن هيهات ، وتلقى الفريد برقية من اخته سالى تطلب منه العودة بسرعة الى بورت جونسون وركب الفريد القطار الى موطنه ، كان يشعر ان سالى تدخر خبرا مثيرا قد يكون محزنا ، وعندما قابلته في المحطة كانت سحنتها الحزينة تدل على انه محق فيما ذهب اليه ، ولم تكد السيارة تضمهما معا حتى ترقرقت في عيني سالي دموع غزيرة ، ومضت تروى له قصة مؤداها أن أمهما مارتا ايتون تخون والدهما مع رجل يسمى شارلى فروليك . لقد اعترفت لي بأنها خانت أبانا معه ومع سواه وطلبت مني الا أخبرك او أخبر كونستانس . لانها ستموت خجلا لو أنك عرفت بأمر هذه الخيانات .

وسكت الفريد .. لقد تذكر الموقف الذي وجد نفسه فيه منذ سنوات عندما فاجأها في حجرتها مع رجل لم يجرؤ على أن يراه ، وتذكر ان هناك شائعات عديدة قد ملأت بورت جونسون مؤداها ان ميللر صديق والده قد انتحر فجأة لانه كان عشيقا لوالدته ولان ضميره كان يعذبه .

واحس بالالم يملؤه ، وهو يسمع من « سالى » ان والديه دائما التشاجر .. وان والدته اصبحت تدمن الخمر بشكل مخيف !!

●

كل شيء في عالم الفريد ايتون كان يتغير ويتبدل ، كانت الاشياء احيانا تبدو اكثر عمقا واكثر ايلاما وأحيانا أخرى تبدو مرحة باسمة ، وكانت أسعد سنوات عمره ، تلك السنوات التي قضاها طالبا في جامعة برنستون ، وسنوات صداقته لليكس بورتر واخته اليزابث وصديقتها كلمنتين شيفو . وكان يرى آل بورتر كأسرة مثالية ، حتى عندما ذهب الى الحرب ، والتحق بالبحرية كان ليكس معه ، وارتحلا معا الى اوربا لكي يحاربا في الجبهة ، ورغم ان الفريد في الجبهة الا انه كان دائم التفكير كان يحمل روحه على يده ككل مقاتل في اسرته .. هل كان سبب هذا التصدع في حياة أهله هو موت شقيقه البكر وليام وهو لم يزل في الحادية عشرة ، ان والده على مايبدو لم ينس أبدا ان ولده البكر وليام قد مات ، بل ان موت وليام يعتبر نقطة التحول في حياة أمه ، وانحرافها عن الطريق الجاد ، وادمانها للخمر وبحثها عن الحب في أحضان رجال آخرين غير والده .

ووضعت الحرب أوزارها ، وعاد لوتننت الفريد ايتون الى بورت جونسون ، لم يطق رداءه العسكرى بمجرد تسريحه ، وعاد الى بورت جونسون وهو يرتدي الثياب المدنية وتلقفته سالى على المحطة ، كانت مشوقة اليه ، وكانت الامور على مايبدو قد بدأت تتسم بالصعوبة فقد اضطر والده الى الاستغناء عن بعض عمال مصنعه بعد ان عاد المصنع الى الانتاج السلمى ، وكانت المدينة كلها تغلى ، حتى جورج فراى سائس آل أيتون وسائقهم تقاعد وترك البيت ، ولكن هذا كله لم يؤثر في الفريد .. لقد علمته الحرب ان يفكر بطريقة مخالفة ، لم يعد عاطفيا ، بل أصبح يزن الامور بميزان عقله وتفكيره قبل كل شيء ..

ولم يقم الفريد في بورت جونسون الا لفترة قصيرة ، ثم ارتحل الى نيويورك ليجد عملا ، وكان من السهل عليه أن يجد مجالا كبيرا في « وول ستريت » ، فقد كان اسم اسرته معروفا الى حد ما وكان اكثر رجال الاعمال قد تعاملوا مع والده او جده ، ووجد الفرصة سانحة ليحقق حلمه القديم في ان يغدو غنيا .. أغنى من والده ومن أى شخص آخر في بورت جونسون .

وتزوج الفريد .. فتاة غنية اسمها مارى سانت جون .. لقد وجد نفسه في فترة ما يريد ان يراها أكثر مما يراها ، ويقضى معها وقتا اطول من الذي يتيسر له في لقاء عابر ورغم ان صديقه ليكس بورتر قد حذره من انها فتاة مستهترة ، لا تهتم بشيء بقدر ماتهتم بنزواتها الا انها كانت تملك شيئا فريدا لم يحسه في فتاة أخرى ، كانت دائما تثيره ، ولهذا تزوجها على ان مارى لم تحقق له ما شاء من السعادة ، لقد كان ليكس بورتر

صادقا عندما قال انها لن تحترم زواجها منه ، وانها لن تفكر قليلا ولا كثيرا فى أن تجرى وراء نزواتها اذا واتتها نزوة طارئة .

لقد كانت متعلقة بمن يدعى جيم روبر ، كانت تحبه منذ طفولتها الباكرة ، ولم تنس هذا الحب رغم زواجها من الفريد ، ورغم ان الفريد قد وهبها لحظات سعيدة هانئة لم تنلها فى حياتها من قبل . لقد بدت مارى فى الايام القليلة التى سبقت زواجهما وكأنما هى تعيش فى الجنة ، وتحولت أجازتهما معا فى بيت آل ايتون فى بورت جونسون الى ساعات متصلة من السعادة ، ولكنها بعد الزواج انقلبت الى نفس الفتاة المستهترة التى لا تعرف حدودا لاستهتارها

وبدا الفريد يشعر بالمرارة تملأ حلقه .. حتى عندما انجبت له مارى ابنا لم يستطع ان يكون سعيدا ، لقد اصرت مارى على ان تذهب فتقيم فى وشنطون مع امها ، وكان يعلم أنها فعلت هذا لتكون قريبة من جيم روبر وتركها تذهب وحصر كل اهتمامه فى عمله . حبس نفسه فى دائرة ضيقة لكى يستطيع أن يوفر لنفسه حياة رتيبة ، بل لكى يستطيع ان يمد أمه مارثا وأباه صامويل ببعض المال ، فقد تدهور العمل فى مصنع الحديد فى بورت جونسون ، وبدأ صامويل ايتون يشهد اياما عصيبة لم يشهدها من قبل ، بل أصبح المصنع مهددا بالضياع بعد أن تراكمت عليه الديون كان على الفريد أن يخوض هذا الصراع الرهيب فى «وول ستريت» ، كان يشعر انه يجب أن يعيد الى اسم ايتون امجاده السابقة ، فنسى لفترة ما حياته العاطفية ، نسى مارى وابنه ونسى كل شىء ، فقط ليرسم طريقه الى الثروة التى ارادها وهو لم يزل صبيا

وعندما عرف الفريد آل بنزنجر ، كان قد شارك رب الاسرة العمل ، وارغمه شعوره الحار الذى أحسه لابنتهم نتالى بنزنجر الى أن يلتصق بهم أكثر ، كان يلبى كل دعوة تأتيه منهم ويذهب فيتناول العشاء على مائدتهم ولكنه لم يكن يجد الفرصة لكى يقول لنتالى كل ما يريد أن يقوله ، وكانت نتالى تفهم ما يريد ألفريد أن يقوله ولكنها كانت تبدو أكثر تحفظا . وعندما عرض عليها مرافقتها الى السينما ، رفضت .. لانه متزوج !!

وغادرها الفريد فى تلك الليلة وهو أكثر انفعالا ، أن مارى لا يهمها ان تفقده ، انها لا تقيم وزنا لاى اعتبار ، فيما عدا قربها من جيم روبر . وهذه الفتاة نتالى ، انها تتهرب من الخروج معه حتى لا يقال عنها انها تخرج مع شخص متزوج .. ان نتالى تخالف كل من عرف من نساء . لا هى كنورما التى كانت متعلقة برجل متزوج ، ولا هى كمارى التى تجرى وراء رجل لم يشأ أن يتزوجها وتركها تتزوج آخر

وارتحل الفريد الى بورت جونسون ، كان يريد أن ينسى متاعبه فقرر أن يعطى نفسه أياما من الراحة يقضيها هناك . ولم يجد سالى فى البيت ، فقد كانت غائبة ، ووجد شقيقته الصغرى كونستانس . وادركت الشقيقة ان الفريد يحمل عبئا من المتاعب فوق كاهله واقنعته بأن ينسى نفسه مع كلمنتين .. قالت له انها تحبه ، وستعيش معه دون مقابل او التزام

الا ان شغف كلمنتين لم يغنه عن شوقه الى نتالى واحساسه بالحاجة اليها ، كان يشعر فى أعماقه أن نتالى هى وحدها التى ستستطيع أن تعوضه عن شقاء طفولته وشقاء صباه ، وتهبه الامن والطمأنينة التى تاق اليهما دائما بدلا من ضياعه هذا ..

وكان هذا الضياع الذى يعانيه الفريد ، يمتد وينعكس هناك فى موطنه الاول بورت جونسون ، لقد بدأ ضياع والده صامويل ايتون يتزايد بشكل مرعب ، وبدأ ينحدر الى الهاوية ، حتى امه مارثا هى الاخرى أصبحت لا تفيق من الخمر ، وفى اللحظات التى تفيق فيها تهرع بلا حياء او خجل الى عشيقها شارلى فروليك لتبتذل نفسها وتضيع هيبتها وتجعل اسمها علما على الخيانة فى أذهان أهل بورت جونسون واتفق هو ومارى سانت جون على الطلاق .

وقرر الفريد أن يعود الى مدينته ، بورت جونسون ، لقد استطاع أن يوفق فى أن يعقد صفقة كبيرة لتحويل مصنع ايتون للحديد الى مصنع ينتج الطائرات ، وبدأت بشائر المستقبل تلوح على الافق ، ونسى كل شىء الا نتالى ..

آخر الامر ، استطاع الفريد أن يجد الراحة ، ان يجد ما كان يبحث عنه فى صحراء العاطفة الجدباء التى تاه فيها زمنا طويلا ، وجد الحنان والحب والعطف بين ذراعى نتالى بنزنجر التى أصبحت تحمل اسم نتالى أيتون ..

ولم يمض وقت طويل حتى بدأ جيل جديد من آل ايتون ، يدب على أرض البيت العتيق فى بورت جونسون

تلخيص : عبد النور خليل



برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى أسبوع تبدأ اليوم وتنتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٤/١٠/١٩٦٠

٥ر٠٠ جنة الأطفال
٥ر٣٠ مع العائلة « أعمدة السعادة »
من ٦ – ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٥ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
٨ر١٠ وجها لوجه
٨ر٣٠ مغامرات درلى جبليس
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ مسرح كانيو
١٠ر٥ اغان مختارة
١٠ر١٥ خللى بالك
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى طويل
١٢ر٣٠ ختام

الاربعاء ٥/١٠/١٩٦٠

٥ر٠٠ جنة الأطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
من ٦ – ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
٨ر١٥ نماذج انسانية
٨ر٣٠ بودابوت ولوكاستيلو
٩ر٠٠ أهم الانبـــاء ووراء الاحداث
٩ر١٥ الرجل الخفى
٩ر[illegible]٠ استعراض وزمارى كلونى
١٠ر٠٥ راى الشعب
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ حلقات بيرى ماش
١٢ر٠٠ ختام

الخميس ٦/١٠/١٩٦٠

٥ر٠٠ جنة الأطفال
٥ر٣٠ فيلكا – فيلم للأطفال
من ٦ – ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
٨ر١٥ فيلم ثقافى
٨ر٣٠ حياة رايلى
٩ر٠٠ أهم الانباء واضـواء على الاحداث
٩ر١٥ استعراض نات كنج كول
٩ر٤٠ البوليس الجنائى الدولى
١٠ر٠٥ اغان مختارة
١٠ر١٥ نادى الشباب
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة خارجية
١٢ر٣٠ ختام

الجمعة ٧/١٠/١٩٦٠

١ر٠٠ ظهرا قرآن كريم
١ر٥ البرنامج الدينى
١ر٢٠ موجز الانباء
١ر٣٠ مختارات من الاغانى
٢ر٠٠ سوزى
٢ر٣٠ فرقة باليه التلفزيون
٢ر٤٥ مشاهد فكاهية
٣ر٠٠ الكلب لاسى
٣ر٣٠ مسابقة الافلام
٤ر٠٠ فيلم رعاة البقر
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
من ٦ – ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
٨ر١٥ نقد فنى
٨ر٣٠ مغـامرات نيرماجى ومولى
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ من حياة الشعوب
٩ر٤٥ فيلم كاوبوى
١٠ر١٥ مجلة الاغانى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى
١٢ر٣٠ ختام

السبت ٨/١٠/١٩٦٠

٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
من ٦ – ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
٨ر١٥ مشاكل وآراء
٨ر٣٠ مغامرات تيل سيلفر تكالين
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ الشك
١٠ر٠٥ اغان مختارة
١٠ر١٥ من غير كلام
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة فرانكو آراب
١٢ر٠٠ ختام

هذه البرامج عرضة لبعض التعديلات نظرا لما يطرا من ظروف احيانا

اذاعة وتليفزيون

●● تحية كاريوكا تقوم ببطولة تمثيلية تليفزيونية من اخراج حسن اسماعيل · يشاركها البطولة ضياء الدين السويفى سكرتير المسرح العسكرى ·

●● أم كلثوم ، بعد أن شاهدت طريقة اخراج أغانيها في التليفزيون، أعجبت بها ورشحت عدة أغنيات ليخرجها عبد المنعم شكرى ·

●● يعين عدد جديد من مخرجى السينما فى قسم الاخراج بالتليفزيون لحاجة العمل اليهم ·

●● كمال أبوالعلا مدير الاعداد بالتليفزيون أرسل نشرة دورية لجميع المسئولين عن اعداد برامج التليفزيون · النشرة تحذرهم من تأخير تقديم البرامج قبل موعدها بيومين والا ألغى البرنامج فورا ·

●● سميرة الكيلانى أصبحت المسئولة عن جميع البرامج الثقافية فى التليفزيون ·

●● مصطفى أبو حطب المخرج بالاذاعة بعث الى فاتن حمامة بتمثيلية شهر نوفمبر المسلسلة لتقوم ببطولتها · قرأت فاتن التمثيلية وأعادتها الى المخرج مع خطاب اعتذار رقيق ·

●● حسن حلمى مراقب البرامج التليفزيونية سيقوم باخراج فيلم تليفزيونى كل شهر ·

●● محمد الموجى غنى بمصاحبة الفرقة الماسية فى برنامج ليالى القاهرة ، الذى قدمه حسن حلمى · غنى فى هذا البرنامج عدد كبير من الملحنين ·

●● مها صبرى سجلت أغنية جديدة للاذاعة · لحنها بليغ حمدى وكتب كلماتها عبدالوهاب محمد ومطلعها : انت غيار قوى ·· بس يرضيك ايه·

●● تماضر توفيق ستقدم رمزى استينو وزير التموين فى برنامج وجها لوجه · وتقدم ثريا حمدان حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة فى برنامج مع العائلة ·

●● كمال الشناوى وزوزو ماضى وود'دحمدى يقومون ببطولة تمثيلية الاذاعة المسلسلة لشهر اكتوبر ·عنوان التمثيلية « الحب الكبير » ويخرجها مصطفى أبو حطب ·

●● اذاعة دمشق أرسلت الى اذاعة القاهرة تسجيلا كاملا لمهرجان الشعر الذى أقيم فى دمشق ·

●● برنامج « صور من حياةالشعوب » تقرر تقديمه ٨ مرات فى الشهر بدلا من مرتين ·

●● الخبراء الالمان قدموا تقريرا عن كل الاعمال الفنية الناجحة فى التليفزيون ·

●● « من الشاشة الى الميكروفون » يقدم اليوم « الثلاثاء » الفيلم الفرنسى « بنت الحفار » ·

●● الحقوقية احسان حسن ستقدم برنامج « باسم القانون » · يستعرض البرنامج المحاكمات العالمية التى استعمل فيها المستعمر القانون فى ادانة الاحرار مثل محاكمة دنشواى ، وعرابى ، وجميلة ·

●● برنامج « مشاكل وآراء » الذى تعده فايزة واصف · سيقدم مشكلة فتاة ترسب بسبب الخجل · تحضر المناقشة أم الفتاة ومدرستها ·

●● جميع الخبراء الالمان سيعودون الى بلادهم يوم ١٥ القادم · سيستقبل التليفزيون فوجا جديدامن الخبراء الالمان ·

●● المفاوضات دائرة بين السفارة الامريكية والمسئولين فى التليفزيون بشأن بعثات ترسل الى أمريكا لدراسة التليفزيون ·

●● برنامج الشباب سيقدم شبابا من الدول الآسيوية الافريقية غينيا وغانا والسودان والحبشة وكينيا · سيقدم شباب افريقيا صورا من فنونهم الشعبية ·

●● الدكتور حاتم وحسن حلمى ولطفى نورالدين وكمال أبو العلا ·· تم اجتماع بينهم لتخطيط برامج شهر أكتوبر·

●● برنامج « تسالى » سيقدم فى كل حلقة مسابقة لجمهور المتفرجين· والفائز هو صاحب الحل الصحيح · المسابقة الاولى بوليسية كتبها محمد كامل حسن المحامى ·

●● برنامج « أى سؤال » سيقدم جائزة لاحسن سؤال يقدم له ·

●● بعثة من التليفزيون والاذاعة ستشترك فى مؤتمر الاتحاد الدولى للاذاعة والتليفزيون للدول الافريقية · يعقد المؤتمر من ١٧ الى ٢٤ أكتوبر القادم فى تونس · تم الاتصال بالسيد مصطفى خرزى براديو تونس وذلك لحجز أماكن وفد الجمهورية العربية المتحدة ·

●● التليفزيون سيقدم طبيباهوايته العزف علىالكمان · والغريب فى الخبر ان الطبيب يعزف عليهامؤثرات صوتية للحيوانات والطيور

الاحد ١٩٦٠/١٠/٩

٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
من ٦ ــ ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
٨ر١٥ فيلم ثقافى
٨ر٣٠ الحياة لذيذة
٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ الحرب العالمية الثانية
٩ر٤٠ مغامرات وليم ويل
١٠ر٠٥ اغان مختارة
١٠ر١٥ مجلة الرياضة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عالمى طويل
١٢ر٣٠ ختام

الاثنين ١٩٦٠/١٠/١٠

٥ر٠٠ جنة الأطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
من ٦ ــ ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
٨ر١٥ فيلم
٨ر٣٠ أحب لوسى
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٥ مغامرات فى البحار
١٠ر٠٥ أغان مختارة
١٠ر١٥ برنامج يوم الاثنين
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ البيانو الابيض
١٢ر٠٠ ختام



ملكة الهارمونيكا

عمرها ربع قرن .. وهوايتها العزف على الهارمونيكا . طافت حول العالم وفي يدها الالة الصغيرة التي يلهو بها الاطفال في بلادنا . صفق لها الفنانون في فرنسا وبلجيكا وسويسرا والسويد والنرويج والدانمارك وهولندا ويوغوسلافيا وتركيا ولبنان .. واخيرا في القاهرة . هذه هي مدام سيجريد كاندلسير العازفة الوحيدة لآلة الهارمونيكا في المانيا . و« مدام » سيجريد ليست متزوجة . فالمتزوجات والعذارى يطلق عليهن « مدام » في المانيا كنوع من انواع الاحترام والتقدير . تقول سيجريد انها كانت على وشك الزواج ذات مرة ، لولا ان خطيبها طلب اليها ان تترك الهارمونيكا على زعم انها لعبة اطفال . وادركت انه رجل عديم الذوق للفن فرفضته هي الاخرى . المهم ان « مدام سيجريد كاندلسير » مطربة ، وعازفة بيانو . وهي في طريقها الان الى باريس حيث تشترك في مهرجان موسيقي يضم خمسين عازفا عالميا . وفي هذا المهرجان ستكون « سيجريد » العازفة الوحيدة على آلة الهارمونيكا

بيني وبينك



عقيلة

.. عقيلة راتب مطربة معروفة ولها معجبون كثيرون ، لماذا لا يقدمها [illegible]ا التليفزيون فى احدى اغانيها او [illegible]مثيلية خفيفة ؟

الحلمية : ابراهيم محمد لبيب

■ ولماذا لا تتصل هى بالمسئولين فى التليفزيون وتقترح عليهم ذلك ؟

دموع

.. فى اغنية « حكاية غرامى » كان فريد الاطرش يبكى وهو يردد عبارة : « يا ترجعى لى ليالى زمان » .. فهل كان يبكى من الطرب ؟

قيثار عدن

■ جايز من الطرب ، وجايز من المغص !

عفريت

.. انا عفريت من الجن ، هل تروق لك مصاحبتى ؟

مكة : شولم

■ أهلا وسهلا ، لكن ايه اللى « عفرتك » كده ؟

صوت حزين

.. لماذا يبدو صوت نجاة الصغيرة حزينا ؟

القاهرة : احمد مرسى الجندى

■ الملحن عايز كده !

راقية

.. اين اختفت الفنانة اللامعة راقية ابراهيم ؟

القاهرة : صلاح الدين فرج

■ راقية تقيم فى امريكا من عدة سنوات ، عندك مانع ؟

قرات

.. قرات لاحد الكتاب هذه العبارة : « قد يكون الحب هو العذاب ، ولكن الحرمان من الحب هو الموت » .. انا لا يدخل دماغى هذا الكلام

حلوان : محمود احمد فارس

■ ولا انا !

رسائل ضائعة

.. انا غاضبة منك ومن الكواكب ايضا فقد ارسلت اليكم عدة رسائل ولم احظ بأى رد

السعودية : الفتاة المجهولة

■ صدقينى يا عزيزتى المجهولة ان رسائلك لم تصل الينا حتى الآن .. أتراك ارسلتها على ظهر بعير ؟

زواج

.. قالوا تزوج : قلت كلا ، اعيش راهبا ولا المذلة

بنها : فايد عفيفى

■ عملت طيب !

ولا طالش

.. ما رأيك فى اللى حب ولا طالش ؟

عين شمس : بليغ الفندور

■ رأيى ان ينسحب بسلام ولا يقولش لحد على خيبته التقيلة !

امنية

.. انا فى طريقى الى المدينة المنورة ، ما هى الامنية التى تحب ان اطلبها لك عند قبر النبى عليه السلام ، مكافأة لك على ما تبذل من جهد للترفيه عن القراء ورسم الابتسامات على شفاههم بردودك اللاذعة ؟

جدة : آنسة فيفى مصطفى

■ الامنية الوحيدة انك تروحى وتيجى بالسلامة

قمر

.. ايهما احلى .. القمر الصناعى ام قمر ١٤ وما الفرق بينهما ؟

بنى سويف : احمد لطيف

■ مافيش ، فكل « الاقمار » اصبحت صناعية !

عبد الحليم

.. ان عبد الحليم حافظ هو تحفة هذا الزمن ، عجبك والا لا ؟

الكويت : عبد الرازق الصفار

■ لا

قصة

.. لدى قصة سينمائية ، اريد ان ابعث بها الى المخرج عز الدين ذو الفقار ، ولا اريد لها ثمنا بل هى هدية منى اليه ، فهل يقبلها ؟

جدة : الاميرة الحسناء

■ جميع المخرجين — بلا استثناء — فى اشد الحاجة الى القصة السينمائية الجديدة ، فاذا كانت قصتك كذلك ، فسيرحب بها شاكرا

شادية

.. الا ترى ان شادية قد تالق جمالها واينعت فتنتها اكثر من قبل ؟ ترى ما السبب ؟

كركوك : احسان قدرى

■ السبب انها قد شفيت من مرض الزواج الذى كان يعكر صفوها، والله أعلم !

كيف

.. كيف تكون هدى سلطان شقيقة محمد فوزى ؟

قوص : احمد ربيع الشعار

■ قسمتها كده

البنات والصيف

.. ما رايك فى قصص البنات والصيف التى قدمتها لنا السينما ؟

الاقليم الشمالى : سمراء حلب

■ رأيى ان هذه القصص على الورق أروع بكثير منها على الشاشة

نجاة الصغيرة

.. قرات فى احدى الصحف اليومية ان نجاة الصغيرة طولها ١٢٦ سنتى فهل هذا معقول ؟

العباسية : طرزانة صغيرة

■ طبعا مش معقول ، فطولها ١٥٦ سنتى ولعلها غلطة مطبعية من الصحيفة

يا ساتر

.. اريد ان اخنق القارىء فوزى داود الذى يقول ان اغنية « راح » لا تعجبه

امورة المنوفية

■ يمكنك أن تخنقينى معه ، فأنا ايضا لاتعجبنى ولا تنزل لى من زور !

اجمل شقة

.. سمعت ان شقة فريد الاطرش هى اجمل شقة بين شقق الفنانين جميعا

شبرا : بدر عبد الفتاح

■ مالصدقتش !

دباغة

.. ما معنى كلمة « دباغة » التى جاءت في «الكواكب» على لسان هند رستم ؟

السعودية : ن . م . ك

■ الدباغ هو الاكول الشره .. والعياذ بالله

عريس مهزوز

.. سأتزوج بعد شهر ، ولذلك تراني «مهزوز» جدا،و «خايف» جدا من ليلة الزفاف ، فما العمل ؟

السويس : أ . ش .

■ تجلد ياصديقى .. شدة وتزول ! ..

خلبوص

.. هل تعرف انك خلبوص كبير؟

الكويت : حمد حمد

■ عارف !

طرزان

بخط ايدى



سؤال للنجم محسن سرحان

• ما هى احب الوان الرياضة الى نفسك

ابو عياد — محمد زكى شطا

الواقع انى احب الوان الرياضة

بالنسبة لى هى ركوب الخيل ولكن قبل ذلك احب المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال [illegible] الكبرى [illegible] كل [illegible] للرياضة

محسن سرحان